



التخطيط المشترك شمال شرق نابلس
(عصيرة الشمالية، ياصيد، طلوزة، الباذان، الفارعة)

إعداد الطالبة:

أسيل أحمد حمادنه

تحت إشراف:

الدكتور علي عبد الحميد

الدكتورة زهراء زواوي

تم تقديم هذا البحث كأحد متطلبات التخرج بقسم هندسة التخطيط العمراني،
كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس

أيار، 2017

الإهداء

رَبِّ قَدْ أَنْبَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿ 101 ﴾ سورة يوسف

إلى أقرب الناس إلى قلبي ، إلى من وسعتني رحمتهما صغيراً و أسعدتني صحبتهما كبيراً إلى الرجل
الأول في حياتي إلى قدوتي ومثلي الأعلى إليك أبي ...

إلى المرأة التي أطمح أن أكون شبيهة بها إلى من هي في الحياة حياة إليك أُمي ...

لكما .. ينحني الحرف حباً وامتنان ..

إلى سندي وقوتي وملذي بعد الله ... إلى من علموني علم الحياة .. إليكم إخوتي ..

إلى أخواتي اللواتي لم تلدهن أُمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء و العطاء .. إليكن
صديقاتي ..

إلى كل شهيد سقط فوق تراب فلسطين من أجل إعلاء كلمة الحق فيها .. إلى كل صامد مرابط على
أرضها ليس له سلاح إلا إيمانه ...

إليكم أسرانا في سجون الاحتلال اللهم ثبتكم في نضالكم .. أعانكم الله وفرج عنكم

إلى كل من تمنى لي الخير و النجاح

أسيل حمادنه

شكر و تقدير

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي

عِلْمٍ عَلِيمٌ" ﴿ 76 ﴾ سورة يوسف

ربي إني أحمدك يا رب العالمين .. حمد المستغفرين .. حمد الشاكرين وحمد التوابين .. حمد كل من
في الأرض والناس أجمعين، والصلاة و السلام على الحبيب المصطفى صلوات ربي و سلامه عليه
و على اله و صحبه و من سار على دربه و اهتدى بهداة إلى يوم الدين

من لم يشكر الناس لم يشكر الله ..

لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتتان إلى المشرفان الفاضلان الدكتور علي عبد
الحميد و الدكتورة زهراء زواوي واللذان لم يألون جهدا في التوجيه و المساعدة بكل ما هو مفيد و
لكل ما أبدياه من ملاحظات و إرشادات قيمة كان لها اكبر الأثر في انجاز هذا المشروع وإخراجه
على أكمل وجه، فلهما منا كل الشكر و التقدير..

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل من المهندس صلاح الشخشير و المهندسة
أيه هلال اللذان خطا معنا الخطوات الأولى في مقترح هذا المشروع و اضاءا لمساتهم وبعض
الافكار للمشروع..

وان ننسى فلا ننسى كل من أضاف لنا بصمه في إكمال هذا المشروع زملائي في قسم التخطيط
لكم مني كل الشكر و التقدير..

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتتان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في
الحياة ... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ... إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

اللهم لك الحمد

فهرس المحتويات

(1-4)	الفصل الأول : الإطار العام ومقدمة البحث
1	1.1 مقدمة عامة
2	2.1 مشكلة البحث
2	3.1 أهمية البحث ومبرراته
3	4.1 أهداف البحث
3	5.1 خطة ومنهجية البحث.....
4	6.1 مصادر المعلومات
(5-21)	الفصل الثاني : الإطار النظري
5	1.2 مقدمة عامة
(5-7)	2.2 التخطيط
5	1.2.2 المفهوم العام
5	2.2.2 خصائص التخطيط
6	3.2.2 أبعاد التخطيط
6	4.2.2 أهداف التخطيط
6	5.2.2 أنواع التخطيط
(8-9)	3.2 التخطيط الإقليمي
8	1.3.2 تعريفات التخطيط الإقليمي وتطورها
9	2.3.2 وظائف وأهمية التخطيط الإقليمي
9	3.3.2 التخطيط الإقليمي وعلاقته بالتخطيط القومي والمحلي
(10-12)	4.2 إقليم المدينة
10	1.4.2 الوظيفة الإقليمية للمدينة
10	2.4.2 تطور العلاقة بين المدينة والريف
(13-14)	5.2 التخطيط على المستوى الفلسطيني
13	1.5.2 المشكلات والتحديات التي تواجه التخطيط العمراني
14	2.5.2 مبررات التخطيط المشترك
14	3.5.2 معايير اختيار منطقة التخطيط المشترك
(15-21)	6.2 النماذج والنظريات
15	1.6.2 نظريات الموقع
17	2.6.2 نظرية النمو المركزي
17	3.6.2 نظرية المكان المركزي
18	4.6.2 نظريات الاستقطاب
21	5.6.2 نظريات قياس التفاعل المكاني
(22-27)	الفصل الثالث : حالات دراسية سابقة

فهرس المحتويات

الفصل الرابع : اختيار الموقع وتحليله	
(27-34)	
27	1.4 اختيار الموقع.....
28	2.4 تحليل الموقع.....
28	1.2.4 الموقع العام.....
29	1.1.2.4 العلاقة الإقليمية بين المنطقة والمحيط.....
31	2.1.2.4 الخصائص الطبيعية وطبوغرافية المنطقة.....
31	3.1.2.4 التصنيف الأمني والسياسي والإداري.....
32	4.1.2.4 نمط وهيكلية التجمعات واستخدامات الأراضي.....
2.2.4 التقييمات القطاعية.....	
(35-71)	
35	1.2.2.4 قطاع السكان والديموغرافية.....
40	2.2.2.4 قطاع الإسكان.....
43	3.2.2.4 قطاع البنية التحتية (تزويد المياه، الصرف الصحي، إدارة النفايات، إمدادات الطاقة، المواصلات).....
55	4.2.2.4 قطاع المرافق المجتمعية.....
61	5.2.2.4 قطاع الاقتصاد المحلي.....
68	6.2.2.4 البيئة والموروث الثقافي والطبيعي.....
3.2.4 التحليل العام : إمكانيات وتحديات التنمية.....	
(72-74)	
72	1.3.2.4 المحددات والقيود.....
73	2.3.2.4 المخاطر والمشاكل.....
74	3.3.2.4 الإمكانيات والفرص.....
الفصل الخامس : تطور فكرة المشروع	
(75-80)	
75	1.5 القضايا التنموية.....
75	2.5 الرؤية التنموية.....
76	3.5 التوجهات والأهداف التنموية.....
79	4.5 فكرة التوجه التنموي للمشروع The Concept.....
الفصل السادس : المخطط الرئيسي للمشروع	
(81-88)	
81	1.6 مقترحات التنمية المكانية السكنية.....
82	2.6 مقترحات تنمية الخدمات والبنية التحتية.....
84	3.6 مقترحات تنمية الاقتصاد.....
88	4.6 مخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية.....
89	المصادر والمراجع.....

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
33	استعمالات الأراضي في منطقة التخطيط	1
35	حجم ومعدل النمو السكاني في تجمعات منطقة التخطيط (1967م-2016م)	2
36	توزيع السكان في تجمعات منطقة التخطيط حسب الجنس	3
37	توزيع السكان في تجمعات منطقة التخطيط حسب فئات الأعمار	4
38	التوقعات السكانية في منطقة التخطيط	5
39	الكثافة السكانية في منطقة التخطيط	6
41	المساحات الكلية للتجمعات ومساحات المناطق المبنية وأعداد الوحدات السكنية	7
42	المساحات المتوقعة للتجمعات لأعوام 2024 , 2032	8
43	مكونات نظام تزويد المياه	9
43	معدل استهلاك المياه، والفاقد، وتغطية شبكة المياه	10
47	مكونات نظام جمع النفايات الصلبة	11
49	مصادر الكهرباء المتوفرة وخصائص نظام التزويد في منطقة التخطيط	12
52	حالة وأطوال الطرق الداخلية في منطقة التخطيط	13
56	الخدمات والمرافق التعليمية في منطقة التخطيط	14
57	الاحتياجات المستقبلية من المدارس في منطقة التخطيط	15
58	الخدمات والمرافق الصحية في منطقة التخطيط	16
59	الخدمات والمرافق المجتمعية	17
61	توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في منطقة التخطيط	18
63	مساحة الأراضي الزراعية في منطقة التخطيط	19
63	توزيع الثروة الحيوانية في منطقة التخطيط	20
64	توزيع الخدمات والمنشآت التجارية في منطقة التخطيط	21
64	توزيع المنشآت الصناعية والحرفية في منطقة التخطيط	22
65	المعالم الأثرية والسياحية في منطقة التخطيط	23
78	الأهداف التنموية المرتبطة بالقضايا التنموية ذات الأولوية	24

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	مستويات التخطيط	7
2	نطاقات ثونن الزراعية حول المدينة	16
3	حلقات بيرجس	17
4	هيكلية المراكز في نظرية كريستلر	18
5	نظرية أقطاب النمو	19
6	التنمية الدائرية المتراكمة	20
7	نموذج الأسباب التراكمية لميردال	20
8	منهجية تحليل الموقع	28
9	حجم السكان في منطقة التخطيط	36
10	معدل النمو السكاني في منطقة التخطيط	36
11	نسب توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في منطقة التخطيط	62
12	نسبة البطالة في منطقة التخطيط	62
13	فكرة التوجه التنموي لمنطقة التخطيط	80

فهرس الخرائط

رقم الخريطة	عنوان الخريطة	رقم الصفحة
1	NW sub-regional spatial development framework scheme	23
2	مناطق التخطيط المبدئية المحتملة في شمال الضفة الغربية	27
3	مناطق تخطيط مقترحة شمال الضفة الغربية-محافظة نابلس	27
4	حدود منطقة التخطيط	29
5	الوضع الإقليمي في منطقة التخطيط	30
6	التضاريس في منطقة التخطيط	31
7	التصنيف الأمني الجيوسياسي في منطقة التخطيط	32
8	نمط وهيكلية التجمعات في منطقة التخطيط	33
9	تصنيف قيمة الأراضي في منطقة التخطيط	34
10	استخدامات الأراضي الحالية في منطقة التخطيط	34
11	التركيب النوعي للسكان في منطقة التخطيط	37
12	التركيب العمري للسكان في منطقة التخطيط	38
13	النمو والكثافة السكانية في منطقة التخطيط	39
14	الإسكان في منطقة التخطيط	42
15	إدارة النفايات الصلبة في منطقة التخطيط	48
16	المواصلات وحركة المرور في منطقة التخطيط	55
17	المرافق المجتمعية في منطقة التخطيط	61
18	الاقتصاد المحلي في منطقة التخطيط	67
19	البيئة والموروث الثقافي في منطقة التخطيط	71
20	المحددات والقيود في منطقة التخطيط	72
21	المخاطر والمشاكل في منطقة التخطيط	73
22	الإمكانيات والفرص في منطقة التخطيط	74
23	المسارات السياحية في منطقة التخطيط	86
24	المسار السياحي الثقافي البيني المقترح	86
25	مقترحات ومخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية	87

فهرس الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
44	خزان مياه في قرية طلوزة	1
44	خزان مياه في قرية ياصيد	2
46	سيارة نضح	3
46	تلوث التربة بسبب الحفر الامتصاصية	4
46	حفرة امتصاصية في تجمع عصيرة الشمالية	5
47	مكب عشوائي في منطقة التخطيط	6
50	محول كهرباء ضغط عالي	7
54	الطريق الإقليمي نابلس-جنين المار من عصيرة الشمالية	8
54	الطريق الرابط بين ياصيد- الفارعة	9
54	الطريق الرابط بين طلوزة- لباذان	10
54	شاخص مروري على طريق عصيرة - ياصيد	11
65	برج الفارعة الأثري	12
65	خربة الهوا في عصيرة الشمالية	13
71	منطقة أحراش وتنوع حيوي	14
71	منطقة إطلالات وتنوع الطبوغرافيا	15

الملخص

يتناول البحث قضية التخطيط المشترك بين الهيئات المحلية، حيث يحتوي على ستة فصول حيث تبدأ بمقدمة عامة عن المشروع ومبرراته وأهدافه التي يمكن تلخيصها في المساهمة في عملية تنظيم وتطوير سياسة تخطيط وتنمية متوازنة ومستدامة من أجل النهوض بالتجمعات السكانية في المنطقة المتجاورة بهدف التأكيد على إعطاء أهمية أكبر للتواصل والروابط الإقليمية وشبه الإقليمية بين تلك الهيئات، حيث يأخذ بالاعتبار شمولية وتكاملية اتجاهات النمو والتطور واحتياجات السكان من استعمالات الأراضي والخدمات الأساسية لكافة التجمعات وليس بمعزل عن بعضها البعض، وتقوية العلاقة بين هذه التجمعات من جهة وعلاقتها مع المراكز الحضرية القريبة من جهة أخرى، وهذا من شأنه أن يوفر دافعاً لتعاون أفضل بين الهيئات المحلية ودعم سياسة دمجها وتوحيدها في تجمعات قابلة للحياة.

ثم يتم تناول الإطار النظري لنماذج ونظريات التخطيط واستعمالات الأراضي التي شكلت أساساً نظرياً تم الاسترشاد فيه. ثم يتم التطرق لمبررات ومعايير اختيار منطقة التخطيط المشترك حيث تعتبر تجمعات (عصيرة الشمالية، ياصيد، طلوزة، الباذان، الفارعة) محققة لهذه المعايير.

بعد ذلك تبدأ رحلة التشخيص والتحليل والتقييم لكافة القطاعات التنموية في منطقة التخطيط، واستخلاص محددات وإمكانات التنمية فيها. حيث أن هذه التجمعات آخذة بالتطور من حيث الزيادة السكانية وعدم كفاية الخدمات واختلال التوازن بين السكان ومواردهم، كذلك ضعف العلاقة مع التجمعات المحيطة المجاورة بسبب هيمنة المراكز الحضرية وقربها من مدينة نابلس، وكذلك سوء التخطيط الذي يتم بمعزل عن بعضها بالرغم من زحف هذه التجمعات وتمدها باتجاه بعضها، وعدم وجود تكامل في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وقلة المشاريع التنموية والتطويرية التي من شأنها النهوض بهذه التجمعات السكانية، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالأراضي الزراعية والموروثات الثقافية والطبيعية على الرغم من غنى هذه التجمعات بمقومات التنمية المحلية وخصوصاً السياحية وتوفير إسكانات مستقبلية.

تم وضع توجهات وأهداف استراتيجية للتنمية في كافة المجالات تتماشى مع مقومات وأنواع الموارد والإمكانات المتوفرة فيها وكيفية استخدام هذه الموارد وبالتالي تعزيز قدرتها على النمو والتطور ضمن خطة شبه إقليمية مشتركة واقعية وقابلة للتطبيق للنهوض بالبيئة المحلية والرقى بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان. الفكرة الرئيسية تقوم باختصار على تحقيق التنمية السكنية والخدماتية والاقتصادية بما يتناسب مع مقومات كل تجمع وبشكل يتلاءم مع تغطية الاحتياجات المستقبلية المتزايدة نتيجة الزيادة السكانية، من خلال توجيه التنمية والتطور نحو جعل عصيرة الشمالية مركز خدماتي إداري، والباذان مركز سياحي، والفارعة سلة غذائية للمحيط.

Abstract

The study deals with the issue of joint planning among local bodies. It contains six chapters, starting with a general introduction to the project, its justifications and objectives which can be summarized in contributing to the process of organizing and developing balanced and sustainable planning and development policy in order to promote the communities in the adjacent area Regional and sub-regional linkages between these bodies, taking into account the comprehensive and complementary trends of growth and development and the needs of the population for the use of land and basic services for all communities and not separately from each other, and strengthen the relationship between these Communities on the one hand and their relationship with the other nearby urban centers, and this would provide the impetus for better cooperation between local bodies and support integrated and standardization policy in viable communities.

Is then dealt with the theoretical framework of the models and theories of planning and land use, which formed the basis in theory has been guided by it. The rationale and criteria for selecting the joint planning area are discussed. The clusters (Asira Al Shamaliya, Yaseed, Talluza, Al-Badhan and Al Fara'a) are considered to meet these criteria.

Then begins the diagnosis, analysis and evaluation of all development sectors in the planning area trip, and draw the determinants and potential development. As these communities are developing in terms of population increase and inadequate services and imbalance between the population and resources, as well as weak relationship with the surrounding surrounding communities because of the dominance of urban centers and proximity to the city of Nablus, as well as poor planning, which are isolated from each other despite the creep of these gatherings and and lack of integration in the economic and social activities and the lack of development and development projects that would promote these communities, in addition to the lack of interest in agricultural lands and cultural and natural heritage, despite the richness of these communities Local development, especially tourism and provide future gemzo.

Strategic directions and objectives for development have been developed in all fields in line with the types and types of resources available to them and how to use these resources and thus enhance their ability to grow and develop within a realistic and viable sub-regional plan to promote the local environment and improve the social and economic conditions of the population. The main idea is to achieve the residential, service and economic development in line with the needs of each community and to meet the needs of the future as a result of the increase in population, by directing development and development towards making Asira Al-Shamali an administrative services center,

الفصل الأول : الإطار العام ومقدمة البحث

1.1 مقدمة عامة

التخطيط هو وسيلة علمية تهدف إلى الموازنة بين كافة احتياجات المجتمع وبين الموارد والإمكانيات المتوفرة من خلال ضبط وتوجيه استخدامها في مختلف المجالات التي تسهم في تحقيق التقدم والرفاه الاجتماعي والاقتصادي والقدرة على إحداث التنمية المطلوبة في جميع مجالات الحياة (وزارة الحكم المحلي ، 2013).

ويقسم التخطيط إلى ثلاثة مستويات، أعلى المستويات هو التخطيط القومي فهو مجموعة من الخطط المتكاملة لجميع أقاليم الدولة في جميع المجالات القطاعية، يليه التخطيط الإقليمي حيث يتم فيه التخطيط على أساس الإقليم بحيث تقسم الدولة إلى مجموعة من الأقاليم ويكون الهدف تطوير الإقليم والنهوض به، ثم أدنى المستويات وهو التخطيط المحلي على مستوى المدينة أو التجمعات الصغيرة.

فالنمو الحضري والتخطيط بجميع مستوياته (القومي، الإقليمي، المحلي) عمليتان مترابطتان ومن الصعب فهم أحدهما بمعزل عن الآخر، فالنمو الحضري لا يمكن أن يستمر بصورة تراكمية عشوائية، لأن مثل هذا النمو العشوائي سيؤدي إلى ضعف الروابط والتوازن بين المناطق المختلفة، كما سيؤدي إلى تفكك البيئة الحضرية بكل مكوناتها الصناعية والتجارية وقطاعات الخدمات، طرقات النقل والأحياء السكنية وغيرها. (أبو شهاب ، 2004)

ومن هنا تبرز أهمية التخطيط المشترك بين الهيئات المحلية المتجاورة بهدف التأكيد على إعطاء أهمية أكبر للتواصل والروابط الإقليمية وشبه الإقليمية بين تلك الهيئات، وتنظيم العلاقة بين التجمعات المتجاورة، حيث يأخذ بالاعتبار شمولية وتكاملية اتجاهات النمو والتطور واحتياجات السكان من استعمالات الأراضي والخدمات الأساسية لكافة التجمعات وليس بمعزل عن بعضها البعض، وتقوية العلاقة بين هذه التجمعات من جهة وعلاقتها مع المراكز الحضرية القريبة من جهة أخرى، وهذا من شأنه أن يوفر دافعاً لتعاون أفضل بين الهيئات المحلية ودعم سياسة دمجها وتوحيدها في تجمعات قابلة للحياة.

ونتيجة لما تعرضت له التجمعات الفلسطينية لسياسات الاحتلال الإسرائيلي الذي عمل على إعاقة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والثقافية عن طريق وضع العراقيل والمعوقات وفرض القيود والحد من توسع القرى والمدن الفلسطينية، فلا يسمح بالبناء خارج ما يسمى بحدود التنظيم التي فرضها الاحتلال والتي لا تعكس الحاجة الحقيقية لهذه التجمعات للتوسع العمراني، وكذلك ضعف الإمكانيات والأعمال والبرامج والمشاريع الهادفة إلى النهوض كل ذلك كان له أثر سلبي على واقع التجمعات الجغرافي الديموغرافي الطبيعي والاقتصادي والسياسي والثقافي وغيرها.

فالحاجة إلى رسم سياسة واستراتيجية تخطيطية مستدامة للهيئات المحلية المتجاورة، والابتعاد عن ممارسة التخطيط في نطاق منطقة بناء متصلة واحدة فقط وبمعزل عن المناطق المجاورة لضمان استخدام وتقسيم الأراضي بشكل عادل ومتكامل، والتقليل من عملية توجيه الاهتمام للمراكز الكبرى، وذلك عن طريق دراسة جميع أنواع الموارد والإمكانيات المتوفرة فيها، وتحديد الأهداف، وكيفية استخدام هذه الموارد وبالتالي تعزيز قدرتها على النمو والتطور ضمن خطة شبه إقليمية مشتركة واقعية وقابلة للتطبيق للنهوض بالبيئة المحلية والرقى بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان. (وزارة الحكم المحلي ، 2013)

2.1 مشكلة البحث

تتلخص مشكلة الدراسة في أن تجمعات شمال شرق نابلس (عصيرة الشمالية، طولوزة، ياصيد، الباذان، الفارعة) آخذة بالتطور من حيث الزيادة السكانية وعدم كفاية الخدمات واختلال التوازن بين السكان ومواردهم ، كذلك ضعف العلاقة مع التجمعات المحيطة المجاورة بسبب هيمنة المراكز الحضرية وسوء التخطيط الذي يتم بمعزل عن بعضها بالرغم من زحف هذه التجمعات وتمدداتها باتجاه بعضها، وعدم وجود تكامل في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وقلة المشاريع التنموية والتطويرية التي من شأنها النهوض بهذه التجمعات السكانية، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالأراضي الزراعية في بعض التجمعات وتحويلها لمساكن .

في هذه الدراسة سيتم تناول وإيجاد بعض الحلول والمقترحات للتغلب على المشاكل من خلال بعض التوجهات والأسس التي تنظم اتجاهات التطور العمراني لهذه التجمعات ضمن علاقتها بالتجمعات المحيطة وإعادة تأهيل برامجها تمهيدا لتحسين أداء وظائفها المختلفة.

3.1 أهمية البحث ومبرراته

تكمن أهمية هذه الدراسة في الأمور و القضايا التالية:

1. الحاجة الماسة لوضع خطط وسياسات واستراتيجيات تخطيطية تنموية مستدامة تعمل على تطوير التجمعات في شمال شرق نابلس ضمن علاقاتها ببعضها البعض لضمان التوزيع العادل والمتكامل لاستخدامات الأراضي.
2. إلقاء الضوء على المقومات البشرية والتطور العمراني والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية وموازنة الاحتياجات السكانية بما تملكه التجمعات من موارد وإمكانيات ومقاومة التحديات فيها.
3. حاجة البلديات والقرى إلى توسيع حدودها التنظيمية والهيكلية وتحسين أوضاعها في مختلف القطاعات بما يضمن استيعابها للنمو السكاني والحضري المستمر.
4. الحاجة إلى دراسة العلاقة التفاعلية بين التجمعات بحيث يستفاد كل منها بما تقدمه غيرها لتحقيق التكامل.
5. توفير قاعدة معلوماتية عن النمو السكاني أو العمراني أو الاقتصادي، والمشاكل التي تعاني منها هذه التجمعات وبالتالي إمكانية وضع الحلول المناسبة التي تعمل على تطوير المنطقة بأكملها.
6. ندرة الدراسات التي تتناول موضوع التخطيط المشترك للتجمعات السكانية.

4.1 أهداف البحث

❖ الهدف الرئيسي :

المساهمة في عملية تنظيم وتطوير سياسة تخطيط وتنمية متوازنة ومستدامة من أجل النهوض بالتجمعات السكانية في المنطقة.

❖ الأهداف التفصيلية:

1. دراسة العلاقة التفاعلية المتبادلة بين التجمعات السكانية.
2. تعزيز التنسيق والتعاون بين الهيئات المحلية وتنظيم عملية التخطيط فيما بينهم.
3. تحليل الوضع القائم في المنطقة على الصعيد العمراني والإداري والاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي والخدماتي لإعداد سياسة تخطيط وتنظيم عمراني.
4. توفير قاعدة من المعلومات والبيانات الإحصائية عن المنطقة والتجمعات السكانية فيها.
5. تحديد أهم الاحتياجات والمشاكل التي تواجهها المنطقة وإيجاد الحلول المناسبة لها.
6. إيجاد نوع من العلاقة والترابط بين الهيئات المحلية من جهة وبينها وبين المدن المركزية من جهة أخرى.
7. العمل على استثمار إمكانيات المنطقة المتاحة والكامنة والاستغلال الأمثل لها في تنمية وتطوير المنطقة.

5.1 خطة ومنهجية البحث

يرتكز البحث في منهجيته على المحاور الثلاثة التالية:

خلفية نظرية تتناول مراجعة النظريات والنماذج ذات العلاقة بالتخطيط العمراني المشترك والتفاعل المكاني بين التجمعات السكانية.

الإطار النظري

• تعتمد هذه المرحلة على استخدام أسلوب المنهج التاريخي والمنهج الوصفي بالرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية المتوفرة لجمع المعلومات الأساسية ذات العلاقة بموضوع البحث.

خلفية معلوماتية عن حالات دراسية مشابهة لمفهوم موضوع البحث العام، تشمل المعلومات والبيانات والإحصاءات حول الجوانب الجغرافية والاقتصادية والعمرانية والاجتماعية والعلاقة بين التجمعات السكانية ، والتعرف على إمكانياتها و المشاكل والمعوقات التي تواجهها

الإطار المعلوماتي

• تعتمد هذه المرحلة أيضا على استخدام أسلوب المنهج التاريخي والمنهج الوصفي بالرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية المتوفرة لجمع حالات دراسية ذات العلاقة بموضوع البحث.

دراسة تحليلية وتقييمية واستنتاجية من خلال ربط الدراسة النظرية بالدراسة المعلوماتية والخروج بتقييم للخطة أو السياسة التخطيطية لمناطق الحالات الدراسية

الإطار التحليلي والاستنتاجي

• تعتمد هذه المرحلة على استخدام أساليب المنهج التحليلي والمنهج الاستنتاجي ومنهج المقارنة عند تحليل وتقييم المعلومات والبيانات التي تم جمعها والربط بينها باستخدام النظريات والنماذج الواردة في الإطار النظري.

أدوات البحث :

- استبيانات.
- برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS).
- مقابلات.
- لمسح ميداني.
- المشاهدة والملاحظة.

6.1 مصادر المعلومات

يمكن الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة من خلال المصادر التالية:

- **المصادر المكتبية:** وتشمل الكتب والمراجع والموسوعات والرسائل الجامعية في المواضيع ذات العلاقة بالتخطيط الإقليمي والعمراني المشترك، التفاعل المكاني وغيرها.
- **المصادر الرسمية:** وتشمل النشرات والإحصاءات والتقارير الصادرة عن الدوائر والمؤسسات الحكومية مثل وزارات التخطيط، الحكم المحلي، النقل والمواصلات والأشغال العامة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الهيئات المحلية بما يشمل البلديات والمجالس القروية.
- **المصادر شبه الرسمية:** وتشمل الأبحاث والدراسات والتقارير الصادرة عن مراكز الدراسات والأبحاث والمنظمات الأهلية مثل مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، الجامعات الفلسطينية، المنظمات الدولية مثل (UNDP, USAID,)
- **مصادر شخصية:** تشمل الدراسة الميدانية والمسح العمراني واستطلاعات الآراء من خلال المقابلات الشخصية والاستبيانات والملاحظات.

الفصل الثاني : الإطار النظري

1.2 مقدمة عامة

التخطيط فكرة قديمة تعود في جذورها إلى أيام الإغريق، وبالتحديد إلى عصر أفلاطون، ويعتبر التخطيط عملية تنظيمية لخدمة المجتمع. وهو الدراسة التي يقوم بها مجموعة متكاملة من المختصين وذوي الخبرة وذلك بهدف الوصول إلى الحل الأمثل للمشاكل المراد حلها في منطقة ما والحصول على أفضل قدر ممكن لإنتاجيتها وراحة سكانها، وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها وإمكانياتها الطبيعية والبشرية. (أبو شهاب ، 2004 ، ص10)

ويتناول هذا الفصل أهم المفاهيم المتعلقة بالتخطيط بشكل عام والتخطيط الإقليمي والمشارك بشكل خاص، ومبرراتها وأهدافها، وبعض نماذج ونظريات التخطيط واستعمالات الأرض والتفاعل المكاني بين التجمعات السكانية ، حيث يشكل هذا أساسا نظريا يتم الاسترشاد فيه خلال مراحل الدراسة.

2.2 التخطيط Planning

1.2.2 المفهوم العام

التخطيط موضوع مطلق يمكن أن يكون موضوعا اقتصاديا، اجتماعيا، أو عمرانيا ومهما كان نوع هذا التخطيط فإنه فن وعلم ومنهج يهدف إلى الموازنة بين كافة احتياجات وتطلعات المجتمع وبين الموارد والإمكانيات المتوفرة من خلال ضبط وتوجيه استخدامها في مختلف المجالات لتحقيق الأهداف المرجوة خلال فترة زمنية محددة أو تحسين الأوضاع المعيشية على شرط أن يكون الاستخدام محققا لأكبر قدر من الإنتاج ومساعدة على تحقيق قدر كبير من التنمية، ويعتبر التخطيط نشاط مستمر مرّن ينفذ تدريجيا وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة. (وزارة الحكم المحلي ، 2013)

وعلى الرغم من أن التخطيط علما مهما في جميع مجالات الحياة إلا أن العلماء يختلفون في تعريفه، حيث وضعت تعريفات متعددة للتخطيط منها:

- وقد عرف فريدمان Friedman التخطيط على أنه طريقة تفكير وأسلوب عمل للحصول على أكبر قدر من المعرفة، لتحقيق أهداف واضحة يتم وضعها مسبقا. (الخطيب ، 2003 ، ص20)
- وعرف ميردال Myrdal التخطيط كمفهوم تنموي بأنه برنامج يظهر استراتيجية الدولة على المستوى الوطني وأجراءات تدخلها إلى جانب قوى السوق من أجل دفع وتطوير النظام الاجتماعي. (أبو شهاب ، 2004 ، ص11)
- واعتبر واترسون Waterson التخطيط أنه مجموعة جهود واعية ومستمرة تبذل من قبل حكومة ما لزيادة معدلات التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتغلب على جميع الإجراءات المؤسسية التي من شأنها أن تقف عائقا في وجه تحقيق هذا الهدف. (أبو شهاب ، 2004 ، ص12)

وقد حدثت تطورات كان لها أثر كبير في زيادة قيمة وأهمية التخطيط والأخذ به كمنهج من أجل التطور، أهمها: (الخطيب ، 2003)

- قيام الحرب العالمية الأولى بين الفترة 1914-1918م.
- اندلاع الثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي سنة 1917م.

2.2.2 خصائص التخطيط

ومهما كان تعريف التخطيط فهو عملية تتصف بمجموعة من الخصائص يمكن حصرها بالتالي: (أبو شهاب ، 2004 ، ص12-14)

- التخطيط نشاط إنساني جماعي وليس نشاطا فرديا خالصا.
- التخطيط نشاط موجه للعمل المستقبلي.
- التخطيط خيار عقلائي مدروس بروية وتأن ولا يتم بأسلوب المحاولة والخطأ أو التجربة.
- التخطيط عمل ابتكاري وإبداعي متجدد وليس عملا روتينيا، وهو أيضا نشاط ذهني يسبق العمل ويرسم تصور أولي يعتمد على الاختيار بين البدائل.
- التخطيط أسلوب مستدام بمعنى أنه يأخذ بعين الاعتبار كافة الجوانب الحياتية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في الحاضر والمستقبل.

3.2.2 أبعاد التخطيط (الخطيب ، 2003 ؛ أبو شهاب ، 2004)

- **البعد البشري:** ويقصد به الكفاءات والمتخصصين المسؤولين عن وضع الأهداف وإعداد وتنفيذ وتقييم ومتابعة الخطة.
- **البعد الاقتصادي:** تتمثل في الموازنات والإمكانات المالية المرصودة لأغراض التخطيط والخطة، ويشمل الموارد المتاحة والكامنة بأنواعها المختلفة.
- **البعد المؤسسي أو الإداري:** ويقصد به المؤسسات والإدارات العاملة في مجال التخطيط والمعنية بإعداد ومتابعة وتنفيذ الخطة.
- **البعد القانوني:** وهو المسؤول عن إعطاء السمة القانونية الرسمية للخطة ويشمل التشريعات والقوانين اللازمة للعمل سواء في إعداد الخطة أو تنظيم العلاقات والمسؤوليات والحقوق والواجبات للعاملين في الخطة.
- **البعد الزمني:** هو عمر الخطة ومدتها الزمنية الذي بناءً عليه يتم قياس مدى فاعلية الخطة ونجاحها في تحقيق أهدافها وغاياتها.
- **البعد المكاني:** يقصد به المستوى المكاني الذي يمارس فيه التخطيط ، هل هو وطني أم إقليمي أم شبه إقليمي أم محلي أم على مستوى المشروع أو الشركة أو المؤسسة.
- **البعد المعلوماتي:** المعلومات والبيانات التي تحتاجها الخطة أو عملية التخطيط حتى تأخذ طابع الواقعية والشمول.

4.2.2 أهداف التخطيط

يسعى التخطيط لتحقيق الأهداف التالية: (الخطيب، 2003 ؛ أبو شهاب، 2004 ؛ عبد الهادي، 2005)

1. زيادة معدلات الإنتاج والخدمات من الناحية الكمية، وتحسينه والارتقاء به من الناحية النوعية في كافة المجالات.
2. زيادة درجة الاكتفاء الذاتي للمجتمع من الحاجات الضرورية من السلع والخدمات ، مع الأخذ بعين الاعتبار زيادة حجم الاستهلاك نتيجة لزيادة السكان، أو بسبب الرغبة في رفع مستوى المعيشة.
3. الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والتوظيف السليم للموارد البشرية المتاحة والكامنة.
4. المساهمة في وضع حلول مناسبة للمشكلات الاجتماعية والديمقراطية والاقتصادية والبيئية والخدماتية.
5. رفع مستوى الكفاءة في القطاعات والأنشطة المختلفة.
6. تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال حسن توزيع المشروعات الواردة في الخطة على أقاليم الدولة المختلفة أو على قطاعات الإنتاج المتباينة – كل حسب ظروفه وحسب حاجاته وإمكاناته وقدراته وعلى ضوء الأهداف تختار الوسائل التي قد تتعدد وتتكاثر فيكون مبدأ الأولويات.
7. تحقيق المشاركة الشعبية مما يساهم في تحسين نوعية الخطط وملائمتها لاحتياجاتهم.
8. المساهمة في وضع الحلول المناسبة والموضوعية للمشكلات الاجتماعية والديمقراطية والاقتصادية والبيئية والخدماتية.
9. يقوم التخطيط السليم على أساس التروي والموضوعية في صنع القرار مما يقلل من الأخطاء، مع إمكانية التنبؤ بالمشكلات المستقبلية ووضع الحلول المناسبة لها.

5.2.2 أنواع التخطيط

تتعدد أنواع التخطيط حسب أسس تصنيفها كما يلي : (الخطيب ، 2003 ، ص24-25)

❖ التخطيط حسب الشمولية:

- **التخطيط الشامل :** يهدف إلى إحداث تغيير في جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والعمرانية.
- **التخطيط الجزئي أو القطاعي:** يهدف إلى إحداث تغيير في أحد الجوانب ينصب عليه بشكل أساسي متجاهاً أو واضعاً في الاعتبار بدرجة أقل للجوانب الأخرى.

❖ التخطيط حسب الإطار:

- **التخطيط العام:** هدفه وضع الخطوط الرئيسة لعملية التنمية المستقبلية.
- **التخطيط التفصيلي:** يهتم بطريقة تحقيق الأهداف على الأرض.

❖ التخطيط حسب الهيئة المشرفة:

- **التخطيط المركزي:** مركزه عادة عاصمة الدولة، وغالبا ما يغطي مناطق الدولة كافة.
- **التخطيط اللامركزي:** تقوم به المحافظات والأقاليم المختلفة في الدولة.

❖ التخطيط حسب أسلوب العمل:

- التخطيط المرن: يتم تنفيذ الخطط بحرية لدى الأفراد والجماعات.
- التخطيط الإلزامي: يطبق في الدول الاشتراكية.

❖ التخطيط حسب الوظيفة:

- التخطيط التصميمي: يهدف إلى تحقيق استقرار اقتصادي داخل المجتمع.
- التخطيط البنوي: يهدف إلى إحداث تغييرات واسعة وشاملة للأنظمة القائمة.

❖ التخطيط حسب الشكل والأهداف:

- التخطيط وحيد الهدف: يهتم بتحقيق هدف معين.
- التخطيط متعدد الأهداف: يتناول عدة جوانب تسعى لتحقيق عدة أهداف.

❖ التخطيط حسب المدة الزمنية:

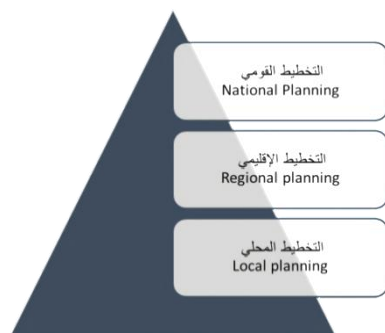
- التخطيط قصير المدى: عادة ما تكون الخطة السنوية.
- التخطيط متوسط المدى: يقصد به الخطة التنموية خلال ثلاث أو خمس سنوات.
- التخطيط طويل المدى: هو الذي يحتاج إلى فترة زمنية تزيد عن خمسة أعوام لتنفيذه.

❖ التخطيط حسب الغرض أو القطاع:

- التخطيط الاقتصادي: يهتم برفع مستوى الانتاج وتحسين كفاءته.
- التخطيط الاجتماعي: يهتم بالقضايا الاجتماعية وتحسين المستوى المعيشي للسكان وحل مشاكلهم.
- التخطيط الحضري: يهتم بوضع الخطط داخل المناطق الحضرية.
- التخطيط التربوي.

❖ التخطيط حسب المستوى المكاني: (وزارة الحكم المحلي ، 2013)

- **التخطيط القومي:** وهو تخطيط شامل لجميع أجزاء الدولة، ويمثل أعلى مستوى للتخطيط، ويرتبط بالسلطة العليا أو المركزية، يركز أساسا على أقاليم الدولة الواحدة، يهدف إلى تحقيق التنمية العمرانية الشاملة للمجتمع بأكمله حيث يوضح هذا المستوى من التخطيط السياسة القومية لتوزيع المجتمعات العمرانية الحضرية والريفية ، وكما يتناول وضع خطة على مستوى الدولة تشمل جميع الأنظمة العمرانية والطبيعية والاقتصادية والاجتماعية... الخ، والتي تركز على الدراسة والبحث والقياس الواقعي لاحتياجات المجتمع والحصر الدقيق لموارده وإمكاناته المادية والبشرية أي أنه يركز التخطيط القومي على النواحي الاقتصادية والاجتماعية للدولة.



شكل (1): مستويات التخطيط
المصدر: عمل الباحثة

- **التخطيط الإقليمي:** يمثل المستوى الثاني للتخطيط، وهو محاولة مدروسة لإنجاز واستغلال كامل وأمثل الموارد الطبيعية والبشرية لكل الإقليم، سيتم تفصيله لاحقا.

- **التخطيط المحلي:** يمثل المستوى الثالث من مستويات التخطيط، ويعتبر قاعدة الهرم بالنسبة للمخططات الإقليمية والوطنية القومية، ويتم على صعيد المستوطنات البشرية التي تشمل المدن والقرى، ويهدف إلى تحقيق تطور مناسب وشامل لمجمل الحياة الحضرية والريفية ومن ضمنها توسعات التجمعات السكانية ونموها بالاتجاهات الملائمة، حيث يغلب على هذا النوع من التخطيط الطابع العمراني الذي يشكل محصلة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بحيث تعتبر الخصائص الحضرية والسياسية والاجتماعية والعمرانية لهما مستقلة وفي نفس الوقت كجزء من الإقليم الذي يتبعونه، يهتم بوضع الخطة التنظيمية الهيكلية للمدن والقرى ويتناول دراسة استعمال الأرض، الكثافات السكانية، ارتفاعات المباني، نسبة تغطية الأرض بالمباني، تخطيط الموقع، تصميم مشروعات البنية الأساسية، تصميم مشروعات الخدمة العامة، مشروعات الإسكان وشبكات الطرق.

3.2 التخطيط الإقليمي Regional Planning

1.3.2 تعريفات التخطيط الإقليمي وتطورها

يرجع استخدام مفهوم التخطيط الإقليمي إلى أوائل السبعينات، ومن التعريفات الأولى التي وضعت للتخطيط الإقليمي ما ذكرته د. عايدة بشارة أن التخطيط الإقليمي " هو رسم الخطة للتوزيع الإقليمي لمشروعات الخطة الشاملة للدولة، تلك الخطة التي تشتمل على التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والعمراني، ويعني ذلك تخصيص المكان المناسب داخل الاقاليم المختلفة لتنفيذ مشروعات الخطة الشاملة بصورة متناسقة". (جلال الدين ، 2012)

كما وصف د. أحمد خالد علام التخطيط الإقليمي بأنه "عمل شامل يتعامل مع الحياة نفسها حاضرها ومستقبلها ، وهو أسلوب سليم لحل مشاكل الإقليم اقتصاديا وعمرانيا واجتماعيا، وهو فن يرتب وينظم استعمالات أراضي الإقليم ومراكز العمران على أساس الحقائق التي توصل إليها حتى تؤدي الوحدات التخطيطية وظيفتها على الوجه الأكمل". (جلال الدين ، 2012)

وعرف د. محمد خميس التخطيط الإقليمي بأنه "دراسة الموارد الطبيعية والبشرية سواء المستغلة أم غير المستغلة في رقعة محددة من الأرض (إقليم) لمعرفة إمكانيات هذا الإقليم وموارده المتاحة واستغلالها خلال فترة زمنية محددة لتحقيق أهداف معينة للنهوض بالإقليم وإنعاشها". (جلال الدين ، 2012)

ويعرف ألد " Alded التخطيط الإقليمي على أنه التخطيط الذي يتعامل مع المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية والطبيعية في إقليم معين أو منطقة جغرافية محددة.

وتعريف سن جوبيا Sen Gubia للتخطيط الإقليمي على أنه محاولة مدروسة لاستغلال الموارد الطبيعية عن طريق التخصص الإنتاجي الإقليمي بسبب المزايا الطبيعية لكل إقليم .

أما ب. بيرلوف B. Perlof فيقول "أن التخطيط الإقليمي عبارة عن محاولة لتطوير الشكل العمراني والاجتماعي للأنظمة الإنتاجية في الإقليم وذلك حتى يرتبطا بالنمو الحضري العام للدولة". (جوابرة ، 2001 ، ص20)

وتختلف كل من وجهة النظر الأمريكية والبريطانية في تعريف التخطيط الإقليمي فوجهة النظر البريطانية أن التخطيط الإقليمي " يشمل العمليات والأساليب التي يتم من خلالها اتخاذ مجموعة متكاملة من القرارات بهدف الإسراع بعجلة التنمية الإقليمية بطريقة سليمة بحيث تحقق الأهداف المرسومة في صورة برامج ومشروعات إنتاجية واستثمارية في منطقة معينة ولفترات زمنية محددة". (جلال الدين ، 2012)

أما وجهة النظر الأمريكية فالتخطيط الإقليمي عبارة عن " محاولة لتطوير الشكل العمراني والاجتماعي للأنظمة الإنتاجية في الأقاليم وذلك حتى يرتبطا بالنمو الحضري العام للدولة أي هي عملية تجهيز الخطط والبرامج للمناطق الغنية بمواردها الطبيعية و تلك التي تدهورت فيها الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في محاولة للإصلاح العمراني عن طريق الاهتمام بالإقليم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية". (جلال الدين ، 2012)

ومما سبق يمكن التوصل إلى أن التخطيط الإقليمي هو ما يمثل المستوى الثاني من مستويات التخطيط، يتم في نطاق إقليمي محدد بهدف تطوير الإقليم وتحقيق أعلى درجة في التشابه والتنسيق المكاني بين أجزاء الإقليم من خلال الاعتماد على تكامل الأنظمة المختلفة التي يمكن تحقيقها بنجاح في ذلك الإقليم من أجل توفير احتياجات سكان الإقليم الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية من خلال تحقيق أفضل أنواع الاستعمال العمراني والاقتصادي والاجتماعي...الخ، وذلك بعد دراسة الإمكانيات والموارد المادية والطبيعية والبشرية المتاحة في ذلك الإقليم واستغلالها استغلالاً أمثل بدون الانفصال عن الأقاليم الأخرى أو تجاوز وحدة الإقليم الطبيعية والبشرية مع الأقاليم الأخرى حتى تتحقق الشمولية وتنعدم الازدواجية في التخطيط على جميع المستويات. و ظهر التخطيط الإقليمي بسبب التقدم الصناعي الذي أدى إلى الهجرة من الريف إلى المدينة مما أدى إلى سوء التوزيع السكاني واختلال التوازن بين الأقاليم المختلفة داخل الدولة.

ونتيجة لاختلاف العوامل الطبيعية - الاجتماعية - الاقتصادية في البلاد اختلف مسببات وطرق تطبيق التخطيط الإقليمي لحل المشاكل المختلفة فالمدخل للتخطيط الإقليمي يختلف من بلد لآخر نظرا لاختلاف مشاكلهم وظروفهم وهذا لا يعنى اختلاف في اسس التخطيط الإقليمي ولكن اختلاف في طريقة معالجة المشاكل واتخاذ القرارات التي تملئها العوامل المحلية.

فالتطور الذي طرأ على التخطيط الإقليمي يكمن في أهداف التخطيط نفسه، حيث زاد على أهدافه الأساسية التي اتفقت على أن يكون شاملا لجميع القطاعات، أن يكون:

- أولا: ديمقراطيا وبمشاركة السكان
- ثانيا: أن يكون عمليا و فعالا وأن تكون أهدافه طويلة المدى مع مراعاة الظروف البيئية والمحافظة عليها وحمايتها
- ثالثا: أن يتوقع الاحتياجات ويوفرها قبل الحاجة إليها.

2.3.2 وظائف وأهمية التخطيط الإقليمي (جوابرة، 2001 ؛ أبو شهاب، 2004 ؛ عبد الهادي، 2005)

1. دعم نظام اللامركزية ويساعد على تطور المدن والقرى وتوطين السكان بمدن محلية و تنفيذ الخطط الموسوعة دون الرجوع إلى السلطات المركزية.
2. التخطيط الإقليمي يحقق التنسيق بين هيئات التخطيط المختلفة حيث يشكل التخطيط الإقليمي حلقة وصل بين هيئات التخطيط المحلية وهيئات التخطيط المركزية.
3. التخطيط الإقليمي كوسيلة لتنفيذ الخطط القومية وتحقيق أهدافها.
4. إيجاد نوع من الاستقلالية في توفير الخدمات والاحتياجات للوحدات المحلية والمساهمة في أن تصبح كل وحدة قادرة على الاعتماد على نفسها اقتصاديا وتحقيق الاكتفاء الذاتي.
5. التخطيط الإقليمي يقدم صورة واقعية عن الإمكانيات والموارد البشرية الطبيعية لكل إقليم وكيفية استخدامها وتوظيفها بشكل فعال وإيجابي في تحقيق التوازن المكاني داخل الإقليم والتوازن المكاني مع الأقاليم الأخرى بما يتفق وظروف كل إقليم وإمكاناته وحاجاته مما يجنب النمو غير المتكافئ وما يتبع ذلك من العديد من المشكلات.
6. إيجاد نوع من التوازن بين الإنتاج ونوعيته ومستوى الخدمات من ناحية وبين حجم الاستهلاك والزيادة السكانية وارتفاع مستوى المعيشة من ناحية أخرى.
7. التخطيط الإقليمي يحد من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية من خلال توزيع ورصد عادل للموارد والمشاريع بين الأقاليم المختلفة وداخل الإقليم الواحد.
8. تحقيق المشاركة الشعبية في مواجهة وحل المشكلات المختلفة مع أنه هناك اختلاف حول درجة المشاركة- مما يعمل تحسين نوعية الخطط التنموية ومحتواها وأهدافها وبالتالي تسهل عمليات تنفيذها.
9. الحد من الهجرات السكانية من إقليم إلى إقليم، ومن الريف إلى المدن وبالتالي التخلص من مشاكل الازدحام والبطالة والإسكان والأمن في المدن.

3.3.2 التخطيط الإقليمي وعلاقته بالتخطيط القومي والمحلي

التخطيط الإقليمي في جوهره جزء من التخطيط القومي ولا تعارض بينهما، وبصفة عامة لا يعتبر التخطيط الإقليمي بديلا عن التخطيط القومي الشامل، بل هو أحد أبعاده ، وأداة من أدواته، وأسلوب مساعد ومكمل له على المستوى المحلي، غير أن التخطيط القومي مرتبط ارتباطا وثيقا بالمركزية بينما يرتبط التخطيط الإقليمي إلى حد كبير بالحكم المحلي اللامركزية. وارتباط التخطيط القومي بالمركزية أمر طبيعي وذلك لأن أهداف التخطيط القومي تتسق وتنظيم وحسن استخدام جميع الموارد البشرية والطبيعية في سائر أنحاء الدولة، وتوجيه هذه الموارد لتحقيق أهداف المجتمع ككل في فترة زمنية محدودة (أبو شهاب ، 2004 ، ص19). لذلك فإن تنمية المجتمع القومي لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق تنمية وحداته الأساسية وأقاليمه المحلية ، وهذا يعني أن الجهود التي تبذل لتنمية الأقاليم والمجتمعات المحلية هي جزء أساسي من التنمية القومية ، لأن تنمية الأجزاء تؤدي إلى تنمية الكل، أي أن الخطط القومية تهتم بموارد الدولة جميعا وتهدف إلى صالح المجتمع كله.

ويسعى كل من التخطيط الإقليمي والتخطيط القومي إلى تحقيق هدف مشترك ، وهو إحداث تغييرات كمية ونوعية ايجابية في مؤشرات التنمية ، وإن كان التخطيط القومي يؤكد على المشروعات ذات التأثير القومي للدولة بينما يركز التخطيط الإقليمي على المشروعات ذات التأثير الإقليمي، ولذلك فإن أهداف التخطيط القومي هي أهداف كلية قومية تشمل كل أنحاء الدولة ، أما أهداف التخطيط الإقليمي فهي أهداف جزئية إقليمية.

وهكذا تتخذ السلطة العليا أيا كانت هذه السلطة قراراتها بالنسبة للاقتصاد القومي في مجموعة، أي تقوم بالتخطيط القومي لأن قرار السلطة المركزية يمتد ليشمل كل مستويات الدولة، كما أن الوحدات المركزية بحكم تخصصها أدرى بالموارد الموجودة في الدولة أو في الإقليم أو في القطاع الذي تمثله، وهي أيضا أدرى بالعقبات التي تقف في وجه الممارسة والتخطيط، كما أنها أدرى بمطالب المجتمع الذي تمثله، وأدرى بوضع السياسة العامة للدولة التي لا تستطيع الوحدات الإنتاجية أو الهيئات الصغيرة أن تصنعها، ولذلك كان التخطيط القومي عبارة عن أهداف كلية تختار وتحدد بواسطة السلطة العليا في الدولة، ويوضع لكل منها الأسلوب الملائم لتحقيق النتائج المرجوة كما أنها بحكم سلطاتها قادرة على التنسيق بين الخطط الإقليمية المختلفة، مما يتفق مع المصلحة القومية.

التخطيط الإقليمي يعني العمل على النهوض بمنطقة معينة، لذلك كان التخطيط أكثر اتصالا بالحكم المحلي ونظام اللامركزية، فالأقاليم أو الوحدات اللامركزية بحكم تخصصه أدرى بالموارد الموجودة فيها، وهي أدرى بالصعاب التي تواجه ممارساتها في التطبيق، ولذلك كانت المقترحات وكان التنفيذ من اختصاص السلطات اللامركزية، أي أن مركزية التخطيط القومي مرتبطة ارتباطا وثيقا بلا مركزية الاقتراح ولا مركزية التنفيذ، أو بمعنى آخر أن مركزية التخطيط القومي مرتبطة باللامركزية التخطيط الإقليمي. (عبد الهادي ، 2005 ، ص13)

والواقع أن أهم المشكلات التي تواجه التخطيط القومي مشكلة توزيع المشروعات على سائر أقاليم الدولة، وذلك لان الخطة العامة أو الخطة القومية توضع على أساس احتياجات المجتمع كله وفقا لما تسمح به موارد هذا المجتمع في فترة من الزمان، ولكن السلطات المركزية لا بد أن تحسن اختيار أماكن مشروعاتها لتضع المشروع في المكان الصالح له من الناحية الطبيعية ومن الناحية البشرية حتى تتحقق أهداف الخطة كما رسمت. (عبد الهادي ، 2005 ، ص13)

والتخطيط الإقليمي في واقع أمره سابق على التخطيط القومي، ودراسته سابقة على دراسة التخطيط القومي ثم تتجمع هذه الدراسات الإقليمية وينسق بينها ويوفق بين ما يتعارض منها ومن ثم ترفع إلى هيئات التخطيط المركزية لتتمكن من التنسيق والتوفيق بين هذه الخطط مع بعضها البعض في خطة وطنية متكاملة واضحة الأهداف والمعالم.

4.2 إقليم المدينة

1.4.2 الوظيفة الإقليمية للمدينة

إن مبرر وجود المدينة ليس موضعيا، وأنها لا يمكن أن تعيش في " فراغ " فالمدن لا تظهر من نفسها، بل يقيمها الريف لتقوم بإعمال لابد أن تؤدي في أماكن مركزية كما قال جفرسون. (عبد الهادي ، 2005 ، ص16)

فجوهر فكرة المدينة هو أنها منطقة تابعة، والأصل في وظيفتها هو الجانب أو العنصر الإقليمي، ومن هنا يكون فهم المدينة ناقصا إلا إذا درسنا الإقليمية مع ريفها المحيط. فهناك تفاعل وثيق بين المدينة وريفها يتكون من مجموعة من الأفعال وردود الأفعال المتبادلة تنتهي في الواقع بخلق مركب إقليمي متميز بكل معنى الكلمة. وهذه العلاقة الجوهرية تاريخية، ولكنها تطورت على مر العصور. (عبد الهادي ، 2005 ، ص16)

2.4.2 تطور العلاقة بين المدينة والريف

قديمًا كانت العلاقة بين المدينة والريف ضعيفة نسبيا، رغم أن المدينة كانت تعتمد على الريف اعتمادا كبيرا. فلقد كان الاكتفاء الذاتي لإنتاج المحاصيل هو أساس زراعة الريف، وكانت الحاجات الصناعية المتواضعة يقدمها الحرفيون المقيمون في القرى وليس بالضرورة في المدن. ولا زالت أجزاء كثيرة من العالم الموسمي تعيش في هذه الظروف، حيث معظم الحرفيين ريفيين وحيث تخصص كل قرية غالبا في صناعة معينة بجانب الزراعة. من هنا دور التجار الجائلين والأسواق الدورية التي تعقد في قلب الريف لا في قلب القرى. لهذا تنقل المدن ويضمحل دورها غالبا حتى لا تزيد عن أن تكون شكلا للث السياسي، مقر رئيس عشيرة أو الماندرين تعيش طفيلية على الريف الذي تمتص خيراته في صورة ضرائب منتظمة. أو قد يكون دورها هو تداول الفائض القليل من المحصول الزراعي أي دور مدن الأسواق المحلية. (عبد الهادي ، 2005 ، ص17)

وفي كلتا الحالتين يعتمد كيان المدينة على الريف تماما، لأن تأخر المواصلات كان يمنع أن تكون للمدينة علاقات هامة بعيدة المدى ويفرض عليها الاعتماد على ريفها المباشر. فلم تكن المدينة في الريف فقط، ولكنها كانت منه كذلك. ومن هذه الزاوية كانت خاضعة للريف في أصلها وتحت وصايته. ولكن مع ضعف الفائض الزراعي لدى الفلاح، فانه يقتصر من المدينة مما أخذته من قبل من ضرائب، فلا تلبث المدينة أن تضع يدها في النهاية على الريف وأراضيه، وتصب المدينة إلى حد كبير

نتيجة للملكية الغيبية والمزارعة، كما كان في كثير من مدن الشرق الأوسط، هذا الوضع الطفيلي يفسر المتناقضة الوظيفية الواضحة في مدينة تبدأ وظيفيا تحت وصاية الريف، ولكنها تنتهي عمليا بوضع يدها . (عبد الهادي، 2005، ص17)

ولقد تعدلت العلاقة بين المدينة والريف مع عصر التجارة إذ زادت كمية التجارة والتبادل، وزاد بالتالي دور المدن. ومن خصائص هذه الفترة في أوروبا أن الوسيط المدني كان يمد الحرفيين الريفيين بالمادة الخام لتصنيعها ثم يستردها ليسوقها، وكان هذا التنظيم أساس نشاط كثير من المدن مثل ليون وسانت إيتين. وأخيرا مع الانقلاب الصناعي تغيرت العلاقة بين المدينة والإقليم الريفي تغيرا جوهريا. فمع تطور المواصلات الخطير وتعدد آفاق النشاط الاقتصادي الحديث، أمكن للمدينة أن تعتمد على علاقات اقتصادية بعيدة المدى، جذا، وخرجت عن نطاق الريف المباشر ووصايته بل مع ظهور مجموعة الخدمات الحضرية الحديثة أصبحت المدينة ضرورة للإقليم الريف وولي الأمر الريف في أكثر من معنى، فالعلاقة بين المدينة والريف الآن لم تقطع ولكنها تعدلت كثيرا. (عبد الهادي، 2005، ص17-18)

وتتحدد العلاقات بين المدينة ومجال نفوذها في عدة مظاهر، وبعد اتساع مجال نفوذ المدينة انعكاسا لشبكات النقل والمواصلات التي تربط المدينة والمراكز العمرانية في إقليمها، وليس اتساع هذه الشبكات وحده كاف في امتداد إقليم المدينة، بل أن أي تطور في وسائل النقل والمواصلات يكون من شأنه اقتراب المدينة من المراكز المجاورة وزيادة سيطرتها على هذه المراكز. (أبو شهاب، 2004، ص22)

ويمكن تقسيم العلاقات بين المدينة وريفها المجاور إلى العلاقات الإدارية والثقافية والسكانية والاقتصادية، كالتالي:

1) العلاقات الإدارية والثقافية

- **العلاقات الإدارية:** وظيفة المدينة الإدارية هي بالضرورة وظيفة إقليمية لا محلية، فالمدينة قاعدة لوحدة إدارية صغرت أو كبرت، والدور الإداري من أقدم أدوار المدينة، ولكن أهميته اليوم قلت، وربما كانت حدود إقليم المدينة من ناحية دورها الإداري هي الوحدة المحددة بصرامة وبخطوط معلومة. وليست سلطة المدينة الإدارية الإقليمية مطلقة، بل هناك سلم متراتب من الخضوع والسيادة حتى نصل إلى العاصمة الوطنية. فالمدينة هي الوسيط وهمزة الوصل بين السلطة المركزية وبين الهيئات المحلية الأصغر أو النواحي الريفية المبعثرة الواسعة. وهناك نظام هرمي للمراكز العمرانية حسب الوظيفة الإدارية التي تؤديها لإقليمها. (أبو شهاب، 2004؛ عبد الهادي، 2005)
- **العلاقات الثقافية:** أما العلاقات الثقافية فإن الخدمات الثقافية بطبيعتها لا يمكن أن تنتشر انتشارا مطلقا، ولكن يتحتم تركيزها في مراكز نووية إقليمية. فالمدينة هي للإقليم الريفي المدرسة والمعهد والجامعة. بل أن أغلب طلبة المدن الإقليمية من الريف وقراء أكثر منهم أبناء تلك المدن مباشرة. وكلما ارتفعت درجة المؤسسة التعليمية ازداد تركيزها في مدينة أكبر. والمدينة بعد ذلك هي المسرح ودار السينما ومدينة الملاهي والنادي وهي نشاطات وخدمات لا يمكن أن تكون في القرية، وان كانت في بعض القرى، فإن هذه القرية لعبت دور مركز الخدمات الإقليمي كحالة نووية. أن المدينة هي مركز الصحافة المحلية التي يستمد منها الريف التابع التوجيه ويجد فيها التعبير. أي أن الدور الثقافي للمدينة في إقليمها يجعلها تبدو كمصدر إشعاع فكري إقليمي. (أبو شهاب، 2004؛ عبد الهادي، 2005)

2) العلاقات السكانية

تتميز العلاقة بين المدينة وريفها المجاور بظاهرتين :

- هجرة دائمة من الريف إلى المدينة أو الخروج من الريف.
- وحركة يومية بين العمل والسكن أو الرحلة إلى العمل.

الخروج الريفي ليس ظاهرة جديدة، فالمدينة استمدت سكانها دائما من الريف الذي كان ولا زال بذرة الأمة ومشتلها ولكن الخروج الريفي أصبح ظاهرة عامة حقا منذ الانقلاب الصناعي، وهي لا زالت في أوجها في بعض البلاد، وربما أمكن أن نعدّها أكبر وأشيع صورة من الموجات المدية البشرية في الوقت الحالي بعد أن انتهى عصر الانتقالات الحرة بالجملة بين الأقطار. مثلا في الولايات المتحدة يقدر أن الخروج الريفي في العقد (1920-1930) انتظم نحو من 6 ملايين نسمة. وقد تناولت دراسات عديدة أسباب الهجرة من الريف إلى المدينة. فمثلا حاول بير فيرمون نظرية عامة في الخروج الريفي كظاهرة عالمية ريفية أولية، وأساس النظرية هو تقدم كفاءة الفن الزراعي مما يحرر فائض السكان من الريف. والمهم أن نحذر التعليل بعامل واحد. فقد جاءت الصناعة الحديثة لتند الصناعات الريفية الحرة، كما أن الآلات الحديثة التي تقدمها للزراعة قد سلبت الريف كثيرا من عمله الزراعي الشتوي وكذلك الصيبي (آلات الحصاد). وهناك ضغط وإفراط سكان الريف وما يترتب عليه من عوامل الفقر كضالة الملكية وتناقص الغلة، وانخفاض مستوى المعيشة ومشكلة المساكن الكالحة ورتابة الحياة المملة. فهذه عوامل طرد من ناحية الريف، وما يقابله في المدينة من عوامل الجذب المعروفة في المدينة والتي تجعل المدينة أرضية خصبة لجذب وترفيه سكان المناطق الريفية. (أبو شهاب، 2004؛ عبد الهادي، 2005)

وقد ارتبطت حركة الهجرة الداخلية في مراحلها بالتحول الكبير في وظائف المدن واتجاهها نحو الصناعة الحديثة، وقد أدى ظهور المواصلات الحديثة إلى تقوية دور المدن في جذب المهاجرين من مناطق بعيدة، وترتب على ذلك نمو المناطق الصناعية سواء الهجرة الداخلية من القرى المجاورة أو من المناطق الأخرى البعيدة، أما عن الظاهرة الثانية وهي الرحلة إلى العمل فكثر ممن يعمل في المدينة يسكن خارجها في الإقليم الريفي حيث كلما تطورت وسائل المواصلات خارج المدينة كلما اتسع مدى الرحلة بين المدينة وإقليمها. (أبو شهاب، 2004 ؛ عبد الهادي، 2005)

- هناك ثلاث سمات للعلاقات السكانية بين الحضر والريف، وهي: (أبو شهاب ، 2004)
1. تتصف المدن بأن هناك تياراً عائداً من المدينة إلى الريف، ويشمل الشيوخ المعتزلة ولكن أبناءهم يظلون في المدينة، ويشمل حركة توسع ضواحي المدينة إلى خارج نطاقها الإداري.
 2. رغم أن الخروج الريفي ظاهرة طبيعية سليمة وانعدامه دليل على الخمول والمرض الحضاري، فإن هناك نقطة بعدها يصبح الخروج الريفي داء لا دواء حين يؤدي إلى إفقار الريف من القوة البشرية.
 3. الهجرة إلى المدينة انتخابية، بحيث يكون للسكان المختلفين في الريف خصائص ديموغرافية معينة والظاهرة العالمية أن التزايد الحضاري للمدينة يقل بالابتعاد عنها، وينعكس ذلك على التركيب العمري للسكان.

3) العلاقات الاقتصادية

- الزراعة: تعد من أهم العلاقات وأوضحها بين المدينة وإقليمها الذي يعد بالنسبة لها إقليم تغذية وتموين، فالمدينة سوق استهلاكي ضخم ومن ثم يفرض نفوذه في توجيه الانتاج الزراعي في الريف المحيط، والمدينة تؤثر على الزراعة الإقليمية بعاملين ، هما: (أبو شهاب ، 2004 ، ص25)
- الطلب فيها كسوق.
- أثر نمو المدينة على سعر الأرض، فنمو المدينة يكون على حساب الأرض الزراعية الملاصقة مباشرة للمنطقة، ولهذا يرتفع سعرها مقدماً مما يحتم على الزراعة أن تكون كثيفة جداً لتحقيق أكبر عائد ممكن.

- التجارة: تعتبر من أهم أوجه العلاقة الوظيفية بين المدينة والإقليم، فهو وسط الاتصال والتعامل بين أجزاء الريف المشتت وبين الأقاليم الريفية الأخرى ومدنها، ويمكن أن تحدد تجارة المدينة الإقليمية في ثلاثة أدوار دور المتجر أو سوق التجزئة، دور سوق الماشية، دور المستودع أو سوق الجملة. (أبو شهاب ، 2004 ، ص26)

يعتبر دور سوق التجزئة محلي أكثر منه إقليمي، ولكن سكان الريف المجاور لا يجدون كل حاجتهم في القرية وكذلك يستكملون الأهم منها في رحلة يومية أو كل فترة إلى المدينة، وكثير من الريفيين يفضلون بيع منتجاتهم خاصة من الألبان والزبدة والخضراوات إلى المستهلك في المدينة مباشرة في رحلة يومية، ولكن تجارة التجزئة لا بد أن تكون محدودة في كميتها ومداها بحكم عامل المسافة والزمن والتكاليف. (أبو شهاب ، 2004 ، ص26)

أما عن تجارة الجملة، فهي بلا شك أهم وظيفة إقليمية تجارية للمدينة وبفضلها تلعب المدينة دور مكتب الأعمال ودور المستودع أو الوساطة والتوزيع للإقليم الريفي. فالمدينة هي التي تتولى توفير حاجات الريف التجارية وتبئعها بالجملة للقرى، وقد تكون هذه السلع من انتاج المدينة ذاتها أو من انتاج مدن أخرى، وعلى ذلك يبدو أن طبيعة إقليم المدينة مركبة حسب الخدمات التي تتبادلها المدينة مع ريفها. (أبو شهاب ، 2004 ، ص27)

5.2 التخطيط على المستوى الفلسطيني

سعت وزارة الحكم المحلي منذ نشأتها في العام 1994 إلى تطوير عملية التخطيط العمراني في المدن والقرى الفلسطينية والتي عانت من قصور في هذا المجال نتيجة ممارسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي والذي عمل طوال عقود سابقة، وما زال يعمل، على إعاقة عملية التنمية والتخطيط العمراني في الأراضي الفلسطينية، وقد ساهمت وزارة الحكم المحلي في إنجاز مجموعة من المخططات الهيكلية لمدن وقرى فلسطينية، سواء من خلال الإعداد المباشر لهذه المخططات أو تقديم المساعدة الفنية والإشراف على إعدادها. (وزارة الحكم المحلي ، 2013 ، ص4)

بالرغم مما وفرته المخططات الهيكلية المعدة منذ نشوء السلطة الوطنية الفلسطينية، من مساعدة ودعم للهيئات والتجمعات الفلسطينية في تنظيم استعمالات الأراضي وإصدار رخص البناء، إلا أن هذه المخططات ما زالت لا تلبي متطلبات عملية التنمية العمرانية. وقد يرجع هذا إلى عوامل كثيرة تتلخص فيما يلي: (وزارة الحكم المحلي ، 2013 ، ص4)

- وجود قوانين تشريعات مختلفة وقديمة، في الضفة الغربية (قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم 79 للعام 1966) وفي قطاع غزة (قانون تنظيم المدن رقم 28 لعام 1936 وتعديلاته)، بحاجة إلى تحديث ومواءمة مع الواقع الحالي.

- غياب الأساس القانوني للتخطيط المكاني والعمراني على المستوى الوطني، وعدم ترابطه مع الوضع القانوني للمخططات الإقليمية، مما أدى إلى ضعف عام في مرجعية وتوجيه التخطيط على المستوى المحلي.
- عدم توفر حدود واضحة لهيئات الحكم المحلي، وما يترتب على ذلك من غموض بالنسبة للمناطق التي سيشملها التخطيط العمراني.
- المعوقات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على عملية التنمية والتخطيط المستدام في الأراضي الفلسطينية، وخاصة تقسيم المناطق والأراضي حسب اتفاقية أوسلو إلى فئات أ، ب، ج.

1.5.2 المشكلات والتحديات التي تواجه التخطيط العمراني

- وكنتيجة لهذه الثغرات والتناقضات فإن الممارسة الحالية للتخطيط العمراني تواجه عدة مشكلات وسلبات أدت إلى إعاقتها، وتتمثل في الآتي: (وزارة الحكم المحلي، 2013، ص4-5)
- فصل عملية تحديد حدود منطقة التخطيط عن مرحلة التخطيط الفعلية، وحصر التخطيط فيما يسمى "حدود منطقة التنظيم" دون تغطية باقي حدود منطقة الهيئة المحلية، وبالتحديد فيما يتعلق بخدمات البنية التحتية خارج حدود التنظيم (مثل آبار المياه /الينابيع، مخططات معالجة المياه العادمة، مكبات النفايات الصلبة).
- عدم وضوح صلاحيات ومهام الهيئات المحلية فيما يخص حدود المناطق التي تستطيع التخطيط بها.
- المدة الزمنية طويلة الأمد (والتي تصل عادة إلى 20 عام) للمخططات الهيكلية بدون تحديد أي مراحل، تؤدي إلى فهم "جامد" للتخطيط كممارسة لمرة واحدة لا تتكرر، وتفضيل "تقسيمات استخدامات الأراضي" الزائد عن الحد والتطور المبعثر والمستت، وكذلك ممارسة ميكانيكية للتخطيط دون إدراك كاف للتخطيط العمراني على أنه تفاوض وإيجاد توازن وتوافق بين المصالح الخاصة والعامة.
- التركيز أثناء التخطيط على جمع المعلومات والبيانات وإجراء المسوح فقط، دون عمل تحليل كاف ومفصل لهذه المعلومات ودون تحديد للقضايا والتحديات التنموية وغياب مرجعية لأهداف واستراتيجيات التنمية الشاملة خاصة على المستوى المحلي.
- حصر التخطيط الهيكلي على استخدامات الأراضي وتقسيمها دون وجود اعتبارات كافية للأثار المترتبة على تطوير البنية التحتية وتوفير الخدمات، ودون تحديد مرحلية الاستثمارات المطلوبة وبرمجتها، وتأثير ذلك على ميزانيات الهيئات المحلية.
- الاهتمام المحدود بالاعتبارات والقضايا البيئية (تقييم الأثار البيئية للتخطيط، حماية المصادر الطبيعية، المشهد الطبيعي والموروث الثقافي).
- اقتصار التخطيط على الهيئات المحلية المستقلة دون الأخذ بالاعتبار التداخل والتواصل بين التجمعات المتجاورة، وذلك بسبب تقسيمات اتفاقيات أوسلو، وكذلك وجود مساحات كبيرة من المناطق المصنفة "ج" خارج نطاق سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية.
- عدم استشارة أو إشراك الجمهور في التحضير للتخطيط، بل يقتصر دورهم فقط في مرحلة نشر المخطط للاعتراضات.
- نقص المرجعيات والمعايير والإجراءات المتعلقة بإعداد المخططات العمرانية.
- نقص الوعي لدى الكثير من الهيئات المحلية، والمواطنين حول أهمية التخطيط العمراني مما أدى إلى تغليب المصالح الفردية الخاصة على المصالح العامة المشتركة.
- الإجراءات الطويلة للاعتماد والمصادقة على المخطط الهيكلي (عادة تستغرق من 2-4 سنوات، وأحياناً أكثر).
- التغييرات والتعديلات التي تطرأ دوماً على المخططات الهيكلية دون رصد ومتابعة كافية لتداعيات ومضاعفات مثل هذه التغييرات على البيئة الحضرية الشاملة على المدى البعيد.
- التباين العام والتداخل في تطبيق المستويات المختلفة للتخطيط، وخصوصاً فيما يتعلق باستبدال المخططات الهيكلية بأخرى تفصيلية، ومنح تراخيص للبناء بدون أي مخطط هيكلي معتمد، وإقامة مشاريع تطويرية خارج مناطق التخطيط.

- عدم توفر الأدوات والوسائل والإجراءات، فضلاً عن محدودية الخبرة في التخطيط لدى الهيئات المحلية، والتي ليس لديها أي مناطق توسع مستقبلي، كما هو الحال في المناطق "الميتروبوليتانية" / المدن المركزية ومحيطها الحضري في الضفة الغربية أو في قطاع غزة.
- المشاركة القوية التي ما تزال قائمة لوزارة الحكم المحلي في عملية الإعداد الفعلي للمخططات بدلاً من افتراض دور أقوى في صياغة السياسات أو الإشراف أو التوجيه. وعدم تفعيل دور القطاع الخاص في إعداد المخططات.

2.5.2 مبررات التخطيط المشترك

بناءً على المشكلات والتحديات السابقة تنبثق أهمية تعزيز التخطيط المشترك بين الهيئات المحلية المتجاورة بهدف التأكيد على إعطاء أهمية أكبر للتواصل والروابط الإقليمية وشبه الإقليمية بين تلك الهيئات، وتكوين شكل أكثر تكاملاً وشمولاً للتخطيط العمراني على المستوى المحلي والإقليمي، وهذا من شأنه أن يوفر إطاراً ودافعاً لتعاون أفضل بين البلديات نحو دعم سياسة دمج وتوحيد الهيئات المحلية في تجمعات قابلة للحياة والتغلب على الممارسة الحالية للتخطيط على شكل مخططات مستقلة للتجمعات، والاهتمام الكافي بجوانب هامة للتنمية المكانية، مثل: (وزارة الحكم المحلي، 2013)

- الأوضاع العامة الوطنية والإقليمية، وموقع التجمعات ضمن هرمية المراكز الحضرية فيما يتعلق بتغطية وسهولة الوصول إلى خدمات البنية التحتية الإقليمية.
- الطرق شبه الإقليمية الرابطة بين التجمعات المتجاورة وضواحيها الريفية.
- جوانب التنمية القطاعية المتعلقة بتغطية ونوعية خدمات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية، وإمكانات وفرص التوسع المستقبلي لهذه الخدمات لتلبية حاجات السكان المستقبلية، بسبب معدلات الزيادة السكانية الطبيعية المرتفعة وكذلك الهجرة المستمرة للمراكز الحضرية.

وفي هذا السياق يمكن لهيئات الحكم المحلي المتجاورة وبقرار من وزير الحكم المحلي تشكيل لجنة تنظيم مشتركة حسب القانون، على أن يراعى في هذه الهيئات المتجاورة العلاقات الإقليمية والخدمات. وفي حال إعداد الإطار التوجيهي للتنمية المكانية "المشترك على شكل" مخطط مكاني شبه إقليمي"، يترك القرار للهيئات المحلية للاستمرار في التخطيط المشترك في المرحلة اللاحقة لإعداد مخطط استخدامات وتصنيف الأراضي، أو رغبتها القيام بذلك بشكل منفرد. مع الالتزام بمخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية. (وزارة الحكم المحلي، 2013، ص 19)

3.5.2 معايير اختيار منطقة التخطيط المشترك

منطقة التخطيط المشترك هي المنطقة المستهدفة من عملية التخطيط وتضم عدد من الهيئات المحلية أو التجمعات السكانية المتجاورة. ولتحديد مناطق التخطيط المشترك يتم استخدام المعايير الآتية: (وزارة الحكم المحلي، 2013، ص 19)

- روابط وعلاقات وظيفية بين الهيئات المتجاورة (مثل فرص العمل، المدارس، الرعاية الصحية، الأسواق ومناطق التسوق،... الخ).
- سهولة الوصول للطرق الإقليمية، مثل التجمعات المحلية التي تتشارك في الوصول إلى الطرق الإقليمية الرئيسية من خلال المرور عبر هيئة محلية/بلدية كبرى.
- ارتباط وسهولة وصول لمراكز الخدمات المحلية والإقليمية، مثل تجمعات الهيئات المحلية التي تتلقى الخدمات من نفس مراكز الخدمات المحلية والإقليمية.
- توافر بلدية واحدة على الأقل لديها القدرة الإدارية والطاقت المهنية.

علاوة على ذلك، يمكن تعزيز التخطيط المشترك في الحالات التالية:

- عندما تكون المنطقة التابعة لهيئة الحكم المحلي مشمولة بشكل تام في المخطط الهيكلي القائم، ويمكن أن يحدث التوسع المستقبلي فقط في مناطق الهيئات المحلية المجاورة.
- في المناطق الميتروبوليتانية التي تكون فيها المناطق المبنية للهيئات المحلية متداخلة بشكل كبير في مجال توفير الخدمات، والبنية التحتية للمواصلات، والاقتصاد... الخ
- بالنسبة للتجمعات المتجاورة في بلديات غزة ممكن عمل تخطيط مشترك على أساس الحدود الإدارية.
- وبشكل عام، ينبغي تحديد مناطق التخطيط المشترك بحيث تضم (4-6) هيئات حكم محلي. ولأسباب عملية، مثل تقليل التحديات أمام العديد من أصحاب العلاقة والمصالح، فإنه ينبغي تجنب مناطق التخطيط التي يزيد عدد الهيئات المحلية فيها عن 8.

6.2 النماذج والنظريات

تهتم هذه النماذج والنظريات بالتوزيع الجغرافي للنشاطات الاقتصادية في المكان الجغرافي، وتتعامل بشكل مباشر مع ما هو موجود على أرض الواقع فيما يتعلق بتوزيع الموارد في هذا المكان وكيف يمكن إعادة توزيعها بطريقة مثلى ذات نتائج اقتصادية واجتماعية أفضل، أي أنها تحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

- ✓ كيف تتوزع الموارد في المكان الجغرافي بشكل عام؟
- ✓ كيف يمكن إعادة توزيع هذه الموارد بشكل يضمن تحقيق نتائج وعوائد أفضل مما عليه الوضع الحالي؟

1.6.2 نظريات الموقع

وهي مجموعة من النظريات التي تهتم بالموقع الجغرافي للنشاطات الاقتصادية، ومن أشهر من اهتم بالموقع العالم الألماني فون ثونن عام 1826م في نظرية الموقع الزراعي، واتبع ذلك دراسات العديد من العلماء الألمان الآخرين أمثال ألفرد فيبر في نظرية الموقع الصناعي عام 1909م.

1) نظرية الموقع الزراعي:

كانت ولا تزال نظرية الموقع الزراعي من النظريات التي دار حولها جدل كبير فعندما ظهرت في البداية علي يد العالم فون ثونن واجهت العديد من الانتقادات من قبل علماء عصره ، وقد شهدت النظرية الكثير من التعديلات عند إجراء التطبيقات العملية لمضمونها مما اكسبها أهمية في مجال التخطيط الإقليمي فهي تعد أول محاولة أعطت البعد المكاني أهمية كبيرة عند دراسة الأنشطة الاقتصادية المختلفة سواء كان ذلك على مستوى التوزيع الجغرافي لها أو تنظيم المكان بناء على أسس اقتصادية وجغرافية مثل تكلفة النقل وعامل المسافة وموقع السوق. وقد نشر فون ثونن نظريته عام 1826م في كتاب خاص تحت عنوان (الدولة المعزولة). ويمكن إيجاز أهداف النظرية بالنقاط الآتية : (عثمان ، 2011)

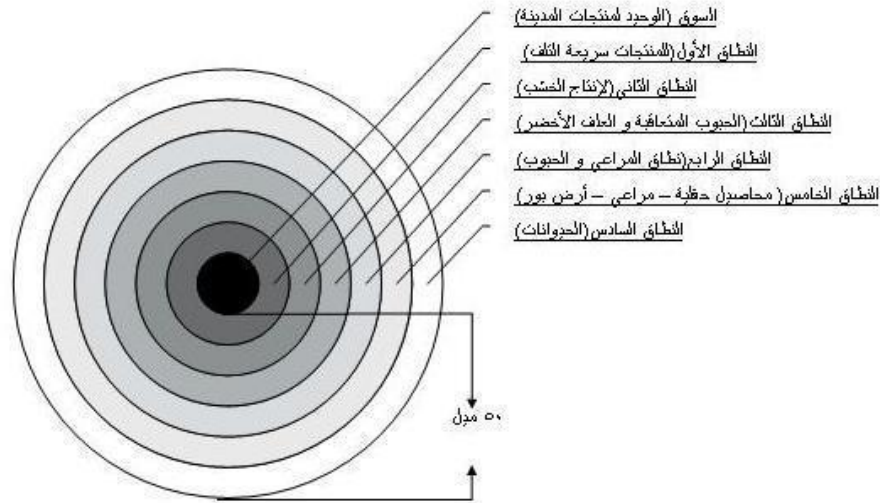
- توضيح أثر الموقع الزراعي بالنسبة للسوق.
- إدخال عوامل جديدة لتفسير التباين في الإنتاج الزراعي وكثافته.
- إبراز كيفية الاختلافات في الاستخدامات الزراعية بالتباعد عن السوق ويظهر في هذا نموذجان:
 - أولاً: انخفاض كثافة إنتاج محصول معين بالتباعد عن السوق إذ تعبر كثافة الإنتاج عن كمية المدخلات في عملية الإنتاج للوحدة المساحية للأرض.
 - ثانياً: اختلاف نمط استخدام الأرض الزراعي باختلاف التباعد عن السوق (المركز العمراني).

وقد وضح فون ثونن عدة افتراضات قامت عليها نظريته، وهي: (عثمان ، 2011 ، ص289)

1. افترض أن هناك دولة ذات شكل دائري ومعزولة عن العالم تتوسطها مدينة تقع وسط أراضيها الزراعية ومن هنا جاء اسم النظرية (الدولة المنعزلة).
2. تعتبر المدينة السوق الوحيد لتصريف فائض الإنتاج الزراعي للمنطقة وفي المدينة يتبادل الفلاح والتاجر السلع الزراعية.
3. افترض تجانس الخصائص الطبيعية والبشرية للمنطقة الزراعية المحيطة بالمدينة وملامتها للإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني) في العروض المعتدلة.
4. افترضها سهل لا تضرس فيه وتربته ومناخه وظروفه الحيوية متجانسة ولا توجد حواجز طبيعية تعوق الحركة عبر السهول.
5. يسكن المنطقة مزارعون عقلانيون يرغبون في الحصول على أقصى قدر ممكن من الأرباح ، ويمتلكون من الخبرة التي تؤهلهم لتعديل وتطوير الأنماط الزراعية تبعاً لمتطلبات السوق.
6. افترض وجود وسيلة وحيدة للنقل العربات التي تجرها الخيول.
7. يختلف دور الموقع الجغرافي والمسافة بين السوق من جهة وبين كل مزرعة وأخرى من جهة أخرى مع تحمل المزارع تكاليف النقل لذا افترض تناسب تكلفة نقل المحاصيل مع المسافة التي تقطعها.

وقد حدد ثونن في نظريته ستة نطاقات زراعية تحيط بالمدينة تبعا لنوع المحصول الزراعي وبعدها عن السوق : (عثمان ، 2011)

- **النطاق الأول** وهو النطاق الأقرب للمدينة (السوق) إذ يمثل نطاق الاقتصاد الحر ويتم فيه إنتاج السلع الزراعية التي لا تتحمل النقل لمسافات طويلة نظرا لسرعة تلفها كالخضروات والألبان والأشغال.
- **النطاق الثاني** يقتصر على إنتاج الخشب لأغراض الوقود والتدفئة.
- **النطاق الثالث** تمارس فيه الزراعات الكثيفة مثل زراعة الحبوب.
- **النطاق الرابع** وهو أوسع النطاقات ويستخدم المزارعين فيه دورة زراعية من سبع سنوات يزرع فيها كل من القمح والشوفان مرة كل سنة والسنوات الثلاث الباقية تبقى مراعى للماشية ، ويعتبر هذا النطاق الأوسع من حيث المساحة بين النطاقات الست وفقا للنظرية
- **النطاق الخامس** تسود زراعة الحبوب وفق دورة زراعية ثلاثية ، أي تترك الأرض للراحة لمدة عام بعد زراعتها عامين متتاليين، و تستخدم ثلث الأرض في المحاصيل الحقلية والثلث الآخر للمراعى وتربية الماشية بينما تترك باقي الأرض بوراً طلباً للراحة.
- **النطاق السادس** وهو أبعد النطاقات عن المدينة يتميز باستقلاله وتخصصه في الإنتاج الحيواني فقط حيث تشغله المراعى وتربى فيه الحيوانات بأنواعها.



شكل (2): نطاقات ثونن الزراعية حول المدينة
المصدر : (عثمان، 2001، الامكانات التخطيطية المتاحة لتطبيق نظرية الموقع الزراعي على محافظة البصرة، ص292)

(2) نظرية الموقع الصناعي:

أكدت هذه النظرية على أهمية الموقع من خلال تقليل تكاليف الانتاج لأدنى حد ممكن ، ومنها نظرية فيبر حيث تبناها على فرضية أن المستثمرين يختارون مواقع لصناعاتهم في الأماكن التي تكون فيها تكاليف الانتاج في حدودها الدنيا، وقد اشتق فيبر ثلاث عوامل رئيسية تؤثر على الموقع الصناعي، هي : (أبو شهاب ، 2004 ، ص31)

- تكاليف النقل.
- تكاليف الأيدي العاملة.
- التركيز والتراكم.

وقد ربط فيبر تكاليف النقل بعامل المسافة وبوزن المادة المنقولة، وتوصل إلى أن الموقع الأمثل للصناعة يكون في النقطة التي تكون فيها المسافة بين مناطق انتاج المواد الخام ومناطق تصنيعها في حدها الأدنى، أما فيما يتعلق بالأيدي العاملة فإن أماكن توافرها وتواجدها قد تعمل على جذب وتوطن الصناعة اذا كان التوفير في تكاليف الأيدي العاملة لكل وحدة منتجة أكبر من تكاليف النقل الإضافية المطلوبة لكل وحدة. (أبو شهاب ، 2004)

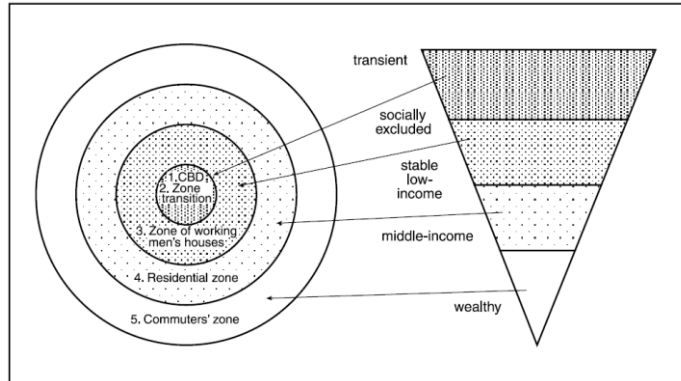
وكذلك قد يعمل توفير بعض العوامل المساعدة على منطقة ما على جذب وتوطين صناعات جديدة، فمثلاً توفر أيدي عاملة أو خدمات البنية التحتية بشكل جيد قد يكون عاملاً مؤدياً إلى حدوث تراكم اقتصادي، وعكس ذلك في المناطق التي قد توجد فيها عوامل طاردة للنشاطات الاقتصادية مثل ارتفاع أسعار الأراضي. (أبو شهاب، 2004)

2.6.2 نظرية النمو المركزي

ظهرت هذه النظرية في بداية القرون الماضي عام 1925م على يد أحد علماء الاجتماع بيرجس، وكانت دراسته عن النمو وتركيب الوظائف في مدينة شيكاغو، وتدور هذه النظرية على أساس أن أسعار الأراضي وسهولة الوصول إليها تتركز في وسط المدينة أي مركزها ثم تبدأ في الانخفاض في الأطراف. (جوابرة، 2001، ص38)

تأخذ المدينة شكل الحلقات أو الدوائر بحيث تنتقل الوظائف من المركز إلى الدائرة المحيطة عند نمو المدينة، وقد حدد بيرجس خمس حلقات مركزية، وهي: (جوابرة، 2001)

1. **حي الأعمال المركزية (CBD):** هو قلب المدينة الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وهو المنطقة التي تتلاقى فيها طرق المواصلات، وهو أكثر الأجزاء ابتي يمكن الوصول إليها، وتشمل المسارح والبنوك والشركات والدوائر الحكومية وغيرها من المراكز المهمة.
2. **المنطقة الانتقالية (Transition zone):** وتتمثل بالأحياء القديمة من المدينة وتسود بها أحوال سكنية متدهورة، وتختلط استعمالات الأراضي في هذا القطاع.
3. **منطقة سكن العمال (Zone of working men's houses):** ويسكنها عمال الصناعة من أصحاب الدخل المحدود.
4. **منطقة السكن الأفضل (Residential zone):** تشمل هذه المنطقة على أغلب الأحياء السكنية لأصحاب الأعمال التجارية وذوي المهن ويسكن الأغنياء من هؤلاء عادة بيوت مستقلة ذات حدائق، كما تحتوي على الحدائق العامة والمراكز التجارية المحلية التي تحتوي على مؤسسات تقدم خدمات وبضائع ذات الاستهلاك المحلي اليومي.
5. **منطقة هامشية (الذهب والإياب أو الضواحي) (Commuter's zone):** تقع على الأطراف ويسكنها أصحاب الدخل المرتفع والذين يقومون برحلة العمل اليومية.



شكل (3) : حلقات بيرجس

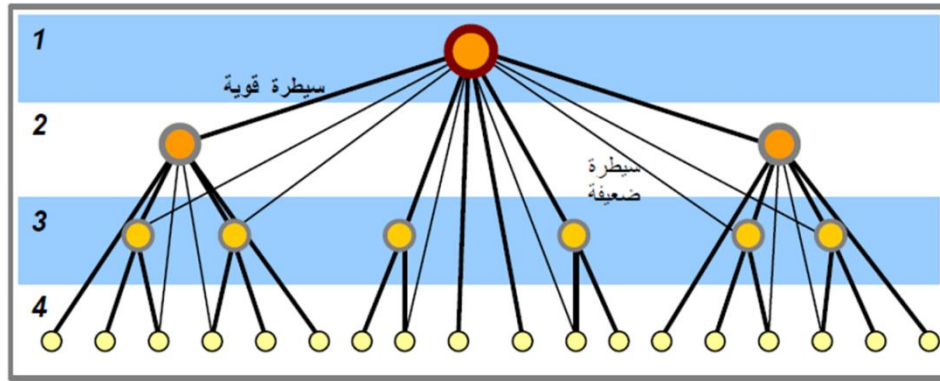
3.6.2 نظرية المكان المركزي

وضح هذه النظرية الجغرافي الألماني كريستلر سنة 1933م التي حاول تطبيقها في الأماكن المركزية في جنوب ألمانيا، حيث ترتبط الأماكن المركزية حسب النظرية مع إقليمها بعلاقات اقتصادية تقل أو تزيد حسب حجم الخدمات، واهتمت النظرية بدراسة العلاقة بين مراكز توزيع الخدمات في إقليم ما وأثر ذلك على هرمية النظام الحضري في ذلك الإقليم، وتعتمد النظرية على مفهومين أساسيين هما المسافة القصوى التي يقطعها المستهلك من أجل الحصول على الخدمة أو السلعة والحد الأقصى من عدد المستهلكين الذي يلزم للوظيفة المركزية حتى تستمر في البقاء. (الخطيب، 2003؛ أبو شهاب، 2004)

وقد افترض كريستلر في نظريته الأمور التالية: (أبو شهاب ، 2004 ، ص31-32)

- استواء سطح الإقليم المدروس.
- تتوزع الموارد الطبيعية بشكل متساوي في الإقليم.
- تجانس الإقليم من الناحية الطبيعية (مناخ، تربة، غطاء نباتي).
- تتوفر شبكة طرق ومواصلات تخدم جميع أنحاء الإقليم.
- يقطع المستهلك مسافة قصوى من أجل الحصول على الخدمات.
- يتحدد مجال الخدمات التي تقدم من مكانين مركزيين بمنتصف المسافة بينهما، كذلك فإن أي مكان مركزي له إقليم يقوم بخدمته إلى جانب خدمة سكان المكان المركزي نفسه.

وكان الهدف من النظرية إيجاد نموذج لتوزيع الأماكن المركزية، وقد لاحظ كريستلر أنواع الخدمات والنشاطات المقدمة للسكان في إقليم ما تختلف مستوياتها ، فهناك هرمين في الخدمات المقدمة تتراوح بين مستوى أدنى يتواجد في جميع المراكز سواء كانت مدن أو بلدات أو قرى ، ومستوى مرتفع من الخدمات يتواجد في المدن الرئيسية أو الكبرى. (أبو شهاب ، 2004)



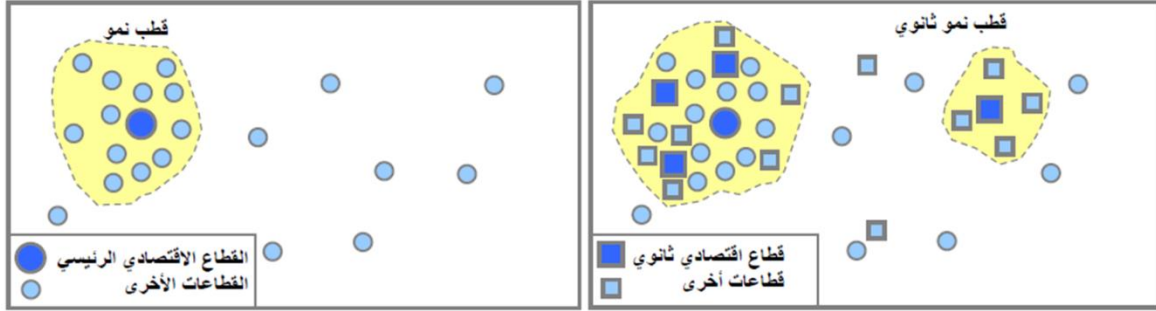
شكل (4): هيكلية المراكز في نظرية كريستلر
المصدر : (عنان، 2006، التخطيط لتطوير إقليم الشعراوية وتنميته في شمال محافظة طولكرم، ص31)

4.6.2 نظريات الاستقطاب

1) نظرية نقاط وأقطاب النمو:

كان الفرنسي بيروكس هو أول من استخدم مفهوم أقطاب النمو عام 1955م حيث أشار إلى أن النمو لا يحدث في جميع المناطق في نفس الوقت، ولكن النمو يظهر على شكل نقاط أو أقطاب نمو وبكثافات مختلفة، وهذا النمو ينتشر من خلال قنوات مختلفة وبصورة غير متساوية. وأكد بيروكس على أن عملية النمو غير متوازنة لأنها تظهر في البداية في بعض الأماكن العقديّة والتي من خلالها ينتشر النمو إلى القطاعات والأماكن الأخرى، واعتبر الأماكن العقديّة هذه بمثابة نقاط إشعاع لأنواع التحديث المختلفة التي تقوم عليها عملية النمو والتنمية. (أبو شهاب ، 2004 ، ص36)

وتقوم فكرة أقطاب النمو عند بيروكس على تركيز الخدمات والصناعات القائمة وهي الصناعات التي لها جوانب اقتصادية ومؤسسية أكثر من أي صناعة أخرى مثل الموارد الطبيعية أو خدمات البنية التحتية، حيث أكد على أن أقطاب النمو تظهر في المكان الاقتصادي الذي يعتبر حقل من القوى الاقتصادية الجاذبة التي تتطافر مع بعضها البعض في تشكيل مركز أو قطب تنموي في هذا المكان الاقتصادي. (أبو شهاب ، 2004 ، ص36)



شكل (5): نظرية أقطاب النمو
المصدر : (عنانى، 2006، التخطيط لتطوير إقليم الشعراوية وتنميته في شمال محافظة طولكرم، ص31)

2) نظرية التنمية الدائرية المتراكمة:

وضع هذه النظرية الاقتصادية السويدي الشهير لميردال، حيث تقوم فكرة النظرية على أن التنمية الدائرية المتراكمة في دولة ما ترتبط بالظروف والخصائص الطبيعية والتاريخية لهذه الدولة وإقليمها، حيث تؤدي الحركة الحرة للقوى الاقتصادية والاجتماعية إلى زيادة الفوارق الإقليمية بأنواعها المختلفة بين المركز (والذي تمثله عادة المناطق الحضرية أو المدن) والهوامش (والذي تمثله الأرياف) ويحدث ذلك من خلال نوعين من العمليات والتأثيرات المتبادلة وهي : (أبو شهاب ، 2004 ، ص37)

❖ الآثار الخلفية السالبة:

وهذا النوع من العمليات ينشط في الأرياف أو الهوامش، وتتمثل في هجرة الأيدي العاملة ورأس المال من المناطق الريفية إلى المدينة أو المركز، والسبب يرتبط بوجود عامل جذب في المراكز وعوامل طرد في الهوامش. (أبو شهاب ، 2004 ، ص37)

تتمثل عوامل الجذب في المراكز في ما يلي : (أبو شهاب ، 2004 ، ص37)

- توفر التسهيلات الاقتصادية وخدمات البنية التحتية والخدمات العامة.
- ارتفاع الدخل ومستويات المعيشة للسكان والأيدي العاملة.
- إمكانية تحقيق هامش ربحي كبير مقارنة بالمناطق الريفية.

أما عوامل الطرد في الهوامش فتتمثل بالآتي: (أبو شهاب ، 2004 ، ص37)

- ضعف القوة الشرائية نتيجة انخفاض الدخل.
- عجز الاقتصاد الزراعي الريفي عن توفير فرص عمل دائمة وبدخول مناسبة.
- انخفاض الهامش الربحي للمشاريع.
- انتشار سيادة العقلية التقليدية التي ترفض التجديد والتحديث.
- تدني مستويات الخدمات العامة وخدمات البنية التحتية.

❖ الآثار الانتشارية الموجبة:

وهي عمليات تنشط في مناطق المركز وباتجاه الهوامش أو الأطراف، وتتزايد في الغالب مع نشاط الآثار الخلفية السالبة في الهوامش، على سبيل المثال يزداد الطلب في المراكز على المنتجات الزراعية والمواد الأولية التي تنتج في الريف، ولكي يتم إشباع حاجات المركز المتزايدة من هذه المواد يتم تصدير تقنيات زراعية جديدة إلى الأرياف تساعد في زيادة وتطير وتحسين الانتاج الزراعي. (أبو شهاب ، 2004 ، ص38)

❖ مرحلة اللامركزية داخل الإقليم Intraregional Decentralization :

يعمل المركز ونظرا لارتفاع معدلات النمو الاقتصادي فيه وفي إقليمه على جذب العديد من الصناعات والخدمات والأيدي العاملة إلى هذه المنطقة، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور العديد من السلبيات مثل أحياء الصفيح في أطراف المركز وكذلك تتزايد أسعار الأراضي بشكل كبير وترتفع تكاليف الإنتاج في المركز، مما يؤدي إلى توزيع النشاطات الاقتصادية المختلفة في ضواحي المراكز أو إقليمه، وهذا يعني حصول آثار انتشارية موجبة داخل إقليم المركز بشكل آلي من خلال قوى السوق. (الخطيب، 2003 ؛ أبو شهاب 2004)

❖ مرحلة اللامركزية الإقليمية Regional Decentralization :

في هذه المرحلة نظرا لانخفاض تكاليف الإنتاج وتوفر العديد من التسهيلات الاقتصادية في الهوامش، فإن العديد من المراكز الحضرية الثانوية تأخذ بالنشوء في هذه المناطق وتتطور بسرعة خصوصا في ضواحي المدن الكبيرة، وتعمل الإيجابيات في التسهيلات الاقتصادية في هذه المراكز الثانوية بالتظافر مع السلبيات الاقتصادية في المركز على تسريع نمو المراكز الثانوية هذه على حساب المركز الرئيسي وذلك من خلال نقل الصناعات الاستثمارات والصناعات المختلفة ومؤسسات الخدمات إلى المراكز الثانوية مما يؤدي إلى هجرة الأيدي العاملة إلى تلك المراكز الثانوية وتسريع نموها وتحويلها إلى مراكز من الدرجة الأولى. (الخطيب، 2003 ؛ أبو شهاب 2004)

5.6.2 نظريات قياس التفاعل المكاني

1) نظرية التفاعل المكاني (قانون الجاذبية):

تعتبر من أقدم النماذج المستخدمة وأكثرها بساطة وشيوعا، تقوم على أساس أن قوة الجذب بين مدينتين تتناسب طرديا مع حجم السكان في المدينتين وعكسيا مع مربع المسافة بينهما، ويمكن قياس حجم التفاعل والاتصال بواسطة المعادلة التالية: (جوابرة، 2001 ؛ أبو شهاب، 2004)

$$\text{قوة جذب بين مدينتين (أ، ب)} = \frac{\text{حجم سكان مدينة أ} \times \text{حجم سكان مدينة ب}}{\text{مربع المسافة}}$$

2) نظرية القطع (قانون رالي):

تهدف هذه النظرية إلى إيجاد النقطة التي تمثل الحد الفاصل بين منطقة النفوذ لمدينتين غير متساويتين حجما، بمعنى تحديد النقطة التي تفصل بين السكان الذين يذهبون إلى مدينة ما للحصول على سلعة أو خدمة ما وأولئك الذين يقصدون مدينة أخرى لتلقي نفس السلعة أو الخدمة، بحيث إذا توافرت مجموعة من نقاط القطع حول إحدى المدن أمكن تحديدها إقليمها نظريا، ويعبر عن ذلك رياضيا بالمعادلة التالية: (أبو شهاب ، 2004)

$$\text{نقطة القطع عند المدينة (م)} = \frac{(\text{المسافة بين مدينتين أ، ب})}{\sqrt{\frac{\text{عدد السكان في مدينة (ب)}}{\text{عدد السكان في مدينة (أ)}} + 1}}$$

الفصل الثالث : حالات دراسية سابقة

يهدف تغطية الجوانب النظرية للدراسة وتوفير بعض المعلومات والبيانات وكذلك الاطلاع على الحالات الدراسية المشابهة لتتم الاستفادة منها ، قد تم اختيار حالة دراسية عالمية وحالات محلية لها علاقة مباشرة بحالتنا الدراسية الحالية، وهي:

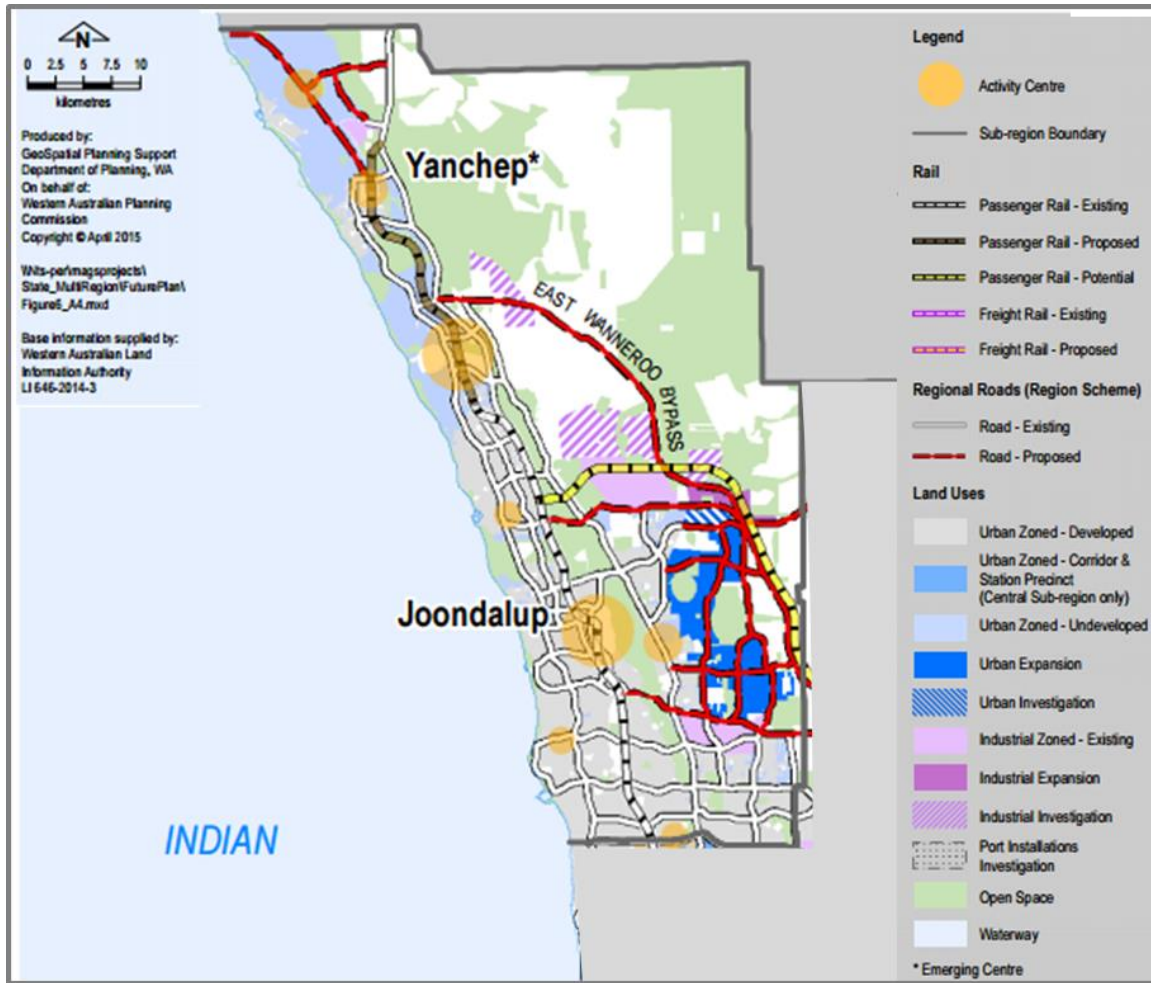
North-West sub-regional Planning Framework, 2015, by Western Australian Planning Commission (WAPC) ✓

وصف عام : مخطط الإطار الشبه الإقليمي لتجمعات شمال غرب بيل وبيرث هو واحد من ثلاثة أطر أعدت للمناطق الشبه الإقليمية الأخرى بالنسبة لبيل وبيرث، حيث يعتبر إطار توجيهي للتخطيط المتكامل لاستعمالات الأراضي، وتوفير البنية التحتية طويلة على المدى الطويل في منطقة الدراسة المستهدفة. تناول دراسة وتحليل كافة القطاعات بما تشمل قطاع الإسكان والسكان، الاقتصاد، البنية التحتية والمرافق الاجتماعية ، والموارد الطبيعية، فتكمن التحديات في حماية الأراضي وخلق فرص للعمل والتحديات التي تواجه التنمية السكنية المستقبلية في المناطق السكنية القائمة.

الأهداف:

- تحقيق المزيد من الشكل الحضري الموحد والتنمية في المنطقة الفرعية.
- تلبية احتياجات الإسكان على المدى الطويل.
- تعزيز مراكز النشاط الرئيسية ونظم العمل لتلبية الاحتياجات المستقبلية للصناعة والتجارة والمجتمع.
- تحديد متطلبات المجتمع الرئيسية والبنية التحتية الاجتماعية .
- تيسير ودعم شبكة النقل الإقليمية في المستقبل، وتسهيل تقديم خدمات البنية التحتية.
- تحديد المواقع لتلبية الاحتياجات الإقليمية المتزايدة .
- حماية المناطق مع الحفاظ على قيمة المشهد الطبيعي والثقافي.
- تشجيع وتوجيه وتحسين الاتصال والترابط بين المساحات المفتوحة والحفاظ عليها من خلال شبكة خضراء متكاملة.
- حماية المناطق الغنية بالمواد الخام لاستخراجها في الوقت المناسب.
- توفير الحماية المستمرة لمصادر مياه الشرب.
- الاهتمام بالأراضي المخصصة لأغراض الريفية.
- توجيه تدرج هرمية وتسلسل التنمية الحضرية في المستقبل.

المخرجات: خطط هيكلية توجيهية استراتيجية تنمية شبه إقليمية للمنطقة لتشكل مرجع وأساس لعملية التخطيط التفصيلية.



خريطة (1): مخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية NW sub-regional spatial development framework scheme (WAPC , 2015 , North-West sub-regional Planning Framework) المصدر:

✓ دراسة محمود عزمي عبد الجواد ، 2015 ، بعنوان " توزيع وتخطيط الخدمات العامة في جنوب غرب محافظة سلفيت" (دراسة مقارنة مع شمال غرب محافظة رام الله والبيرة)

وصف عام: ارتكزت الدراسة على دراسة واقع الخدمات العامة في كل من جنوب غرب محافظة سلفيت، وشمال غرب محافظة رام الله والبيرة، حيث قامت الدراسة على المقارنة بين عناصر الخدمات العامة في كلا منطقتي الدراسة والتي تضمنت: الخدمات التعليمية، الصحية، الإدارية، الترفيهية، الثقافية، الكهرباء، المياه، النفايات، والمواصلات العامة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى عمل مسح لقطاعات الخدمات العامة في منطقتي الدراسة، وعمل تحليل وتقييم لواقع تلك الخدمات في كلا المنطقتين، والتعرف على الأسباب التي تعيق تطور تلك الخدمات وبنيتها التحتية.

منهجية وأدوات البحث :

- المنهج الوصفي: يتناول الإطار العام والنظري الذي يحوي الجوانب الجغرافية والتاريخية والاجتماعية لمنطقة الدراسة بالإضافة للمفاهيم والنظريات المتعلقة بدراسة التخطيط وتخطيط الخدمات العامة كجزء من عملية التخطيط.
- المنهج الميداني التحليلي: يشمل المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من إحصاءات وبيانات، وذلك باستخدام أدوات البحث العلمي (الاستبانة والمقابلة والملاحظة).
- كما يتناول تحليل الواقع الموجود عن طريق تطبيق النظريات المتعمقة بالموضوع، وتم الاعتماد على المنهج التحليلي وذلك باستخدام تقنيات التحليل الكمي والإحصائي، وأهمها: SPSS ، GIS .
- كما تم التطرق لوسائل التحليل المتمثلة في النمط الحيزي ومركز الثقل السكاني، والتي من خلالها تم توضيح اتجاه توزيع كل من منطقتي الدراسة، والثقل السكاني فيهما، وكذلك تحديد شكل الامتداد للمستعمرات والتجمعات السكانية في كلا المنطقتين، ومدى تقاطعهما، والتأثير الناتج عن ذلك التقاطع، ومدى القرب والبعد بينهما.
- المنهج المقارن : يتمثل في المقارنة بين منطقتي الدراسة في قطاع تخطيط الخدمات وإبراز جوانب القوة والضعف لهذا القطاع من التخطيط (الخدمات العامة) في كلا منطقتي الدراسة.

النتائج والمخرجات: توصلت الدراسة إلى تباين الخدمات العامة بين منطقتي الدراسة، كما تبين من التحليل الإحصائي والكمي الذي أظهر تقدم الخدمات في منطقة جنوب غرب سلفيت على منطقة شمال غرب محافظة رام الله والبيرة. أشارت الدراسة إلى نتائج متعددة تتمثل في ضعف البنية التحتية لقطاع الطرق والمواصلات، إضافة لضعف نظام إدارة النفايات الصلبة، تداخل المناطق السكنية والمناطق الصناعية، ضعف آليات تنفيذ المخططات الهيكلية من مخططات تفصيلية، وضعف مستوى الوعي تجاه قضايا التخطيط والتنظيم في كلا المنطقتين. كما خلصت الدراسة إلى عدة توصيات تتمثل في الحاجة إلى مشاريع في قطاع الخدمات العامة ضمن إطار عام يتناول خطة وطنية لقطاعات التخطيط، والتركيز على تأهيل وتفعيل قطاع الخدمات العامة والبنية التحتية.

ما يميز الدراسة أنها تطرقت لمعايير تخطيط الخدمات العامة والتي تتركز على مجموعة من المتطلبات التي تعمل على تحديد حجم وموقع تلك الخدمات والتي يمكن الاستفادة منها في دراستنا. فالتخطيط لأي مدينة أو إقليم أو القيام بعملية تحديث لمخطط قائم، يتطلب الاعتماد على عدة معايير تحكم توزيع الخدمات في المنطقة، كي تكون قادرة على تلبية احتياجات السكان في كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. حيث أن الأخذ بالمعايير سيؤدي إلى التخطيط الصائب واستخدامات الأراضي بشكل أمثل.

✓ دراسة معتصم يونس عبد الرزاق عناني ، 2006، التخطيط لتطوير إقليم الشعراوية وتنميته في شمال محافظة طولكرم

وصف عام: تناولت هذه الأطروحة دراسة وتحليل واقع إقليم الشعراوية في شمال محافظة طولكرم، حيث تم دراسة وتحليل الخصائص الجغرافية والاقتصادية والعمرانية والإدارية وواقع الخدمات والبنية التحتية في الإقليم، كما بحثت في إمكانيات وفرص تطويره وتنميته بطريقة شمولية قدر الإمكان، حيث يعاني الإقليم من عشوائية التخطيط التنموي وعشوائية التطور العمراني، كما يعاني الإقليم من عدم توفر بنية تحتية بالحجم والنوعية اللذان يجعلان الإقليم مهياً لأن يكون جاذباً. وتنبع أهمية هذه الدراسة في الحاجة الماسة لتخطيط إقليمي وتنموي وشمولي يستهدف منطقة الشعراوية، وفي إيجاد كافة الحوافز والمشجعات لجذب الاستثمار إليه واستغلال ثرواته على أفضل وجه وصولاً إلى تحقيق الغاية الأسمى وهي رفاهية سكان الإقليم ورفع مستوى معيشتهم، كما أن هناك حاجة إلى لامركزية إدارية والتي تنادي في تطبيقها سياسات وزارة الحكم المحلي وفي كافة حقول التخطيط عند توفر القدرات البشرية المؤهلة وكذلك توفر القدرات المادية اللازمة.

أهداف الدراسة:

- تحليل الوضع القائم للتجمعات السكانية، البيئة الداخلية والخارجية الخاصة بإقليم الشعراوية.
- إبراز مزايا الإقليم وخصائصه وإمكانيات تطويره وتنميته.
- وضع تصورات وحلول للتحديات، المعوقات والمشاكل التي يعانيها الإقليم.
- وضع تصور لقطب نمو (مركز جذب) مقترح في الإقليم ورؤيا مستقبلية واقعية لهذا القطب والإقليم.
- وضع تصور للامركزية إدارية في التخطيط يتم الحد بها من البيروقراطية الإدارية، التسريع والتسهيل من عملية صنع القرار الإداري والتنموي.
- تحديد الاحتياجات التخطيطية والتنموية للإقليم.

منهجية وأدوات البحث :

- المنهج الوصفي: يتناول الإطار العام والنظري الذي يحوي الجوانب الجغرافية والتاريخية والاجتماعية لمنطقة الدراسة بالإضافة للمفاهيم والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة.
- المنهج الميداني التحليلي: من خلال المسح الميداني والمعاينة عن قرب، المقابلات مع ممثلي المجتمع المحلي، الملاحظات والملاحظات للتعرف وبشكل تفصيلي على خصائص ومزايا الإقليم، الخدمات والبنية التحتية المتوفرة فيه ومعوقات تطوره واحتياجاته الحقيقية، وفي ضوء ذلك تمكن الباحث من تحليل كافة المعطيات ووضع التصورات والحلول لتطوير وتنمية الإقليم وتجمعاته.

النتائج: أوصت الدراسة بتشكيل قطب نمو (مركز جذب) يعود بالفائدة على جميع سكان الإقليم ويكون مركزه بلدة عتيل، وتقوية وتعزيز دور المجلس المشترك وتطوير الهيئات المحلية إدارياً ومالياً وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والخطط التنموية المقترحة على مستوى الهيئات المحلية وعلى مستوى الإقليم والتي أعدت وفقاً لأولويات ومعايير محددة وعادلة.

✓ دراسة طه عبد القادر حمد عبد الهادي، 2005، اتجاهات التخطيط الإقليمي والتطور العمراني للقرى الواقعة شمال غرب محافظة نابلس

تم تحليل الواقع الحالي وتقييمه في التجمعات السكانية وتبيان نقاط القوة والضعف والإمكانات والفرص المتاحة في منطقة الدراسة، وتأثير ذلك في تطوير المنطقة وتنميتها، وذكر المعوقات والصعوبات الإدارية والتنظيمية والاقتصادية.

تم الاعتماد على المنهجية التحليلية والاستنتاجية من خلال ربط الدراسة النظرية بالدراسة الميدانية بهدف تحديد اتجاهات التطور الممكنة، ووضع خطط أو سياسات تخطيطية للمنطقة في إطار العلاقة الإقليمية بين التجمعات السكانية.

نتائج الدراسة أن غالبية المشاريع في منطقة الدراسة هي غير مخططة وتنقص إلى المبادئ والأسس والمعايير التخطيطية، كذلك مشكلة الصرف الصحي. وسيتم الاستفادة من اتجاهات التخطيط والمنهجية المتبعة في الدراسة.

✓ دراسة رياض جمال عزت أبو شهاب، 2004، حول اتجاهات التخطيط الإقليمي لمنطقة جنوب شرق نابلس واقتراح إقامة مركز خدمات مشترك.

الهدف الرئيسي وهو تحليل الوضع القائم في المنطقة على الصعيد العمراني والإداري والاقتصادي والاجتماعي والديموغرافي والخدماتي وذلك لإعداد سياسة تخطيط وتنظيم عمراني من أجل النهوض بالتجمعات السكانية في المنطقة.

وأهم التوصيات التي خلصت إليها الدراسة:

- الإسراع في إعداد مخططات هيكلية للتجمعات السكانية في إقليم جنوب شرق نابلس.
- تفعيل دور المجالس البلدية والقروية في التجمعات السكانية المشار إليها وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للسكان.
- إخلاء المناطق السكنية من المصانع والورش المبعثرة وحظائر الأغنام ومزارع الدواجن لتجنب مخاطرها على السكان.

✓ دراسة زياد أحمد محمود عبد الهادي جوابرة، 2001، حول اتجاهات التطور العمراني في بلدة عصيرة الشمالية في ضوء العلاقة الإقليمية بالتجمعات السكانية المحيطة.

الهدف الرئيسي هو دراسة وتحليل العلاقة الإقليمية بين عصيرة الشمالية والتجمعات المحيطة بها وتحديد أثر هذه العلاقة وانعكاسها على التطور العمراني للبلدة.

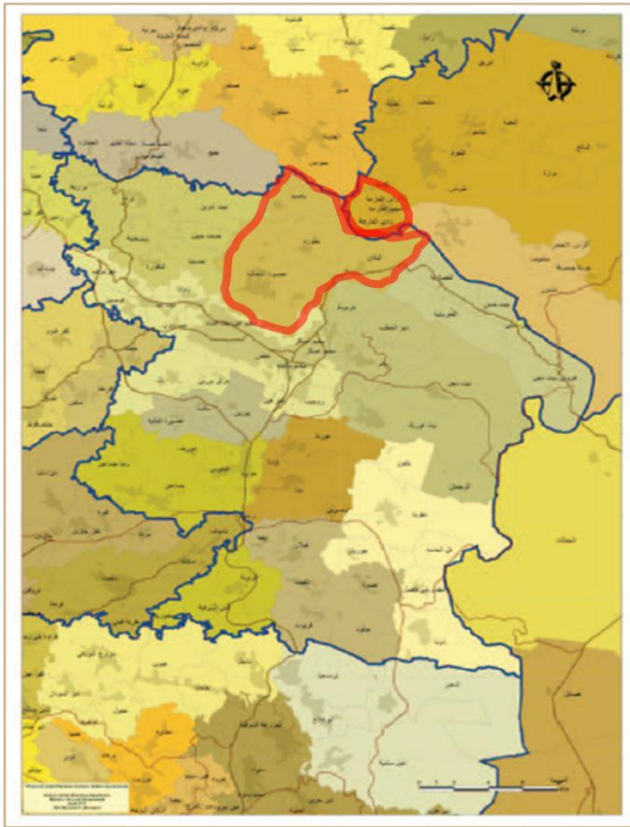
وقد خلصت هذه الدراسة الى توصيات أهمها:

- تشكيل مجلس إقليمي مشترك بين بلدية عصيرة الشمالية والمجالس القروية المجاورة بهدف التنسيق التعاون المشترك بين تلك التجمعات السكانية لإعادة تقديم الخدمات المشتركة والتعاون في مجال التخطيط.
- إعادة تأهيل شبكة المواصلات بين عصيرة الشمالية والتجمعات الريفية المحيطة لتقليل المسافات بينها ومن ثم مع نابلس مما يسهم في توفير الجهد والمال على السكان.

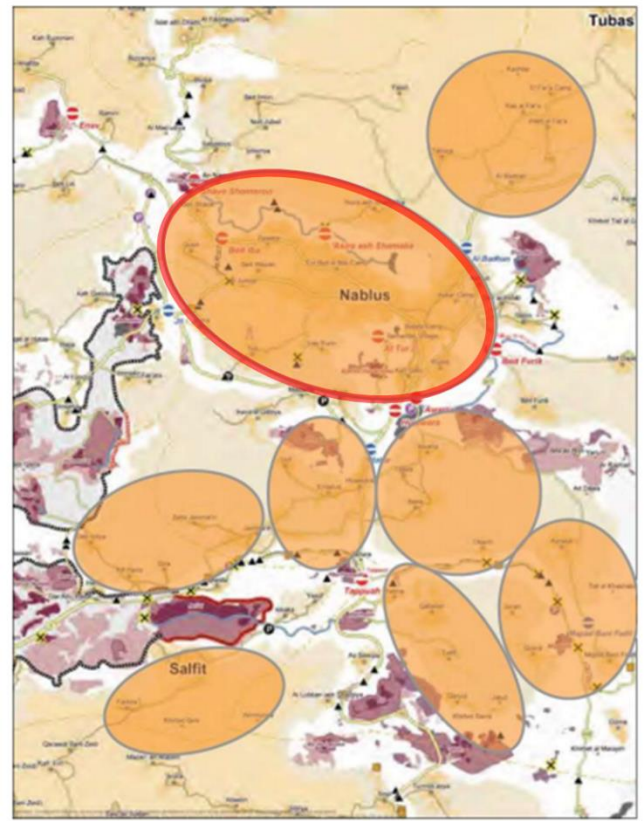
الفصل الرابع : اختيار الموقع وتحليله

1.4 اختيار الموقع

منطقة التخطيط المشترك هي المنطقة المستهدفة من عملية التخطيط وتضم عدد من الهيئات المحلية أو التجمعات السكانية المتجاورة، يتم تحديدها إما من قبل مبادرة من عدد من الهيئات المحلية المتجاورة وفقاً لقراراتهم وأولوياتهم، أو من قبل الإدارة العامة للتخطيط والتنظيم بوزارة الحكم المحلي، والتي اقترحت مناطق تخطيطية مبدئية محتملة شمال الضفة الغربية، والتي كان من ضمنها مناطق تخطيطية مقترحة في محافظة نابلس ومن بينها شمال شرق نابلس (عصيرة الشمالية، ياصيد، طلوزة، الباذان) ونظراً لقوة العلاقة التي تربط الفارعة التابعة لمحافظة طوباس بتجمعات منطقة التخطيط المقترحة تم ضمها لمنطقة التخطيط المشترك المقترحة.

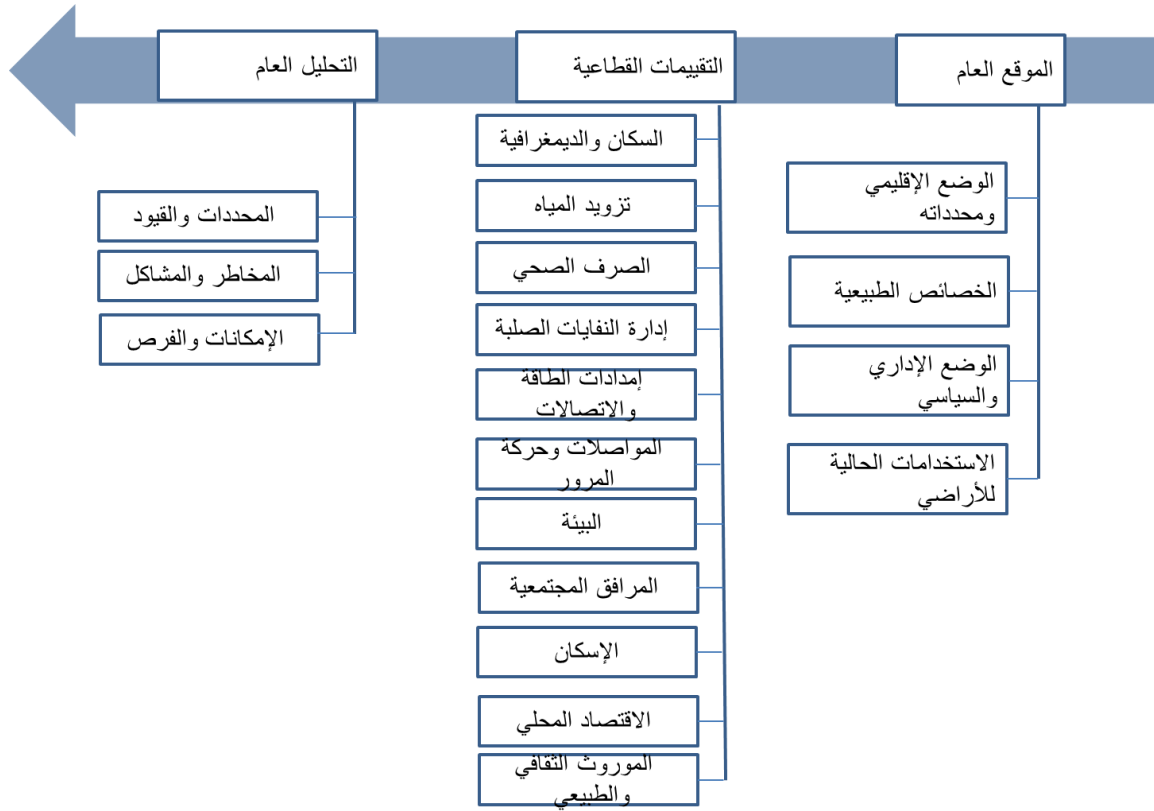


الخريطة(3): مناطق تخطيط مقترحة شمال الضفة الغربية-محافظة نابلس
المصدر : وزارة الحكم المحلي، دليل التخطيط الفيزيائي، 2013



الخريطة(2): مناطق التخطيط المبدئية المحتملة في شمال الضفة الغربية
المصدر : وزارة الحكم المحلي، دليل التخطيط الفيزيائي، 2010

2.4 تحليل الموقع

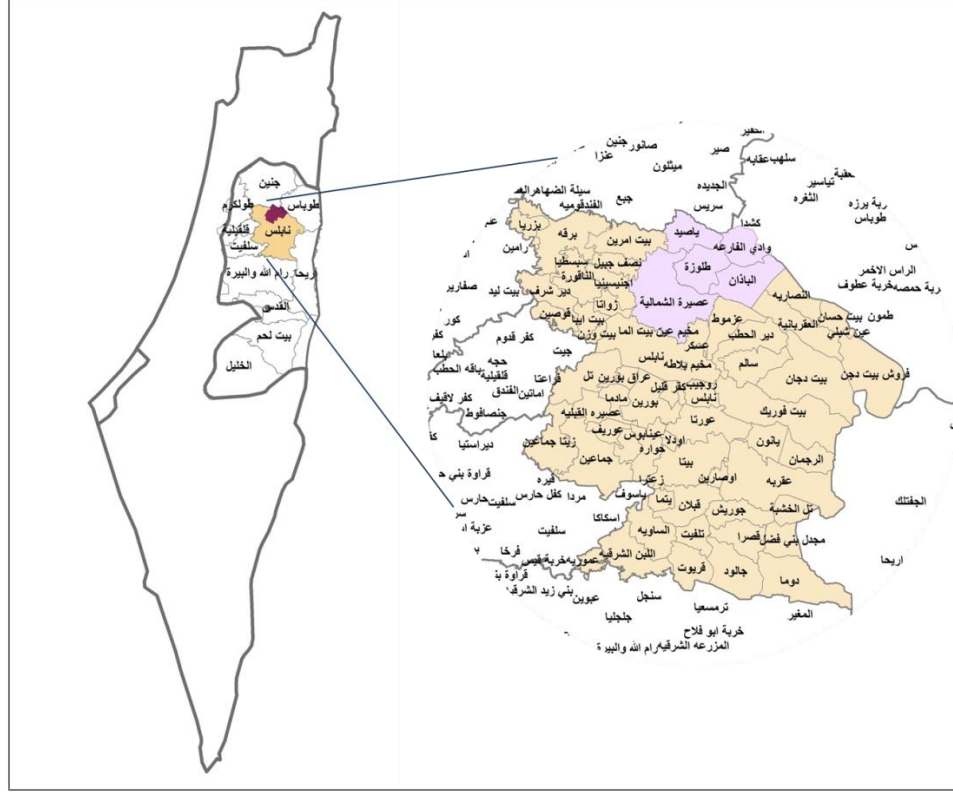


الشكل (8): منهجية تحليل الموقع

1.2.4 الموقع العام

❖ حدود منطقة التخطيط

تقع منطقة التخطيط بين ثلاث محافظات : نابلس، طوباس وجنين، حيث تقع التجمعات (عصيرة الشمالية، ياصيد، طلوزة والبادان) ضمن الحدود الادارية لمحافظة نابلس، بينما تقع الفارعة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة طوباس.



الخريطة (4): حدود منطقة التخطيط

1.1.2.4 العلاقة الإقليمية بين المنطقة والمحيط

نلاحظ أن منطقة التخطيط تمتاز بعلاقة إقليمية قوية بالمحيط حيث تعد حلقة وصل بين محافظتي نابلس وطوباس، وكذلك نابلس وجنين.

الطرق والمواصلات : تمتاز شبكة الطرق بين المنطقة والأقليم المحيط بها بالهيكلية والتوزيع الجيد والتواصل الجغرافي وسهولة الوصول وقصر المسافات بين التجمعات ضمن منطقة الإقليم فتختلف تصنيفات هذه الطرق من رئيسي، إقليمي، شبه إقليمي، محلي.

الخدمات الإقليمية: تعتمد المنطقة بكثير من خدماتها على مدينتي نابلس وطوباس وتتنوع هذه الخدمات لتشمل الصحية والتعليمية والمالية وغيرها فهي كما يلي:

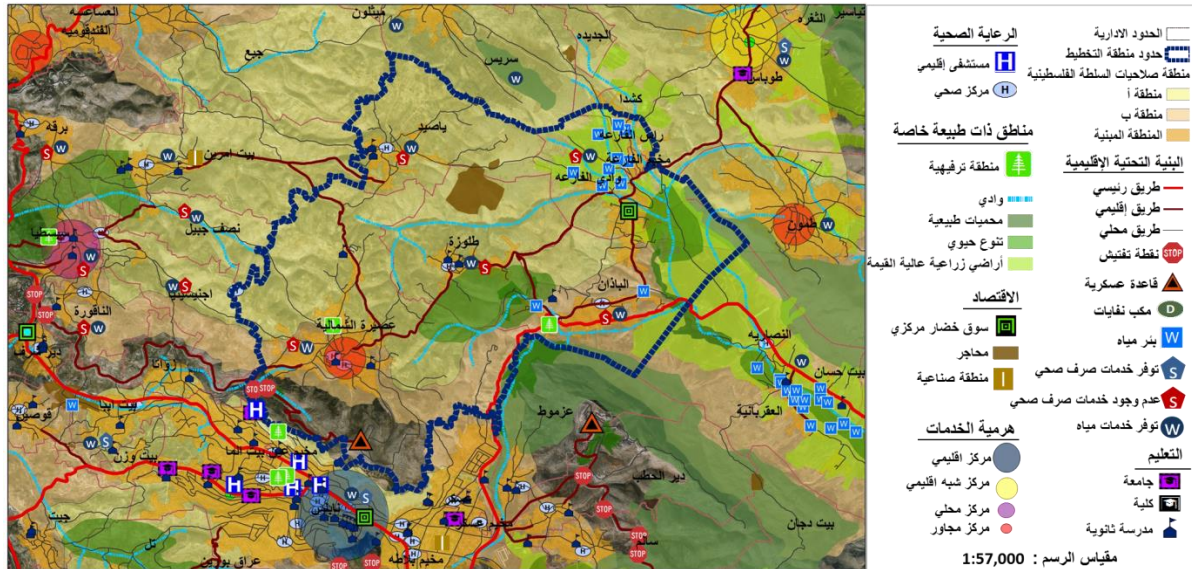
- **الخدمات التعليمية:** تعتمد منطقة التخطيط في خدماتها التعليمية العليا على مدينتي طوباس ونابلس حيث يوجد في مدينة نابلس جامعة النجاح الوطنية، والتي لها أهمية كبرى على المستوى الوطني وليس فقط على مستوى منطقة شمال الضفة الغربية. هذا بالإضافة الى وجود فرع لجامعة القدس المفتوحة وكلية هشام حجاوي التقنية، وكلية الحاجة عندليب وكلية الروضة والمدرسة الصناعية في مدينة نابلس. وفي المقابل، يوجد في مدينة طوباس فرع لجامعة القدس المفتوحة. الا أن هناك نقصا في التعليم المهني، خصوصا الزراعي، كون المنطقة تعتبر زراعية من الدرجة الأولى.

■ الخدمات الصحية :على الرغم من توفر عيادات صحية في كل تجمع إلا أن المنطقة تعتمد على مدينة نابلس في الخدمة الصحية المتخصصة، حيث يوجد فيها ستة مستشفيات، منها مستشفيان حكوميان، وأربعة مستشفيات خاصة، إضافة الى مركز الأمل ومستوصف الرحمة ومستوصف التضامن والعديد من المراكز الصحية الأخرى، وكذلك على الخدمات الصحية المتوفرة في مدينة طوباس والتي تتوفر فيها ثلاثة مجمعات طبية خاصة ومجمع حكومي وآخر تابع لمؤسسة أهلية، ومشفى يسمى المشفى التركي. وبصورة عامة يعاني القطاع الصحي على مستوى الإقليم من بعض المشاكل المتعلقة بصعوبة الوصول للخدمات الطبية التي تقع في مركز محافظتي نابلس وطوباس، ونقص في الخدمات الصحية الأساسية وتدني نوعية الخدمات المقدمة.

■ الخدمة القانونية والأمنية :تعتمد المنطقة على مدينتي نابلس وطوباس التي تحوي المحاكم الشرعية والمدينة ومكاتب البريد، ونشير الى ان مركز الشرطة في بلدة عصيرة الشمالية يتبع للأجهزة الأمنية في مدينة نابلس.

■ الخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية : تعتمد المنطقة إقليميا على مرافق مدينتي نابلس وطوباس، مثلا تحتوي كل مدينة منها على ملعب كرة قدم رياضي.

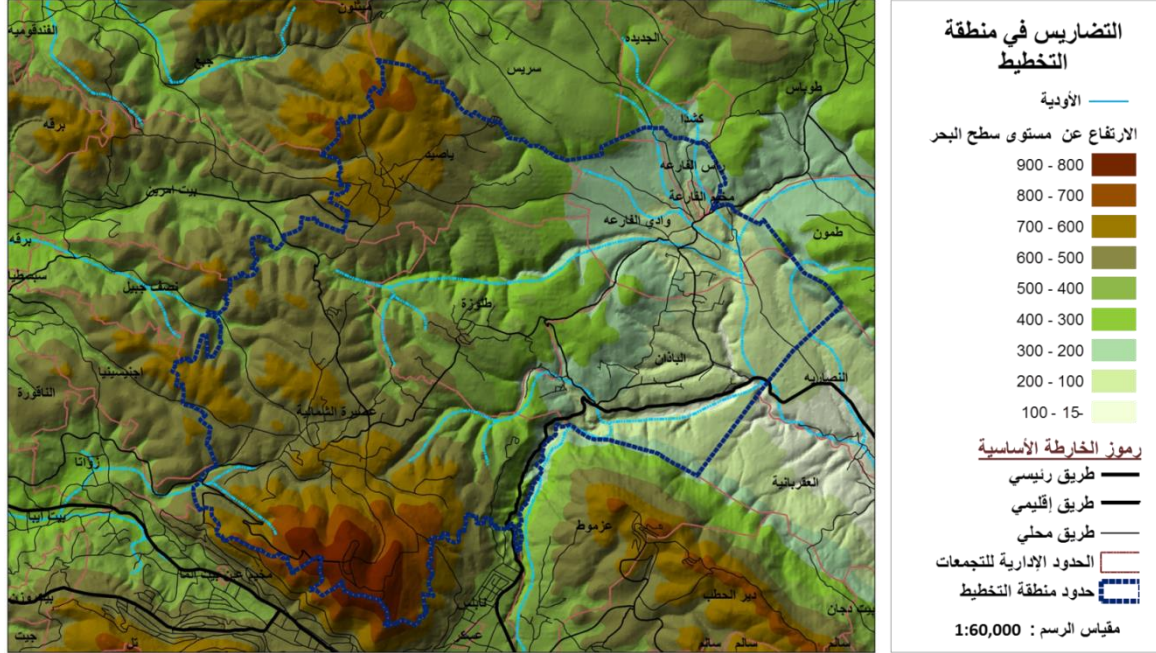
هرمية المراكز :حسب وزارة التخطيط نجد أن مدينة نابلس هي مركز إقليمي تركز فيه الخدمات والمرافق والوظائف الحكومية، يليها طوباس مركز شبه إقليمي تحتوي على خدمات فرعية أخرى، بينما تصنف بلدة سبسطية على أنها مركز محلي، وأخيرا بلدة طمون تعتبر مركز مجاور وكذلك بلدة عصيرة الشمالية الواقعة ضمن منطقة التخطيط فهي تصنف مركز مجاور أيضا.



الخريطة (5): الوضع الإقليمي في منطقة التخطيط

2.1.2.4 الخصائص الطبيعية وطبوغرافية المنطقة

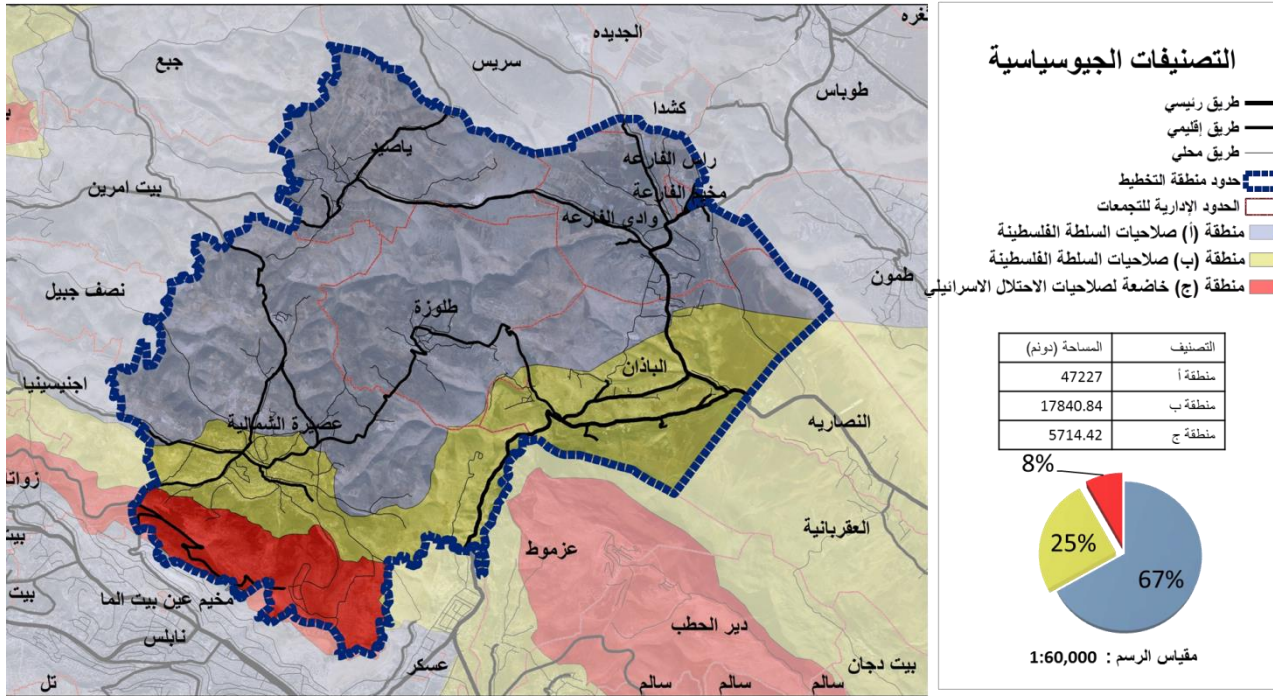
تمتاز منطقة التخطيط بتنوع التضاريس فيها من اودية وجبال وسهول حيث الطابع الجبلي في عصيرة الشمالية وطلوزة وياصيد والطابع السهلي في الفارعة والباذان. وكذلك تنتشر الأودية التي تخترق منطقة التخطيط منها وادي الفارعة، وادي الباذان، وادي الحمام في عصيرة الشمالية. ونشير إلى أن المنطقة تقع ضمن مستجمع مياه رئيسي هو وادي الفارعة حيث يجري هذا الوادي باتجاه الشرق والجنوب الشرقي ليلتقي مع وادي الباذان حيث جسر الملاكى باتجاه الاراضي الزراعية الخصبة في منطقة الاغوار. كما تحتوي المنطقة على العديد من الابار والتي في معظمها ابار زراعية.



الخريطة (6): التضاريس في منطقة التخطيط

3.1.2.4 التصنيف الأمني والسياسي والإداري

تشكل مساحة الاراضي الواقعة ضمن صلاحيات السلطة الفلسطينية تصنيف (أ) حوالي 67% من المساحة الكلية لمنطقة التخطيط، وتشكل منطقة تصنيف (ب) حوالي 25%، وتقع منطقة (ج) الخاضعة لصلاحيات الاحتلال الاسرائيلي جنوب منطقة التخطيط ضمن أراضي عصيرة الشمالية وتشكل نسبة 8%، أي أنه ليس هناك أي عوائق وفواصل سياسية تفصل أجزاء منطقة التخطيط عن بعضها.



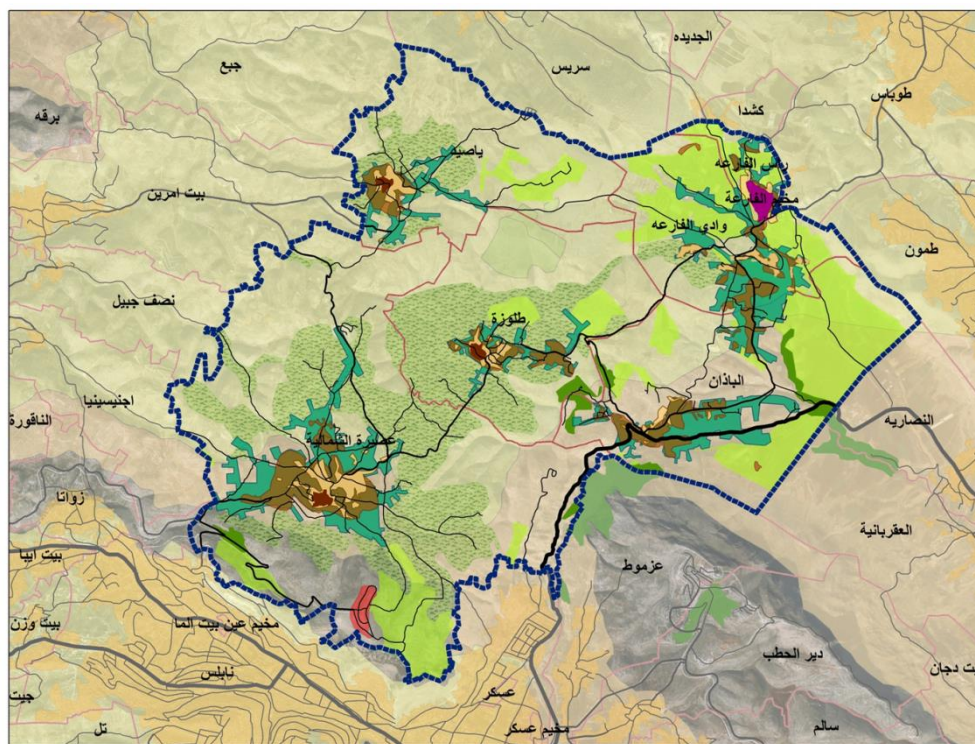
الخريطة (7): التصنيف الأمني الجيوسياسي

4.1.2.4 نمط وهيكلية التجمعات واستخدامات الأراضي

❖ مراحل وفترات التطور

توضح الخريطة المراحل والفترات الزمنية للتطور المكاني وتوسع المناطق المبنية ومراكز التجمعات ضمن منطقة التخطيط بالترتيب كما يلي:

- المراكز التاريخية للتجمعات الحضرية والريفية.
- التوسع الحضري حتى عام 1994 والذي يتميز بأبنية مرتفعة الكثافة السكنية (مثل المناطق التي تكاد تخلو من احتياطي من الأرض لأنشطة البناء الجديدة، باستثناء إعادة التطور، والزيادة في الكثافة السكنية وارتفاع الأبنية).
- مناطق التوسع الحضري بعد عام 1994 حين أصبح التطور الحضري أكثر ديناميكية والمعروف بأنه أقل كثافة ووجود بعض الفراغات الممكن ملئها.



نمط وهيكلية التجمعات في منطقة التخطيط

- المركز التاريخي للتجمع
- التوسع العمراني قبل 1994
- التوسع العمراني قبل 2007
- التوسع العمراني بعد 2007
- اراضي عالية القيمة زراعي
- زيتون
- غابات
- مستعمرة عسكرية
- مخيم الفارعة للاجئين
- رموز الخارطة الأساسية
- طريق رئيسي
- طريق إقليمي
- طريق محلي
- الحدود الإدارية للتجمعات
- حدود منطقة التخطيط
- مقياس الرسم : 1:60,000

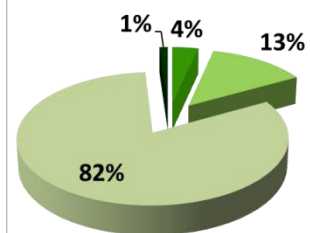
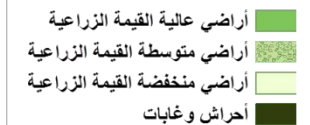
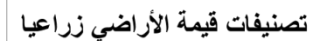
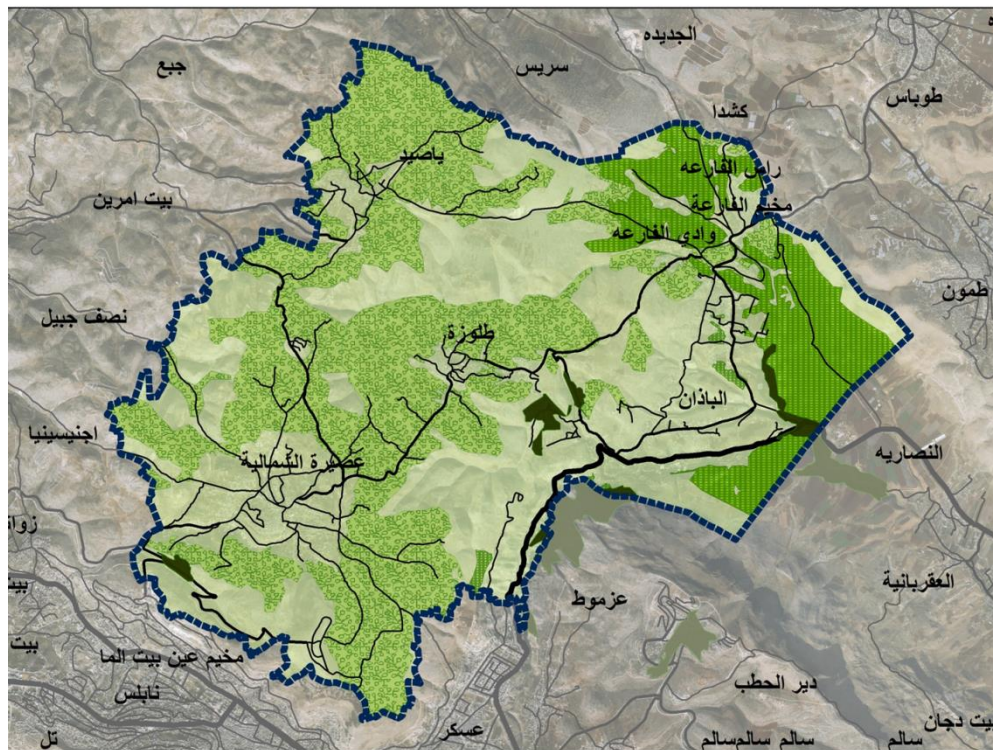
الخريطة (8): نمط وهيكلية التجمعات في منطقة التخطيط

❖ التكوين الوظيفي للنسيج العمراني

الجدول (1): استعمالات الأراضي في منطقة التخطيط

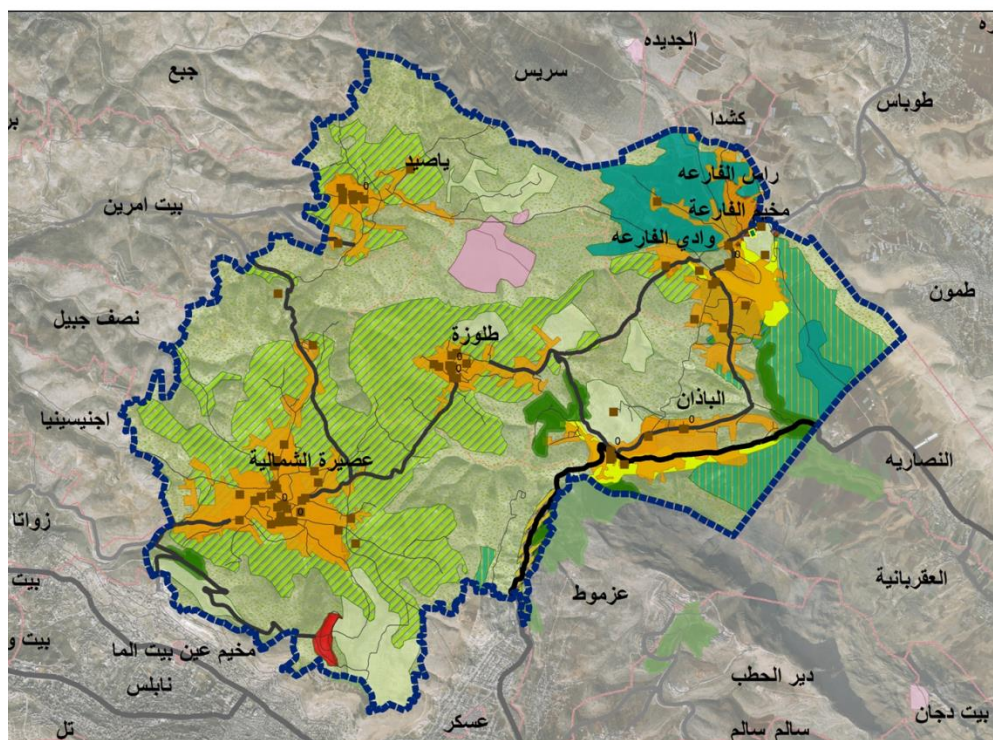
التجمع	المساحة الكلية	المساحة السكنية	مساحة الأراضي الزراعية				الغابات الحرجية	الأراضي المفتوحة	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	المقابر
			زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	المراعي	زراعات موسمية					
عصيرة الشمالية	29,032	747	11,498	-	560	3,917	101	11,829	175	198	8
ياصيد	9,371	217	3,839	1	40	1,929	-	3,208	135	-	2
طلوزة	11,051	259	4,599	-	368	1,276	465	4,071	6	-	6
الباذان	13,280	218	2,105	15	171	6,623	443	3,465	141	-	2
الفارعة	7,879		5,608				-		18	-	2

المصدر : معهد الأبحاث التطبيقية أريج، 2014



مقياس الرسم : 1:60,000

الخريطة (9): تصنيف قيمة الأراضي في منطقة التخطيط



استخدامات الأراضي الحالية في منطقة التخطيط



مقياس الرسم : 1:60,000

الخريطة (10): استخدامات الأراضي الحالية في منطقة التخطيط

2.2.4 التقييمات القطاعية

1.2.2.4 قطاع السكان والديموغرافية

يهدف تعداد السكان بشكل أساسي إلى حصر عدد السكان وتوزيعاتهم وفق بعض الخصائص الأساسية المستقرة نسبياً بهدف التخطيط لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يهدف التعداد بصورة أساسية إلى توفير البيانات الإحصائية لتوزيع السكان وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في فترة مرجعية محددة ولجميع الأشخاص داخل حدود الدولة، بهدف استخدامها لأغراض التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الخصائص الديموغرافية

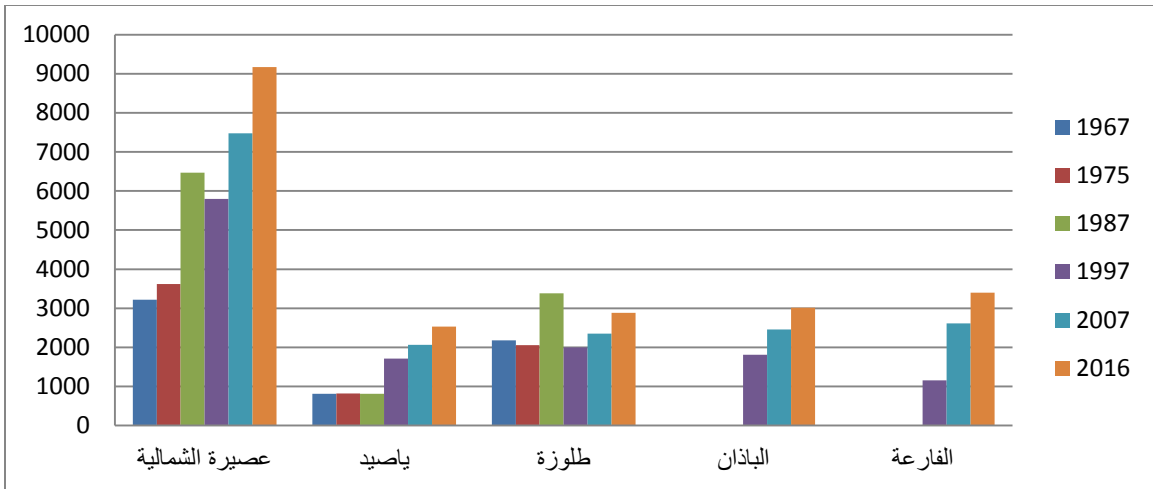
❖ حجم السكان والنمو السكاني

يوضح الجدول التالي التوزيع السكاني ومعدل النمو السكاني لكل من التجمعات السكانية في منطقة التخطيط خلال الفترة (1967-2016)، حيث يلاحظ أن معدل النمو الإجمالي في منطقة التخطيط ككل يقدر حوالي 2.3%، كما ونلاحظ أنه عدم توفر بيانات إحصائية بأعداد السكان لقرتي الباذان والفارعة قبل عام 1997م وذلك لأنها كانت تابعة للحدود الإدارية لقرية طلوزة وهذا ما يفسر انخفاض معدل النمو في قرية طلوزة بين أعوام 1987 – 1997 من 4.2% إلى -5.2%.

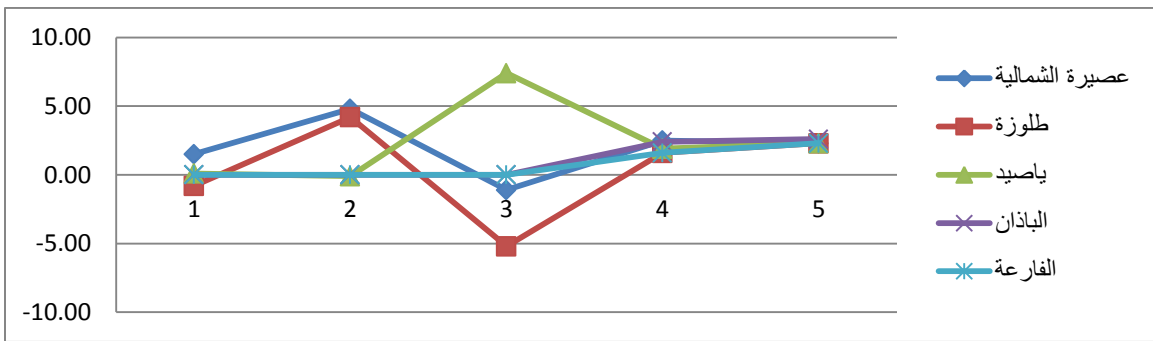
الجدول(2): حجم ومعدل النمو السكاني في تجمعات منطقة التخطيط (1967م-2016م)

التجمع / السنة	1967	1975	1987	1997	2007	2016
عصيرة الشمالية	3217	3620	6466	5794	7475	9169
	2	1.5	4.8	-1.1	2.5	2.3
ياصيد	816	823	813	1712	2062	2529
	2.3	0.1	-0.1	7.4	1.9	2.3
طلوزة	2182	2054	3383	2002	2350	2882
	0.42	-0.8	4.2	-5.2	1.6	2.3
الباذان	-	-	-	1810	2458	3016
	-	-	-	3.1	2.3	2.3
الفارعة	-	-	-	1152	2616	3,402
	-	-	-	4.2	2.9	2.9

المصدر : الجهاز المركزي الإحصائي الفلسطيني



الشكل (9): حجم السكان في منطقة التخطيط



الشكل (10): معدل النمو السكاني في منطقة التخطيط

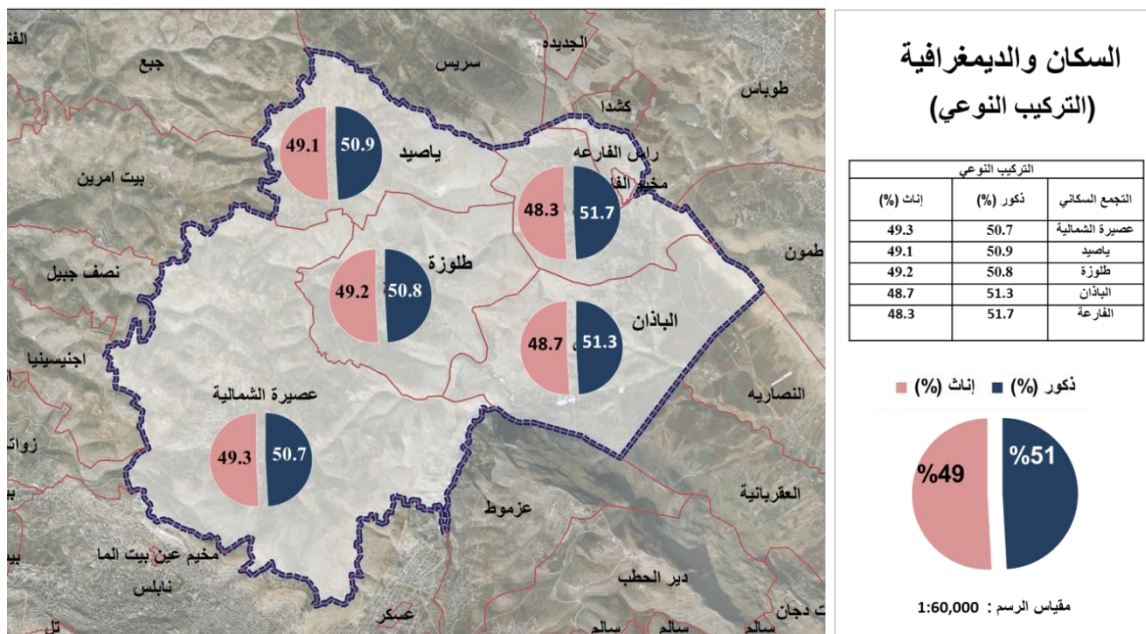
❖ التركيب النوعي للسكان

بالنسبة للتركيب النوعي للسكان نلاحظ أنه لا يوجد أي اختلاف يذكر في نسبة الذكور للإناث في تجمعات منطقة التخطيط.

الجدول (3): توزيع السكان في تجمعات منطقة التخطيط حسب الجنس (2016م)

التركيب النوعي للسكان		
التجمع السكاني	ذكور (%)	إناث (%)
عصيرة الشمالية	50.7	49.3
ياصيد	50.9	49.1
طلوزة	50.8	49.2
الباذان	51.3	48.7
الفارعة	51.7	48.3

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، تقديرات السكان لعام 2016م.



الخريطة(11): التركيب النوعي للسكان في منطقة التخطيط

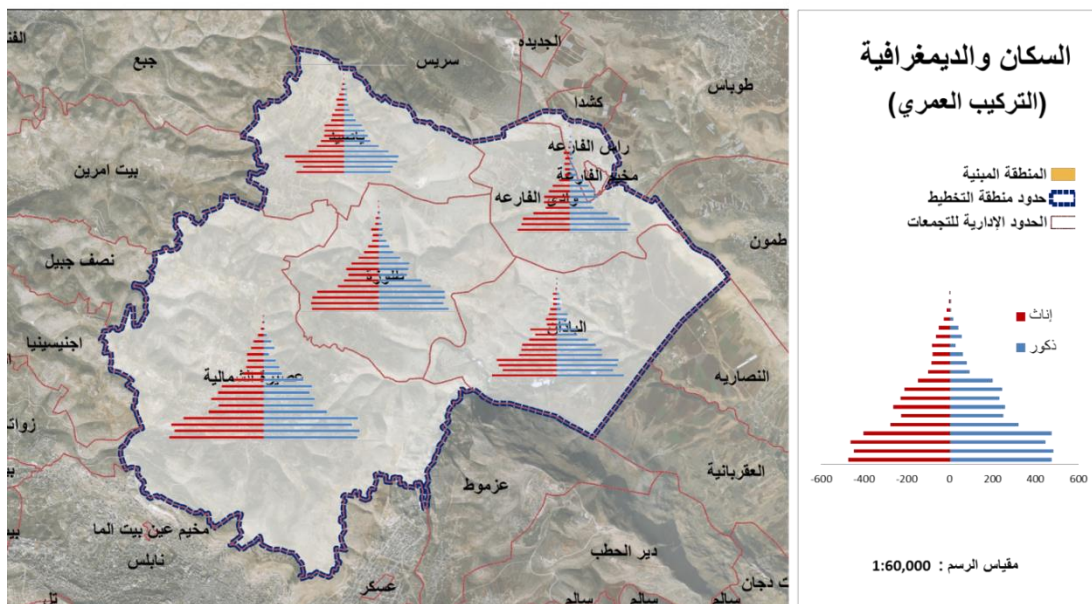
❖ التركيب العمري للسكان

بخصوص توزيع الفئات العمرية، يمكن القول بأن مجتمع تجمعات منطقة التخطيط هو مجتمع فتي، حيث تقدر نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة 14%، بينما نسبة السكان النشيطين اقتصادياً من فئة العمر (15-64) حوالي 81% يوضح الجدول التالي توزيع السكان حسب فئات الأعمار في كل تجمعات منطقة التخطيط، وتوضح الخريطة الهرم السكاني لكل من التجمعات السكانية في المنطقة لعام 2016م.

الجدول(4): توزيع السكان في تجمعات منطقة التخطيط حسب فئات الأعمار (2016م)

التجمع	التركيب العمري (%)			
	(4 - 0)	(14 - 5)	(64 - 15)	+65
عسيرة الشمالية	12.7	24.7	57.1	5.5
ياصيد	11.4	23.3	59.6	5.7
طلوزة	13.3	25.7	56.7	4.3
الباذان	13.7	24	58.7	3.6
الفارعة	14.7	27.5	48.5	9.3

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، تقديرات السكان لعام 2016م.



الخريطة(12): التركيب العمري للسكان في منطقة التخطيط

❖ التوقعات السكانية المستقبلية في منطقة التخطيط

بناءً على البيانات الواردة سابقاً وبالإستفادة من معدلات النمو السكاني الإجمالي، يمكن حساب أعداد السكان المتوقعة في منطقة التخطيط خلال مدة التخطيط وهي (16 سنة) موزعة على فترتين (8 سنوات) كما يلي :

الجدول (5): التوقعات السكانية في منطقة التخطيط

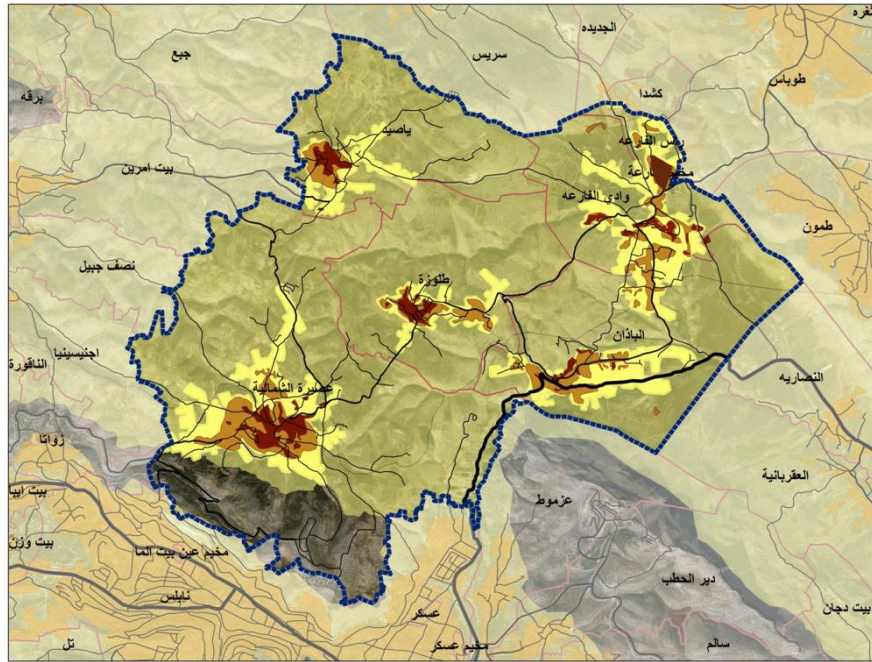
التجمع	عدد السكان الحالي 2016 (نسمة)	معدل النمو السكاني الإجمالي %	عدد السكان المتوقع (نسمة)	
			2024	2032
عصيرة الشمالية	9169	2.4	10,743	12,587
ياصيد	2529	2.3	2,963	3,472
طلوزة	2882	2.3	3,377	3,956
الباذان	3016	2.3	3,534	4,140
الفارعة	3,402	2.5	3,986	4,670

❖ الكثافة السكانية

تشمل هذه الخطوة تحديد الكثافة السكانية الحالية في المناطق الرئيسية في مختلف التجمعات ضمن منطقة التخطيط.

الجدول (6): الكثافة السكانية في منطقة التخطيط

التجمع السكاني	المساحة الكلية	عدد السكان (نسمة)	عدد الوحدات السكنية	مساحة المنطقة المبنية (دونم)	مساحة منطقة التنظيم	الكثافة السكانية	نسمة/دونم	وحدة سكنية/دونم
عصيرة الشمالية	29,032.47	9,169	1845	3402.93	4656.34	0.54	2.69	0.54
ياصيد	9,371.08	2,529	388	957.88	403.53	0.92	2.64	0.92
طلوزة	11,051.20	2,882	758	911.93	303.26	0.83	3.16	0.83
الباذان	13,280.57	3,016	619	1625.08	3192.16	0.29	1.86	0.29
الفارعة	7,879.41	3,402	766	2285.12	-	0.34	1.48	0.34



النمو والكثافة السكانية في منطقة التخطيط

- منطقة سكنية مرتفعة الكثافة
- منطقة سكنية متوسطة الكثافة
- منطقة سكنية منخفضة الكثافة
- رموز الخارطة الأساسية
- طريق رئيسي
- طريق إقليمي
- طريق محلي
- الحدود الإدارية للتجمعات
- حدود منطقة التخطيط
- منطقة صلاحيات السلطة الفلسطينية

التجمع السكاني	نسمة/دونم	وحدة سكنية/دونم	الكثافة السكانية والبنائية
عصيرة الشمالية	2.69	0.54	0.54
ياصيد	2.64	0.92	0.92
طلوزة	3.16	0.83	0.83
الباذان	1.86	0.29	0.29
الفارعة	1.48	0.34	0.34

مقياس الرسم : 1:60,000

الخريطة (13): النمو والكثافة السكانية في منطقة التخطيط

2.2.2.4 قطاع الإسكان

يهدف هذا التقييم إلى توفير خلفية عامة عن مساكن منطقة التخطيط بما في ذلك أنماطها وأوضاعها وكثافتها، بحيث يمكن الاستفادة من هذا في تحديد حجم الطلب على الأراضي بهدف التوسع العمراني، كذلك تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية من المساكن التي يحتاجها السكان آخذين بعين الاعتبار معدل النمو الطبيعي للسكان في المنطقة.

❖ تشخيص ووصف الوضع الحالي

المناطق السكنية القائمة في التجمعات السكنية في منطقة التخطيط يمكن وصفها كالتالي:

- نمط السكن السائد في التجمعات في منطقة التخطيط هو السكن المستقل يليه المباني السكنية الطابقية (الشقق) ثم الفلل.
- معظم المباني السكنية في التجمعات السكنية توجد في منطقة الوسط (مناطق سكن ذات كثافة مرتفعة) ومحيطها مناطق سكن ذات كثافة منخفضة.
- معظم المباني السكنية (أكثر من 70%) تم بناؤها خلال فترة الثمانينات والتسعينات.
- معظم المباني السكنية (أكثر من 70%) مبنية من مادتي الحجر والإسمنت.
- معظم المباني السكنية (أكثر من 75%) في حالة انشائية جيدة إلى متوسطة.
- يتصل 95% من المباني السكنية بشبكة المياه العامة.
- لا يتوفر في منطقة التخطيط شبكة صرف صحي، وبالتالي فإن جميع المباني السكنية تعتمد على الحفر الامتصاصية.
- معظم المناطق السكنية في التجمعات تتوفر فيها الخدمات العامة الأساسية (مثل التعليم، الصحة) ولكنها غير كافية لتغطية جميع مناطق التجمع حيث يلجؤون للمناطق المجاورة في حال عدم توفرها.

❖ المشاكل

تتلخص المشاكل التي تعاني منها المناطق السكنية في التجمعات فيما يلي:

- عدم وجود تراخيص في كثير من المناطق للمباني السكنية
- عدم الالتزام في التنفيذ حسب الرخص بسبب عدم وجود متابعة وإشراف.
- وجود مباني مهدمة أو بحاجة لترميم في البلدات القديمة لبعض التجمعات.
- عدم اتباع طراز معماري موحد في البناء، وهناك إضافات سيئة في كثير من الأحيان تعمل على تشويه المنظر العام.
- عدم توفر شبكة صرف صحي في منطقة الدراسة ككل.
- عدم كفاية كل من الخدمات الصحية والتعليمية في المنطقة.

❖ الفرص والإمكانات

تتلخص الفرص والإمكانات التي يمكن استغلالها بناءً على الأوضاع القائمة للمناطق السكنية في منطقة التخطيط كالتالي:

- وجود مناطق داخل هذه التجمعات بكثافات متوسطة ومنخفضة يمكن استغلالها حيث لديها القدرة على الاستيعاب الإضافي.
- وجود مراكز وأماكن تاريخية أثرية في كل من عصير الشمالية، ياصيد، طلوزة الذي يعتبر المركز التاريخي فيها لكل من قرّة طلوزة الباذان والفارعة، يمكن إعادة ترميمها وتأهيلها واستغلالها بالشكل المناسب.
- قرب التجمعات من مدينة نابلس ممكن أن يساهم في تطوير النمط العمودي للإسكان وبالتالي استغلال أفضل للمساحات.

❖ الاحتياجات

في ضوء الوضع الحالي والمشاكل التي تواجهها المناطق السكنية في منطقة التخطيط، يمكن تحديد الاحتياجات التالية:

- الحاجة إلى مساحات للتوسعة العمرانية المستقبلية وهذا يعتمد على المعايير لتصنيف التجمعات السكانية، وكذلك سيعتمد على التوجه المستقبلي للتنمية.
- هنالك نقص في خدمات البنية التحتية الأساسية والطرق مما يستدعي الحاجة إلى توفيرها وتطويرها وتأهيلها.
- توفير وتعزيز الخدمات الصحية والتعليمية في المناطق المفتقرة لها والمناطق المقترحة للتطور العمراني.

❖ الأهداف التخطيطية

للتغلب على المشاكل التي تواجهها المناطق السكنية في منطقة التخطيط وبالاستفادة من الإمكانيات الموجودة، يمكن صياغة الأهداف التالية:

- تنظيم المراكز التاريخية لهذه التجمعات والالتزام بالتوجيهات العامة لحماية المناطق التاريخية والمباني التاريخية المنفردة الصادرة عن مجلس التنظيم الأعلى في وزارة الحكم المحلي، واعتبار هذه الأجزاء مناطق حفاظ معماري وتحديد مواد البناء الخاصة بأي إضافات تمت.
- تنظيم المناطق العشوائية وغير المرخصة وتحديث مخططات هيكلية جديدة للتجمعات.
- تشجيع وتسهيل إنشاء مشاريع الإسكان وخدمتها بشكل فعال لتحسين أوضاع التجمعات.
- إيجاد مناطق ملائمة للتوسع السكني المتعلق بالنمو الطبيعي.

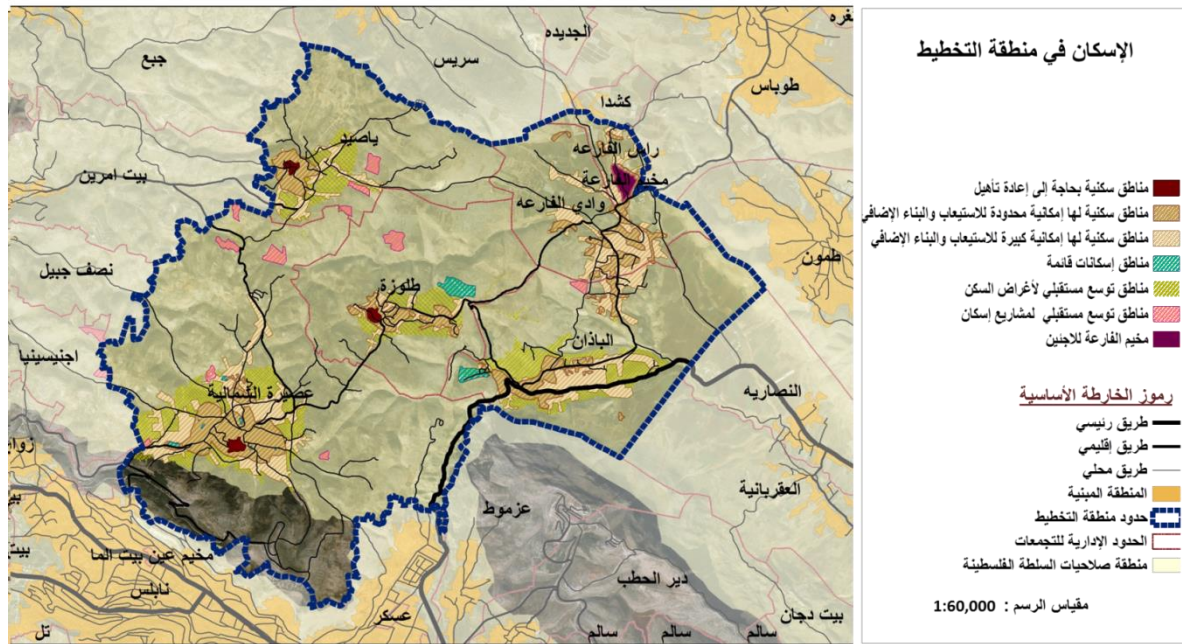
الجدول (7): المساحات الكلية للتجمعات ومساحات المناطق المبنية وأعداد الوحدات السكنية

التجمع السكاني	المساحة الكلية	مساحة المنطقة المبنية (دونم)	مساحة منطقة التنظيم (دونم)	عدد الوحدات السكنية
عصيرة الشمالية	29,032.47	3402.93	4656.34	1845
ياصيد	9,371.08	957.88	403.53	388
طلوزة	11,051.20	911.93	303.26	758
الباذان	13,280.57	1625.08	3192.16	619
الفارعة	7,879.41	2285.12	-	766

المصدر: برنامج نظم تطبيق المعلومات الجغرافية (GIS)

الجدول (8): المساحات المتوقعة للتجمعات لأعوام 2024 , 2032

التجمع	عدد السكان 2016	عدد السكان 2024	الفرق	المساحة الإضافية المتوقعة 2024	عدد السكان 2032	الفرق	المساحة الإضافية المتوقعة 2032
عصيرة الشمالية	9169	10,743	1574	314	12,587	1844	368
ياصيد	2529	2,963	434	86	3,472	509	101
طلوزة	2882	3,377	495	99	3,956	579	114
الباذان	3016	3,534	518	103	4,140	606	121
الفارعة	3,402	3,986	584	116	4,670	684	136



الخريطة (14): الإسكان في منطقة التخطيط

3.2.2.4 قطاع البنية التحتية

(1) تزويد المياه

❖ مركبات النظام الأساسية

تغطي خدمات المياه من خلال المجالس البلدية والقروية من خلال شبكات مياه عامة، بالإضافة الاعتماد على الخزانات والآبار والينابيع المزودة للمياه. ويمكن تلخيص مكونات نظام تزويد المياه في منطقة التخطيط كما هي موضحة في الجداول التالية:

الجدول(9): مكونات نظام تزويد المياه

مكونات نظام تزويد المياه										
التجمع	المصدر الرئيسي	أطوال الشبكة (كم)								مصادر أخرى
		”6	”4	”3	”2	وصلات منزلية (”0.5)	عدد الينابيع	عدد الآبار المنزلية	عدد الآبار الزراعية	عدد الخزانات
عصيرة الشمالية	شبكة مياه عامة	6	-	-	-	-	5	1000	-	2
ياصيد	شبكة مياه عامة	-	4	10	1.5	2.5	-	300	2	2
طلوزة	شبكة مياه عامة	-	4	-	1.5	-	7 (ملوثة)	-	23	1
الباذان	شبكة مياه عامة	-	9	-	9	-	7	20	-	2
الفارعة	شبكة مياه عامة	-	4.2	3.5	4.4	7.3	2	22	2	2

المصدر: المجالس البلدية والقروية للتجمعات، 2016

الجدول(10): معدل استهلاك المياه، والفاقد، وتغطية شبكة المياه

التجمع	عدد المشتركين	معدل استهلاك الفرد (لتر/يوم)	انقطاع / استمرارية الخدمة في الأسبوع	نسبة الفاقد	تغطية الشبكة
عصيرة الشمالية	2400	78	3	%20	%95
ياصيد	377	-	3	%26	%90
طلوزة	410	-	3	%5	%70
الباذان	500	77	3	%25	%95
الفارعة	450	90	3	%8	%70

المصدر: المجالس البلدية والقروية للتجمعات، 2016

❖ المشكلات

تتمثل أهم المشاكل التي تواجه قطاع المياه في منطقة التخطيط في التالي:

- عدم كفاية كمية المياه المتاحة للاستهلاك حيث أن معدلات الاستهلاك متدنية وتقدر بحوالي نصف المعدل الذي وضعت منظمة الصحة العالمية 100 (لتر/شخص/يوم) وبالنظر للحاجة المستقبلية لهذه التجمعات فإنها ستشكل تحدياً حقيقياً من حيث تأمين كمية المياه الإضافية اللازمة نتيجة النمو السكاني، عدا عن سد النقص الحالي في معدلات الاستهلاك.
- تلوث مياه البناييع والآبار بسبب المياه العادمة المتسربة من الحفر الامتصاصية.
- الانقطاع المتكرر للمياه في بعض المناطق.

❖ الإمكانيات

يمكن تلخيص إمكانيات نظام تزويد المياه في منطقة التخطيط كما يلي:

- تتميز المنطقة بالإمكانية العالية لتطوير مصادر جديدة من المياه الجوفية
- امتلاك المجالس البلدية والقروية للآبار الخاصة بيزيد من إمكانية تطويرها وتحسين مستوى الخدمة وتوفير الضغط المناسب للاستهلاك المنزلي.
- وجود مصادر مياه متعددة كالبناييع والخزانات التي يمكن تحسين استغلالها وتطويرها.
- توافر شبكة مياه عامة في التجمعات وهناك إمكانية لزيادة نطاق خدماتها وتطويرها.
- شبكة المياه في عصيرة الشمالية معاد تأهيلها حديثاً.

❖ الاحتياجات

بناءً على ما تقدم، يمكن تلخيص أهم الاحتياجات في قطاع المياه فيما يلي:

- إنشاء خزانات إضافية للمياه في كل من تلفيت والكفير وتنين
- تطوير وتحسين شبكات المياه في التجمعات

❖ الأهداف التخطيطية

يمكن تلخيص أهم الأهداف الواجب مراعاتها بخصوص قطاع المياه كما يلي:

- تخفيض نسبة الفاقد
- تطوير مصادر المياه الجوفية الحالية وزيادة إنتاجيتها وإيجاد مصادر أخرى.
- دراسة إمكانية تكامل الخدمة في المنطقة من حيث مصادر المياه المتاحة.
- ضرورة مراجعة نظام التعرف لتأكيد أولوية الاستهلاك المنزلي وعدم منافسة الاستخدام الزراعي أو الصناعي.
- تطوير سعة الخزانات وانشاء خزانات جديدة حسب الحاجة
- تطوير وتأهيل شبكات المياه.
- ترشيد استهلاك المياه والاستغلال الأنسب لمصادر المياه المتوفرة وحمايتها من التلوث.
- رفع مستوى الجباية وعمل مخططات تنفيذية للأنظمة القائمة تمهيدا لتطويرها وتسهيل أعمال الصيانة.



الصورة(2) : خزان مياه في قرية ياصيد



الصورة(1): خزان مياه في قرية طلوزة

(2) الصرف الصحي

❖ المكونات الأساسية للنظام

لا توجد خدمات جمع وتصريف المياه العادمة عبر شبكات صرف صحي في أي من التجمعات. وحاليا يتم الاعتماد على تخزين المياه العادمة في حفر امتصاصية ليتم نضجها وتفريغها بالصهاريج الخاصة بالمياه العادمة إلى الأودية المجاورة والمناطق المفتوحة ولا يتم معالجتها.

❖ المشكلات

تتلخص المشاكل التي تواجه قطاع الصرف الصحي فيما يلي:

- مع غياب نظام مناسب لتصريف المياه العادمة واعتماد الحفر الامتصاصية للتخزين، يوجد خطر التلوث البيئي نتيجة نفاذ المياه العادمة إلى محيط الحفر الامتصاصية والمياه الجوفية.
- نضج الحفر وتفرغها إلى الأراضي الزراعية أو الأودية المجاورة يؤدي إلى اختلاط المياه العادمة بمياه الأمطار في مواسم الشتاء، أو تجري لوحدها، وما ينتج عنه من مشاكل بيئية كتلوث التربة الزراعية والمنتجات الزراعية. إضافة لذلك الروائح وفرص أن تتسرب المياه العادمة إلى السطح والشوارع مما يؤدي إلى تدمير البنى التحتية من شوارع وشبكات مياه إضافة إلى تشوه القيمة الجمالية للمنطقة.
- عدم وجود محطة معالجة مركزية في المنطقة لاستقبال ومعالجة المياه العادمة التي يتم تفريغها من الحفر الامتصاصية يزيد ويعيق خطط إنشاء شبكات للصرف الصحي ويزيد من أخطار تلوث الأودية والأراضي الزراعية التي يتم استخدامها للتخلص من المياه العادمة.

❖ الإمكانيات

تتلخص الإمكانيات المتوفرة لتطوير قطاع الصرف الصحي فيما يلي:

- الطوبوغرافية تسمح بربط التجمعات بمحطة معالجة للمياه العادمة.
- النشاط الزراعي يعتبر حافز لإعادة معالجة المياه والاستفادة منها في الري.
- وضع الهيئات المحلية للتجمعات مشروع إنشاء شبكة صرف صحي ضمن أولوياته.

❖ الاحتياجات

بناءً على ما تقدم، يمكن تلخيص أهم الاحتياجات في قطاع الصرف الصحي فيما يلي:

- إنشاء شبكة صرف صحي في المناطق المكتظة بالسكان نسبياً كأولوية أساسية.
- إنشاء محطة معالجة للمياه العادمة.
- وضع القوانين التي تحد من استخدام الحفر الغير صماء.

❖ الأهداف التخطيطية

يمكن تلخيص أهم الأهداف التخطيطية لقطاع الصرف الصحي الواجب مراعاتها في أي تخطيط حضري مستقبلي في النقاط التالية:

- تحسين الوضع الصحي والبيئي في المنطقة وتجنب الأضرار الناجمة عن عدم وجود أنظمة صرف صحي ومعالجة للمياه العادمة.
- تخفيض الكلفة المترتبة على المواطنين فيما يتعلق بخدمات الصرف الصحي.
- استخدام شبكات (أنابيب) المياه والصرف الصحي التي تحقق متطلبات التصميم والتنفيذ الخاصة بالزلازل والأحداث الطارئة/ الفجائية.
- تجنب استخدام الحفر الامتصاصية في المناطق الجبلية المنحدرة والتي تتكون تربتها من الصخر الحوري، وذلك حرصاً على عدم اثار الانزلاقات الأرضية في هذه المناطق.
- تجنب استخدام الحفر الامتصاصية في المناطق الجبلية ذات التربة الصخرية الحورية وذلك لتجنب الانزلاقات الأرضية وحدوث انهيارات.
- تطوير طرق معالجة المياه العادمة وإعادة تطويرها.

❖ الانعكاسات المكانية:



الصورة (3): سيارة نضح



الصورة (4): تلوث التربة بسبب الحفر الامتصاصية



الصورة (5): حفرة امتصاصية في تجمع عصيرة الشمالية

3) إدارة النفايات الصلبة

تتوفر خدمة جمع النفايات الصلبة من المنازل والمنشآت في كافة تجمعات منطقة التخطيط، حيث يتم جمع النفايات من الحاويات المنتشرة في الشوارع والأحياء باستخدام مركبات جمع النفايات ويختلف عدد مرات جمع النفايات من تجمع لآخر وتتعدد الجهات المسؤولة عن عملية الجمع. ويوضح الجدول التالي معلومات تفصيلية حول القطاع في تجمعات منطقة التخطيط:

الجدول(11) : مكونات نظام جمع النفايات الصلبة

التجمع	الجهة المسؤولة	مكان كب النفايات	عدد مرات جمع النفايات أسبوعياً	عدد الحاويات	طن /يوميأ	طن/سنوياً
عصيرة الشمالية	المجلس البلدي	مكب عشوائي	6	150	8.8	3214
ياصيد	المجلس القروي	زهرة الفنجان 17	3	0	1.6	591
طلوزة	المجلس القروي	زهرة الفنجان 25	3	0	1.8	673.5
الباذان	المجلس القروي	زهرة الفنجان 30	2	20	1.7	635
الفارعة	مجلس خدمات طوباس المشترك	زهرة الفنجان 30	2	50	-	-

المصدر: المجالس البلدية والقروية للتجمعات، 2016

❖ المشكلات

- تتلخص المشاكل التي تواجه قطاع النفايات الصلبة في منطقة التخطيط فيما يلي:
- وجود مشاكل تتعلق بتراكم النفايات وانتشار المكبات العشوائية وما ينتج عنه من تلوث بيئي.
- عدم وجود حاويات في كل من ياصيد وطلوزة والباذان والفارعة حيث يتم تركها أمام المنازل بأكياس ليست مغلقة حتى يتم جمعها بواقع ثلاث مرات أسبوعياً مما يتسبب في انتشار الروائح الكريهة وخطر التلوث.
- يعاني نظام الجمع من الهشاشة وهو عرضة للتوقف التام في حال تعطل مركبات الجمع حيث تعتمد أغلب التجمعات على مركبة واحدة دون وجود بديل.
- تنتشر في بعض المواقع في التجمعات مخلفات لا يتم جمعها مثل مخلفات الأبنية والأثاث التي يجري التخلص منها بالحرق الذي يساهم في تلويث الهواء والأراضي الزراعية.



الصورة(6): مكب عشوائي في منطقة التخطيط

❖ الإمكانيات

- تتلخص الإمكانيات المتوفرة لتطوير قطاع النفايات الصلبة في منطقة التخطيط فيما يلي:
- إمكانية تفعيل مجلس الخدمات المشترك للتخلص من النفايات الصلبة بشكل أفضل.
- يمثل وجود مكب زهرة الفنجان القريب من التجمعات حافزاً لتطوير وتحسين مستوى الخدمة.

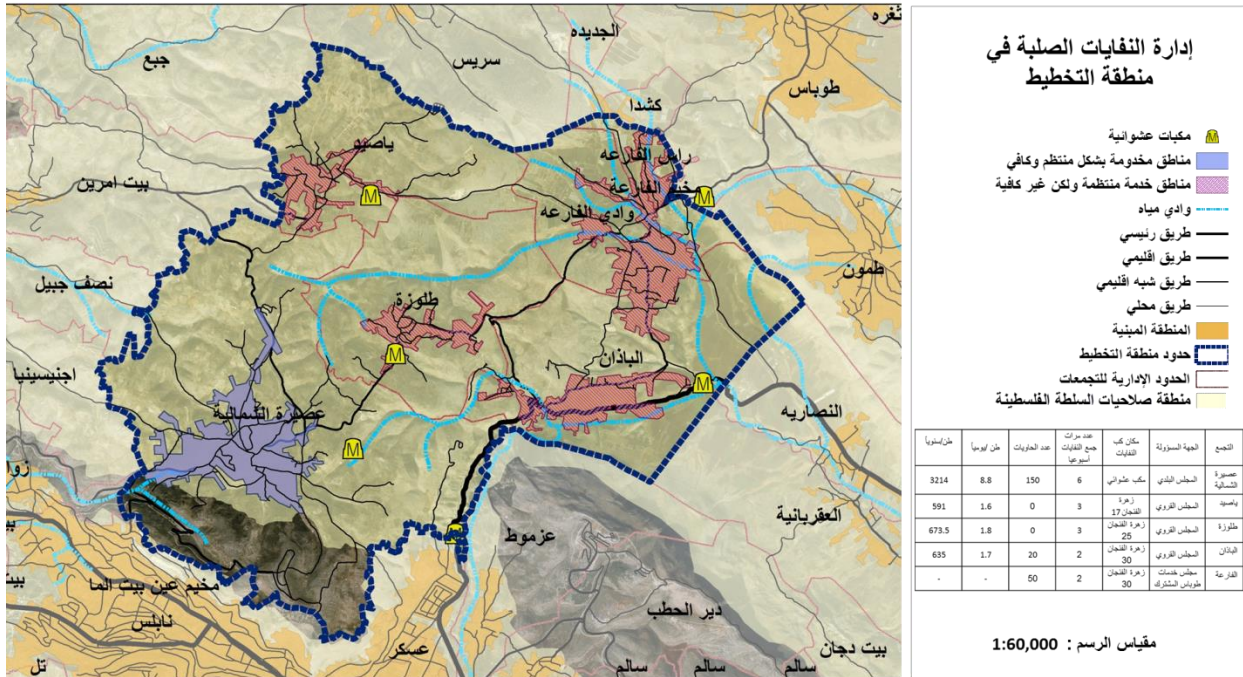
❖ الاحتياجات

- بناءً على ما تقدم، يمكن تلخيص أهم الاحتياجات في قطاع النفايات الصلبة فيما يلي:
- تزويد التجمعات بالحاويات المغلقة بعدد يتناسب مع الزيادة السكانية.
- زيادة عدد سيارات الجمع وعدد مرات الجمع في كل من ياصيد وطلوزة والباذان والفارعة.

❖ الأهداف التخطيطية

يمكن تلخيص أهم الأهداف التخطيطية لقطاع النفايات الصلبة الواجب مراعاتها في أي تخطيط حضري مستقبلي في النقاط التالية:

- تطوير وتحسين عملية جمع النفايات.
- اعتماد الحاويات المغلقة بدلاً من المكشوفة للحد من انتشار الروائح وتلويث الهواء وخطر انتشار الأوبئة والحشرات.
- تخصيص أماكن للتخلص من مخلفات البناء والهدم والحفريات لتفادي التخلص منها في الأودية والأراضي الزراعية.
- وضع خطة لتدوير النفايات والاستفادة من بعضها.
- توسيع الخدمة لتشمل تنظيف الشوارع والساحات العامة.
- تعزيز الصحة العامة من خلال تنظيم ذبح الحيوانات وطريقة التخلص من مخلفات الذبح وترخيص الحرف والصناعات
- وتحسين الرقابة على المخلفات الناتجة عنها.



الخريطة (15): إدارة النفايات الصلبة في منطقة التخطيط

4) إمدادات الطاقة والاتصالات

- إمدادات الطاقة

❖ مكونات النظام الأساسية

يمكن حصر الاستخدامات الأساسية للطاقة في الإنارة والتدفئة وتشغيل آبار المياه وبعض الصناعات الخفيفة كمناشير الحجر ومعاصر الزيتون. وتنحصر مصادر الطاقة الكهربائية للتجمعات في مصدرين هما الشركة القطرية الإسرائيلية وشركة كهرباء. ويلخص الجدول التالي مصادر الكهرباء المتوفرة وخصائص نظام التزويد.

الجدول (12): مصادر الكهرباء المتوفرة وخصائص نظام التزويد في منطقة التخطيط

التجمع	المصدر	سنة إنشاء شبكة الكهرباء	عدد المشتركين	نسبة التغطية
عصيرة الشمالية	شركة كهرباء الشمال	1990	3200	100%
ياصيد	شركة كهرباء الشمال	1985	568	90%
طلوزة	الشبكة القطرية الاسرائيلية	1979	500	95%
الباذان	الشبكة القطرية الاسرائيلية	1978	550	100%
الفارعة	شركة كهرباء طوباس	1980	600	99%

المصدر: المجالس البلدية والقروية للتجمعات، 2016

❖ المشاكل والمعوقات

- يمكن حصر المشاكل والمعوقات الخاصة بنظام التزود بالكهرباء بما يلي:
- انخفاض القدرة على أطراف الشبكة في معظم التجمعات وبالتالي عدم إمكانية التوسع مكانيا دون عمل التأهيل المناسب للشبكة القائمة.
- نقص في عدد المحولات المتوفرة.
- الضغط العالي على شبكة الكهرباء مما يسبب الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي.

❖ الامكانيات

تتمثل أهم الفرص والإمكانات المتاحة لتطوير خدمة التزود بالكهرباء في المنطقة في توفر شبكات ربط كهربائي ومحولات يمكن أن تغطي المناطق والتجمعات ذات الخدمة المحدودة.

❖ الاحتياجات

- تتلخص أهم الاحتياجات من إمدادات الطاقة في منطقة التخطيط فيما يلي:
- تطوير مخططات تنفيذية للنظام القائم تمهيدا لإعداد خطط التأهيل والتطوير.
- ضرورة تركيب عدادات مسبقة الدفع لمعالجة مشكلة الفاقد العالي.
- معالجة ضعف القدرة في شبكات الكهرباء وانقطاع التيار الكهربائي خصوصا على أطراف الشبكات.
- الحاجة الى تطوير وتحسين شبكات الكهرباء مستقبليا ليا وفي ظل ازدياد السكان و زيادة الحاجة لها.



الصورة(7): محول كهرباء ضغط عالي في عصيرة الشمالية

❖ الأهداف التخطيطية

تتلخص أهم الأهداف المتعلقة بخدمة التزود بالطاقة في التجمعات الثمانية بما يلي:

- زيادة القدرة من المصادر المتاحة.
- تأهيل الشبكات القائمة وتقليل نسبة الفاقد الفني.
- تفعيل وتطوير مصادر بديلة وفعالة كالربط على محطات تحويل من الضغط العالي إلى الضغط المتوسط.
- دراسة امكانية استخدام الطاقة المتجددة (الشمسية).

- شبكات الاتصالات

❖ مكونات النظام الرئيسية

أهم مكونات انظمة الاتصالات هي:

- موقع برج الاتصالات
- شبكات الاتصالات الأرضية.
- مقاسم الاتصالات وأبراج التقوية وعددها

❖ المشكلات

بالرغم من كون خدمات الاتصالات في التجمعات السكانية داخل منطقة التخطيط كافية وملائمة تعاني من عدة مشاكل:

- النظام الحالي يفتقر إلى الإمكانيات التقنية للتوسع.
- قرب الأبراج من المناطق السكنية والتي تسبب أضرار صحية.

❖ الإمكانيات

الإمكانيات الوحيدة المتوفرة في الوضع الراهن تركز على إعادة تأهيل الشبكات الحالية في المنطقة، وهذا يفسر الحاجة لبناء أبراج تقوية جديدة في المنطقة مع مراعاة مواقعها الجديدة. تنافس شركات الشبكات الخلوية وكذلك الانترنت على توفير خدمة أفضل للمواطنين مما يجعلها في سباق لتطوير الخدمات في منطقة التخطيط.

❖ الاحتياجات

تتلخص أهم الاحتياجات لشبكة الاتصالات في منطقة التخطيط فيما يلي:

- بناء أبراج تقوية لشبكات الاتصالات بعيدة عن الأماكن السكنية المكتظة.
- تأهيل الشبكات القائمة في المناطق التي تعاني من ضعف أو نقص في التزود بالخدمة.

❖ الأهداف التخطيطية

تتلخص أهم الأهداف المتعلقة بتطوير شبكة الاتصالات فيما يلي:

- تحسين مستوى الخدمة في المنطقة سواء للاتصالات الأرضية و/ او الخلوية.
- مراعاة أن يحقق مكونات النظام خاصة الابراج جميع متطلبات الأمان والحد من مخاطر الكوارث.

5) المواصلات والمرور

تتوزع شبكة الطرق الرابطة بين تجمعات المنطقة التخطيطية بشكل جيد ومقبول، مما يتيح حركة الوصول والربط بين جميع مناطق هذا التجمع بشكل جيد .

❖ الطرق الخارجية

يوجد العديد من الطرق الرئيسية والإقليمية التي تربط بين هذه التجمعات :

- طريق نابلس - أريحا الذي يمر من الباذان و يحتوي على منحنيات حادة على طول الطريق وميوله قوية .
- طريق نابلس - طوباس : الذي يمر من الباذان والفارعة.
- طريق نابلس - جنين : الذي يمر من عصيرة الشمالية وياصيد، حيث يوجد أجزاء من الطريق مهترئة وبحاجة إلى إعادة تأهيل.
- طريق خارجي يربط تجمعات منطقة التخطيط بمدينة نابلس، وهو طريق عصيرة الشمالية-نابلس وهو قيد التوسعة.

يوجد العديد من الطرق المحلية التي تربط تجمعات منطقة التخطيط بالتجمعات المجاورة وهي (ياصيد - بيت امرين، ياصيد - سيرة، عصيرة الشمالية - بيت امرين، عصيرة الشمالية - اجنسنا، عصيرة الشمالية - نصف جبيل، عصيرة الشمالية - زواتا ، الفارعة - كشدة) وهي بحاجة إلى إعادة تأهيل وتعزيز.

❖ الطرق الداخلية

- هناك العديد من الطرق المحلية التي تشكل حلقة تربط بين تجمعات منطقة التخطيط وهي (عصيرة الشمالية - ياصيد، ياصيد - وادي الفارعة، وادي الفارعة - الباذان، الباذان - طلوزة، طلوزة - عصيرة الشمالية)
- بشكل عام يظهر جليا الضعف في النظام المروري في منطقة التخطيط حيث تقل الشواخص والعلامات الأرضية ولا يوجد ساحات خاصة لوقوف المركبات في معظم تجمعات منطقة التخطيط.
- هناك بعض التقاطعات الحرجة في منطقة التخطيط فهم بحاجة الى تنظيم مروري كوضع الشواخص المناسبة واستخدام العلامات الأرضية كمرر مشاة .
- حجم حركة المرور بين تجمعات منطقة التخطيط مرتفع نسبيا وذلك لان قرية الباذان وبلدة عصيرة الشمالية يشكلان معبرا من التجمعات في الاقليم الى محافظة نابلس ، ويشكو الطريق الرابط بين ياصيد - عصيرة الشمالية - نابلس من حوادث وأزمات مرورية كونه يشكل معبر من البلدة لمحافظة نابلس.
- وجود العديد من الطرق الزراعية في كل تجمع والتي قد تربط بين التجمعات فيما بينها مثل طريق طلوزة - وادي الفارعة.
- شبكة الطرق الداخلية لكل تجمع من تجمعات منطقة التخطيط بحاجة إلى تعبيد وتأهيل المعبد منها.

❖ خدمات المواصلات

- **عصيرة الشمالية:** يوجد في البلدة 4 باصات عامة، 18 سيارة أجرة عمومي تنقل المواطنين، وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع فإن السكان ينتقلون بواسطة السيارات الخاصة وسيارات مكتب تكسي خاصة في البلدة، ويعتبر وجود حواجز عسرية دائمة أو طيارة من أهم العوائق أمام تنقل الركاب والمسافرين إلى المدن والتجمعات المجاورة. أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة فيوجد 28 كم من الطرق الرئيسية و 40 كم من الطرق الفرعية.
- **ياصيد:** يوجد في القرية 7 سيارات أجرة عمومي تنقل المواطنين، وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع فإن السكان ينتقلون بواسطة السيارات الخاصة. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية فيوجد 15 كم من الطرق الرئيسية و 13 كم من الطرق الفرعية.
- **طلوزة :** يوجد في القرية 7 سيارات أجرة عمومي تنقل المواطنين وهي مشتركة مع قرية الباذان، وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع فإن السكان ينتقلون بواسطة السيارات الخاصة. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية فيوجد 12.5 كم من الطرق الرئيسية و 8 كم من الطرق الفرعية.
- **الباذان :** يوجد في القرية 7 سيارات أجرة عمومي تنقل المواطنين مشتركو مع قرية طلوزة، بالإضافة إلى 60 سيارة خاصة، وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في القرية فإن سكان القرية يستخدمون خط نقل مدينة طوباس وقراها. ومن العوائق التي تواجه الركاب، عدم توفر خط مواصلات رئيسي خاص بالقرية حيث كما ذكرنا فهو مشترك مع طلوزة. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية فيوجد 7 كم من الطرق الرئيسية و 14 كم من الطرق الفرعية.
- **الفارعة:** لا يتوفر خط مواصلات خاص بالتجمع ويتم الاعتماد على خطوط المواصلات التي تستخدم الطريق الإقليمي الذي يمر بالقرية بالإضافة لخط المواصلات الخاص بمخيم الفارعة المجاور.

الجدول (13): حالة وأطوال الطرق الداخلية في منطقة التخطيط

التجمع	حالة الطرق الرئيسية			حالة الطرق الفرعية		
	طرق معبدة وجيدة	طرق معبدة وبجالة سيئة	طرق غير معبدة	طرق معبدة وجيدة	طرق معبدة وبجالة سيئة	طرق غير معبدة
عصيرة الشمالية	10	6	12	12	4	24
ياصيد	8	-	7	-	5	8
طلوزة	4.5	4	4	-	3	5
الباذان	3.5	3.5	-	10	-	4
الفارعة	-	-	-	2.24	7.8	8.8

المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية أريج، 2014

❖ المشاكل

- الافتقار للإضاءة والشواخص والعلامات الأرضية المناسبة خاصة على التقاطعات والطرق الخارجية .
- وجود شوارع تشكو من أزمة يومية بسبب عدم توفر بديل.
- ندرة توافر ساحات ومواقف عامة للانتظار.
- التكلفة العالية لشق الطرق بسبب طوبوغرافية المنطقة الصعبة، وصعوبة فتح طريق يربط بين طلوزة وياصيد مثلاً بسبب وجود واد سحيق يفصل بينهما.
- الافتقار لأرصعة الطرق وضيقها في تجمعات منطقة التخطيط باستثناء الأرصفة على الشارع الرئيسي لمركز تجمع عصيرة الشمالية.
- هناك صعوبة في إمكانية توسعة بعض الطرق الداخلية بسبب ضيق حرم الطريق وأيضاً البيوت المتاخمة للطرق الحالية.

❖ الفرص والامكانيات

- هناك إمكانية في زيادة عروض الطرق في بعض التجمعات حيث يغلب وجود أراضي أعشاب طبيعية على أطراف الطرق الرابطة بين القرى مما يجعلها مرنة مع استيعاب الحرمة المرورية.
- هناك مشاريع قيد التنفيذ للتأهيل.
- ان توزيع الطرق في القرى يعتبر جيد حيث يصل إلى أغلب أنحاء القرية .
- وجود شبكة طرق تربط الأحياء القديمة مع الحديثة بالإضافة إلى وجود شبكة طرق تربط التجمعات مع بعضها.

❖ الاحتياجات

- تأهيل وتوسيع الطرق التي بحاجة لذلك سواء الداخلية أم الطرق الرابطة.
- توفير إجراءات وشروط السلامة خاصة على الطرق الخارجية والتقاطعات الخطرة من الشواخص والانارة والعلامات الأرضية.
- تنظيم حركة المرور خاصة على الطرق الرابطة.
- تحسين خدمات المواصلات العامة من حيث توفير عدد مركبات كافية.
- العمل على إيجاد وتوفير ساحات خاصة للمواقف ومحطات الانتظار.
- انشاء أرصفة للسكان.

❖ الأهداف التخطيطية

يجب ان تحتوي خطة التطوير المستقبلية على الأهداف التالية :

- تحسين حالة الطرق الرابطة بين القرى كل حسب مستواه بحيث يعطي هذا البرنامج الأولوية بداية لرفع مستوى الطرق الحالي ليصل إلى حد ادنى من الأهلية.
- رفع مستوى جميع المداخل الرئيسية في قرى منطقة التخطيط مع جميع المرافق الضرورية مثل الشواخص والعلامات الأرضية و الارصفة و الانارة و غيرها.
- تبسيد الطرق الداخلية غير المعبدة التي تم شقها لتحفيز السكان على الامتداد العمراني و شق طرق اخرى وذلك في جميع القرى في اطار خطة زمنية.
- القيام بعمل دراسة لأنظمة المرور ووضع جدول زمني لتنفيذها على حدا.

❖ الانعكاسات المكانية



الصورة(9): الطريق الرابط بين ياصيد- الفارعة



الصورة(8): الطريق الإقليمي نابلس-جنين

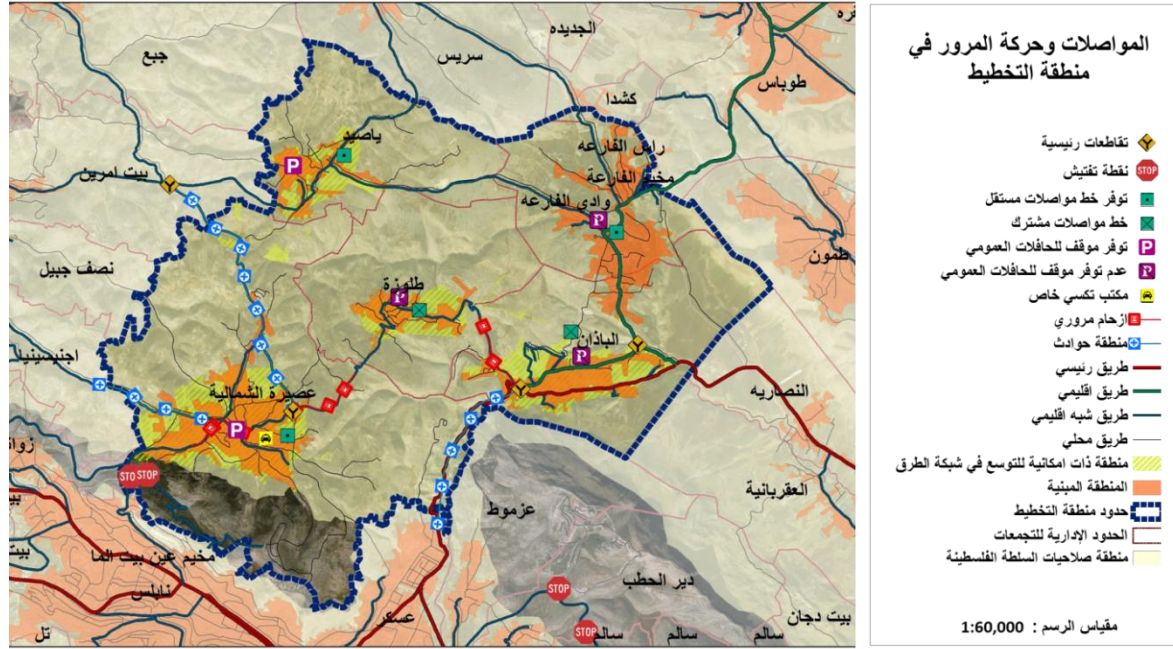
المار من عصيرة الشمالية



الصورة(11): شاخص مروري على طريق عصيرة- ياصيد



الصورة(10): الطريق الرابط بين طولوزة- الباذان



الخريطة (16): المواصلات وحركة المرور في منطقة التخطيط

4.2.2.4 قطاع المرافق المجتمعية

مسح المرافق المجتمعية والخدمات العامة سوف يوضح المواقع الحالية والتوزيع المكاني للمنشآت المهمة والخدمات الاجتماعية والإدارية العامة وتغطيتها وسهولة الوصول لها في الأوقات العادية وأثناء الأحداث الطارئة. بالإضافة إلى تأكيد الطلب على توسعة هذه المرافق والخدمات والمساحات المطلوبة والمواقع المناسبة. لهذا السبب، المعلومات والبيانات حول المنشآت والخدمات القائمة وأوضاعها وقدرتها الاستيعابية سيتم توضيحها كالاتي:

❖ المرافق والخدمات التعليمية

- مراكز التدريب المهني والكليات والمعاهد والجامعات

لا يوجد ضمن حدود المنطقة التخطيطية مراكز تدريب مهني وكليات أو معاهد وجامعات، ولكن قريبا من مدينة نابلس وطوباس لبي احتياجات الطلاب حيث جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة وكلية هشام حجاوي في مدينة نابلس، بالإضافة لجامعة القدس المفتوحة في طوباس.

الجدول (14): الخدمات والمرافق التعليمية في منطقة التخطيط

التجمع	المرحلة التمهيدية	المرحلة الأساسية و المرحلة الثانوية				
	عدد رياض الأطفال	عدد المدارس القائمة	اسم المدرسة	التصنيف	نوع المدرسة ملاحظات	
عصيرة الشمالية	7	6	مدرسة بنات عصيرة الشمالية الأساسية أ	أساسية	إناث	
			مدرسة بنات عصيرة الشمالية الأساسية ب	أساسية	إناث	
			مدرسة ذكور عصيرة الشمالية الأساسية	أساسية	ذكور	
			مدرسة مسقط الأساسية العليا للبنين	أساسية	ذكور	
			مدرسة جواهر لالنهرو الثانوية للبنات	ثانوية	إناث	
			مدرسة ذكور عصيرة الشمالية الثانوية	ثانوية	ذكور	
ياصيد	2	2	مدرسة بنات ياصيد	أساسية	إناث	بسبب عدم توفر المرحلة الثانوية فإن الطلبة يتوجهون للدراسة في مدارس عصيرة الشمالية الثانوية
			مدرسة ذكور ياصيد	أساسية	ذكور	
طلوزة	3	2	مدرسة بنات طلوزة الثانوية	ثانوية	إناث	
			مدرسة طلوزة الثانوية	أساسية و ثانوية	مختلطة	المرحلة الأساسية مختلطة
الباذان	1	2	مدرسة وادي الباذان الأساسية المختلطة	أساسية	مختلطة	الصفوف الأساسية الأولى المختلطة
			مدرسة وادي الباذان الثانوية المختلطة	ثانوية	مختلطة	الصفوف الثانوية المختلطة
الفارعة	1	2	مدرسة وادي الفارعة الثانوية للبنات	ثانوية	إناث	
			مدرسة وادي الفارعة الاساسية للبنين	أساسية	ذكور	

المصدر: المجالس البلدية والقروية للتجمعات، 2016

في ضوء عدد السكان الحالي والزيادة السكانية المستقبلية في منطقة التخطيط، فإن هنالك حاجة لإعادة توزيع المدارس القائمة لفصل المدارس الشاملة عن بعضها البعض، وكذلك هنالك حاجة لإقامة مدارس جديدة تتناسب مع الزيادة السكانية ضمن سنة التخطيط، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (15): الاحتياجات المستقبلية من المدارس في منطقة التخطيط

التجمع السكاني	عدد السكان (2016)	الوضع القائم/تعليم أساسي	الوضع القائم/تعليم ثانوي	معايير قياسية		الاحتياجات المستقبلية (مع الأخذ بعين الاعتبار 2.5% زيادة سكانية)					
						2024		2032		مدارس ثانوية	مدارس أساسية
		عدد المدارس	عدد المدارس	تعليم أساسي	تعليم ثانوي	عدد السكان	مدارس أساسية	مدارس ثانوية	عدد السكان		
عصيرة الشمالية	9,169	4	2			10,743	1	2	12,587	1	1
ياصيد	2,529	2	-	مدرسة واحدة لكل	مدرسة واحدة لكل	2,963	-	1	3,472	-	-
طلوزة	2,882	1	1	2000 مواطن	2500 مواطن	3,377	1	-	3,956	-	1
الباذان	3,016	1	1			3,534	1	-	4,140	-	1
الفارعة	3,402	1	1			3,986	-		4,670	-	1

❖ المرافق والخدمات الصحية

الجدول (16): الخدمات والمرافق الصحية في منطقة التخطيط

التجمع السكاني	نوع الوحدة الصحية	عدد ساعات الخدمة	الجهة المسؤولة			ملاحظات
			حكومية	خاصة	أهلية	
عصيرة الشمالية	عيادة صحية		*	*	*	في حال عدم توفر الخدمات الصحية في البلدة فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفيات مدينة نابلس.
	عيادة أسنان					
	صيدلية					
	مختبر تحاليل طبية					
ياصيد	عيادة صحية	1				في حالات الطوارئ يمكن التوجه إلى مركز صحي عصيرة الشمالية أو مستشفيات مدينة نابلس.
	عيادة أسنان					
	صيدلية					
	مختبر تحاليل طبية					
طلوزة	عيادة صحية	1				في حال عدم توفر الخدمات الصحية في القرية عيادة طلوزة الحكومية فإن المرضى يتوجهون إلى مركز صحي عصيرة الشمالية وإلى مستشفيات مدينة نابلس.
	عيادة أسنان					
	صيدلية					
	مختبر تحاليل طبية					
البادان	عيادة صحية	2	*	*		في حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفيات مدينة نابلس.
	عيادة أسنان					
	صيدلية					
	مختبر تحاليل طبية					
الفارعة	عيادة صحية	2	*	*		فيما يتعلق بالخدمات الصحية التخصصية والمستشفيات، فيعتمد سكان القرية على المرافق الصحية الموجودة في مدينتي نابلس وطوباس
	عيادة أسنان					
	صيدلية					
	مختبر تحاليل طبية					

المصدر: المجالس البلدية والقروية للتجمعات، 2016

❖ مرافق وخدمات أخرى

الجدول (17): الخدمات والمرافق المجتمعية

التجمع السكاني	مؤسسات حكومية/محلية	المرافق الثقافية والشبابية	خدمات الرعاية المجتمعية	المرافق الدينية	الاماكن الأثرية	الحدائق والمناطق الخضراء والمقابر	مرافق أخرى
عصيرة الشمالية	- مجلس بلدي - عصيرة الشمالية - مكتب بريد - مكتب وزارة زراعة - مركز دفاع مدني - مركز شرطة	- نادي عصيرة الشمالية الرياضي - مكتبة عامة	- جمعية ذات النطاقين - جمعية نادي السيدات - جمعية أصدقاء الطفل (هدى الخيرية) - جمعية التأهيل المجتمعي - المؤسسة التعاونية الزراعية - جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية	خمس مساجد	- البلدة القديمة - منطقة العوارض، - عدد من الخرب	- منتزه عصيرة الشمالية - مقبرة	3 قاعات أفراح - بنك، - عصرتين - زيتون
ياصيد	- مجلس قروي - ياصيد	نادي ياصيد الرياضي	- جمعية ياصيد الخيرية - جمعية عصر الزيتون الزراعية	مسجدين	- البلدة القديمة - مسجد المشافي القديم - قلعة الظاهر العمر - مقام الولي هوذا	مقبرتين	- قاعة عامة - معصرة زيتون
طلوزة	- مجلس قروي - طلوزة	-	- جمعية نساء طلوزة الخيرية - لجنة طلوزة النسوية	ثلاثة مساجد	- البلدة القديمة - منطقة فروة - منطقة التل برج قديم - حفريات رومانية قديمة	مقبرتين	معصرة زيتون
الباذان	- مجلس قروي - الباذان	- نادي ابداع الباذان الثقافي - لجنة تنشيط السياحة	- جمعية نساء الباذان الخيرية - جمعية الباذان الزراعية	مسجدان	12 طاحونة ماء أثرية - خربة فروة - خربة الخريبة - خربة السرب	مقبرة	-
الفارعة	- مجلس قروي - الفارعة - مركز شرطة	- جمعية سيدات وادي الفارعة - الجمعية الزراعية - مركز صلاح خلف الرياضي	-	اربعة مساجد	- تل الفارعة - برج الفارعة - العديد من الخرب والطواحين	مقبرتان	-

المصدر: المجالس البلدية والقروية للتجمعات، 2016

❖ المشكلات

تتلخص المشكلات التي تواجه قطاع المرافق المجتمعية في المنطقة بما يلي:

- عدم توفر المدارس الثانوية في بعض التجمعات وبالتالي الحاجة للذهاب لمدارس نابلس أو القرى المجاورة ، ووجود بعض المدارس القديمة وتلك التي تفتقر لبعض المرافق ذات الصلة بالأنشطة المصاحبة كالملاعب والمختبرات والساحات والخدمات التعليمية .
- وجود ضعف في البنية التركيبية في المدارس، حيث يوجد مدارس مختلطة ومدارس شاملة.
- افتقار المنطقة للمدارس الصناعية والحرفية التي يمكن لها استيعاب عدد كبير من الطلاب الراغبين في التوجه إليها.
- ضعف الخدمات الصحية من حيث التغطية والكفاية ، حيث لا تتوفر بشكل دائم وكذلك لا تتوفر العيادات التخصصية بشكل منتظم على مدار الأسبوع.
- عدم كفاية خدمة الطوارئ والإسعاف لتغطية منطقة التجمعات المدروسة وغيابها في معظمها.

- ضعف خدمات الرعاية الاجتماعية للفئات المحتاجة.
- غياب المشاركة الواسعة في عضوية وأنشطة الجمعيات والمنظمات المجتمعية.
- افتقار عدد من المؤسسات والجمعيات لمقار خاصة وملائمة لممارسة أنشطتها.
- ضعف خدمات المؤسسات والمرافق الشبابية والرياضية، وخاصة المتعلقة بالإرشاد واستغلال أوقات الفراغ.
- غياب مناطق الاستجمام والحدائق العامة ومناطق الأطفال في تجمعات ياصيد وطلوزة.

❖ الإمكانيات

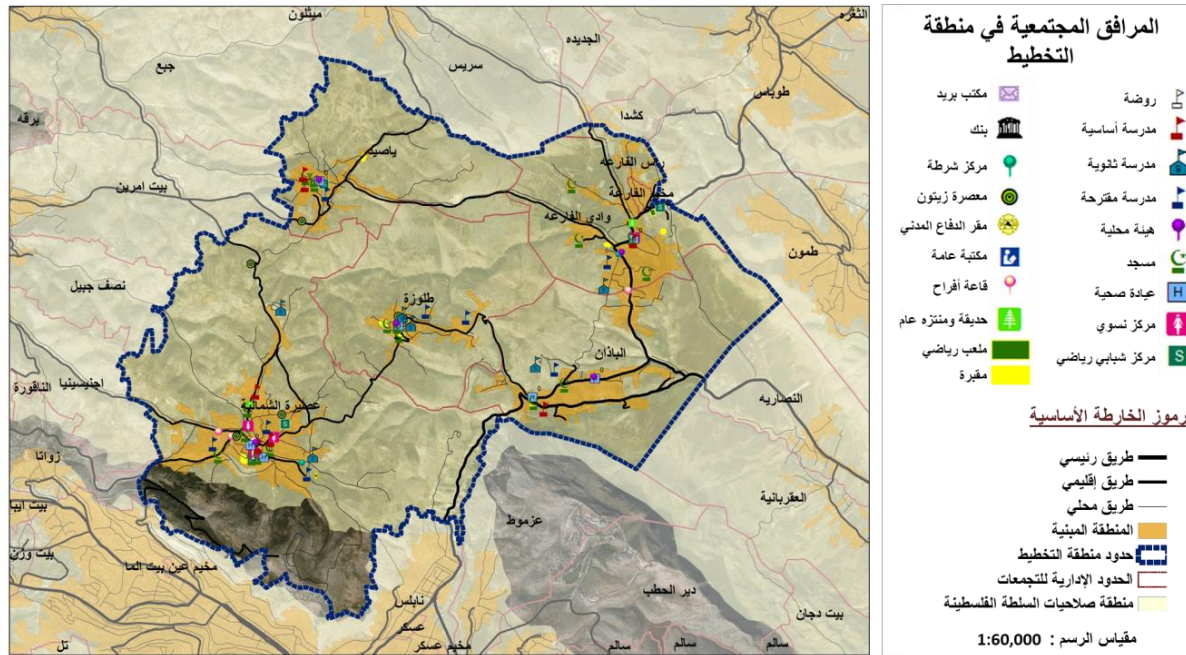
تتلخص الفرص الممكنة التي يمكن استغلالها بناءً على الظروف القائمة كالتالي:

- وجود عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها.
- التجانس المجتمعي ووجود علاقات القرى والجوار الطيبة داخل التجمعات وبينها والذي يسمح بإقامة خدمات مشتركة بينها.
- وجود تراث من التعاون والتكافل الاجتماعي والتماسك الأسري والعائلي.
- وجود العديد من الكفاءات والخبرات المحلية التي تعمل داخل التجمعات السكنية أو من أبناء هذه التجمعات العاملين في مؤسسات خارجها.
- توفر مؤسسات تعليم عالي بالقرب من التجمعات للمنطقة المدروسة مثل جامعة النجاح الوطنية والقدس المفتوحة يمكنهما تقديم الاحتياجات التدريبية للمشاريع التنموية في المجال الاجتماعي.

❖ الأهداف التخطيطية

لمواجهة الاحتياجات السكانية المتزايدة من المرافق العامة، يمكن صياغة الأهداف التالية:

- زيادة عدد المدارس بأنواعها خاصة الثانوية والتجاوب مع الحاجات السكانية من المدارس.
- إعادة توزيع المدارس بعد بناء مدارس في المستقبل للتخلص من المدارس الشاملة والمختلطة.
- تحسين الخدمات الصحية المتوفرة وإنشاء مستوصف صحي يشمل خدمات الإسعاف والطوارئ ويخدم منطقة التخطيط على مدار 24 ساعة.
- تفعيل خدمات المرافق المجتمعية الموجودة وتوفير تلك التي تفتقر إليها المنطقة التخطيطية بحيث تخدم مواقعها كافة التجمعات السكانية ومراعاة التوزيع العادل لتلك الخدمات.
- تحسين جودة الخدمات الموجودة حالياً.
- تطوير المنطقة بناءً على هرمية الخدمات وتكملة النقص الموجود.
- تطوير جزء من الأحرار وتحويلها إلى منتزهات وحدائق.



الخريطة (17): المرافق المجتمعية في منطقة التخطيط

5.2.2.4 قطاع الاقتصاد المحلي

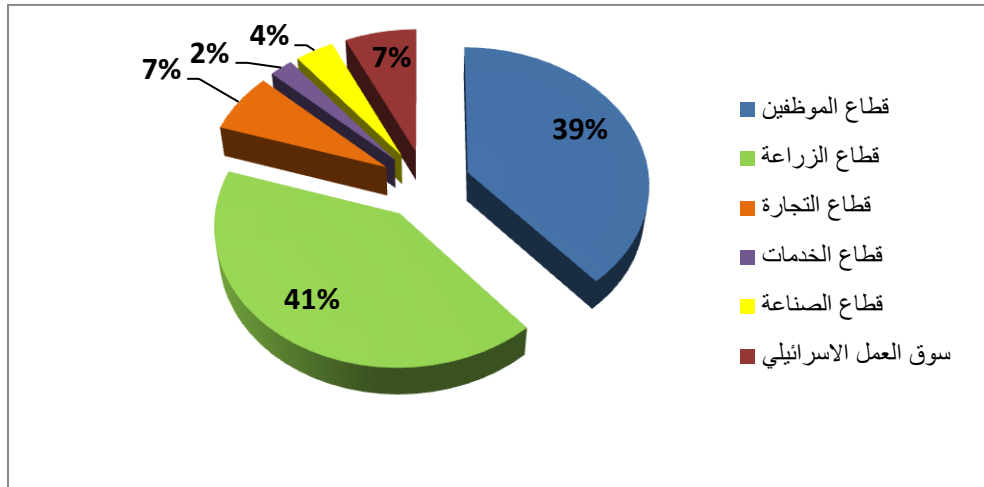
❖ القوى العاملة

يعتمد الاقتصاد في كل تجمع على عدة قطاعات وتختلف نسبة توزيع الأيدي العاملة في كل تجمع عن الآخر، أما بالنسبة لمنطقة التخطيط ككل فيمكن إجمال أهم القطاعات في قطاعي الزراعة والوظائف كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (18): توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في منطقة التخطيط

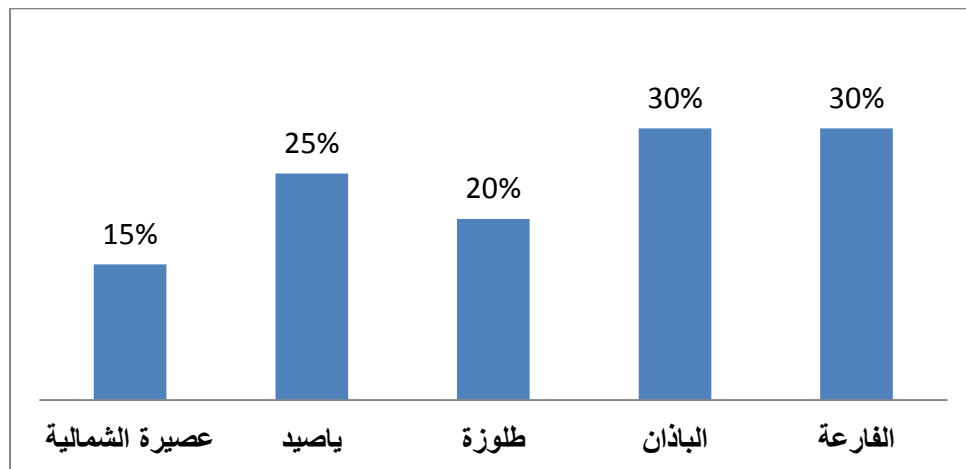
التجمع						الأنشطة الاقتصادية
قطاع الموظفين	قطاع الزراعة	قطاع التجارة	قطاع الخدمات	قطاع الصناعة	سوق العمل الاسرائيلي	
عسيرة الشمالية	80%	15%	-	-	5%	
ياصيد	41%	40%	3%	3%	5%	8%
طلوزة	14%	60%	15%	1%	5%	5%
الباذان	20%	50%	10%	5%	5%	10%
الفارعة	1%	80%	1%	3%	1%	14%
منطقة التخطيط	38.7%	41.3%	7%	2.3%	3.8%	7%

المصدر: معهد البحوث التطبيقية (أريج)، 2014



الشكل (11): نسب توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في منطقة التخطيط

وقد وصلت نسبة البطالة في كل قرية كما يلي حيث سجلت قريتي الباذان والفارعة أعلى نسبة للبطالة:



الشكل (12): نسبة البطالة في منطقة التخطيط

❖ الزراعة

تتوزع مساحة الاراضي الزراعية البعلية والمروية كما يلي :

الجدول (19): مساحة الأراضي الزراعية في منطقة التخطيط

النسبة %	مساحة الاراضي الزراعية (دونم)	القرية
55%	15,975	عصيرة الشمالية
62%	5,809	ياصيد
56%	6,243	طلوزة
67%	8,914	الباذان
71%	5,608	الفارعة

المصدر: نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، 2016

❖ الثروة الحيوانية

تتميز المنطقة بوجود ثروة حيوانية توفر دخل اقتصادي مهم لبعض قرى المنطقة :

الجدول (20): توزيع الثروة الحيوانية في منطقة التخطيط

القرية	الثروة الحيوانية				
	الابقار (راس)	الاعنام (راس)	الماعز (راس)	الدواجن	خلايا نحل
عصيرة الشمالية	39	805	540	بياض 200,000 لاحم 12,000	580
ياصيد	22	1,050	220	24,000	40
طلوزة	24	970	445	45,000	120
الباذان	13	950	435	50,000	95
الفارعة	54	1,489	381	2,300	671

المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، 2014

❖ التجارة والخدمات

الجدول (21): توزيع الخدمات والمنشآت التجارية في منطقة التخطيط

محطة محروقات	مغسلة ملابس	بيع المستلزمات الزراعية	بيع دجاج	ملحمة	صيدلية	مقهى	مطاعم	بيع ملابس	صالون حلاقة	مواد تموينية	مكتبة	أدوات صحية وكهربائية	بيع خضار وفواكه	مواد بناء
1	2	5	8	5	5	6	5	2	8	125	3	5	30	عصيرة الشمالية
-	-	-	8	2	-	2	-		4	12	-	2	2	ياصيد
	-	-	4		-	1	2	1	3	11	-	-	1	طلوزة
-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	6	-	-	62	الباذان
1	-	1	1	1	-	-	-	-	3	15	1	3	6	2 الفارعة

❖ الصناعة الحرف

الجدول (22): توزيع المنشآت الصناعية والحرفية في منطقة التخطيط

ورش ميكانيك وكهرباء سيارات	مشغل نجارة	مشغل حدادة	مشغل خياطة	معمل بلاط	معمل طوب	مصانع البان	مخابز وأفران	مطاحن	معاصر زيتون	مناشر حجر	محاجر أو كسارات		
-	6	7	8	3	-	1	-	3	-	3	3	5	عصيرة الشمالية
-	2	1	1	1	-	-	-	-	-	1	-	1	ياصيد
-	1	3	3	-	-	-	-	-	-	1	-	-	طلوزة
-	-	2	2	-	-	-	-	2	-	-	-	-	الباذان
-	6	3	3	-	1	2	-	1	-	-	-	-	الفارعة

الجدول (23): المعالم الأثرية والسياحية في منطقة التخطيط

المعالم الأثرية والسياحية	التجمع السكاني
• البلدة القديمة • منطقة العواريض • عدد من الخرب مثل خربة السياد، خربة نيب، خربة الهوا	عصيرة الشمالية
• البلدة القديمة • مسجد المشاقي القديم • قلعة الظاهر العمر • مقام الولي هوذا	ياصيد
• البلدة القديمة • منطقة فروة • منطقة التل • برج قديم • حفريات رومانية قديمة • 12 طاحونة ماء أثرية • خربة فروة • خربة الخريبة • خربة السرب	طلوزة
• تل الفارعة • برج الفارعة • العديد من الطواحين والخرب منها خربة سميطة، خربة عظفر	الباذان
	الفارعة



الصورة (13): خربة الهوا في عصيرة الشمالية



الصورة (12): برج الفارعة الأثري

❖ المشكلات:

- ضعف وانخفاض انتاجية القطاع الزراعي بسبب الاعتماد على الأساليب التقليدية.
- عدم توفر الخدمات المساندة للقطاع الزراعي المتمثلة بآليات تسويق فعالة.
- عدم تنظيم حفر الآبار الارتوازية وقلة آبار جمع المياه الزراعية حيث أن الآبار الموجودة تعتمد على مياه الأمطار.
- في منطقة التخطيط يوجد اعتماد كبير على الزراعة البعلية و مياه الامطار مما يؤدي الى ضعف الإنتاج الزراعي .
- ارتفاع تكاليف الاستصلاح الزراعي بسبب صعوبة التضاريس. .
- وجود معسكر لقوات الاحتلال على جبل عيال يعيق وصول المزارعين إلى أراضيهم.
- معظم المنشآت صغيرة الحجم وذات ملكية عائلية، وتعاني من التنافس الحاد وصغر السوق.
- تداخل الورش والصناعات الخفيفة مع المناطق السكنية مما يشكل خطر تلوث وإزعاج.
- إهمال المناطق الأثرية وعدم استغلالها سياحيا مما جعلها مناطق مهجورة ومهدومة.
- سيطرة الاحتلال الاسرائيلي على بعض المناطق الأثرية مثل منطقة العواريص في تجمع عصيرة الشمالية.

❖ الفرص والامكانات:

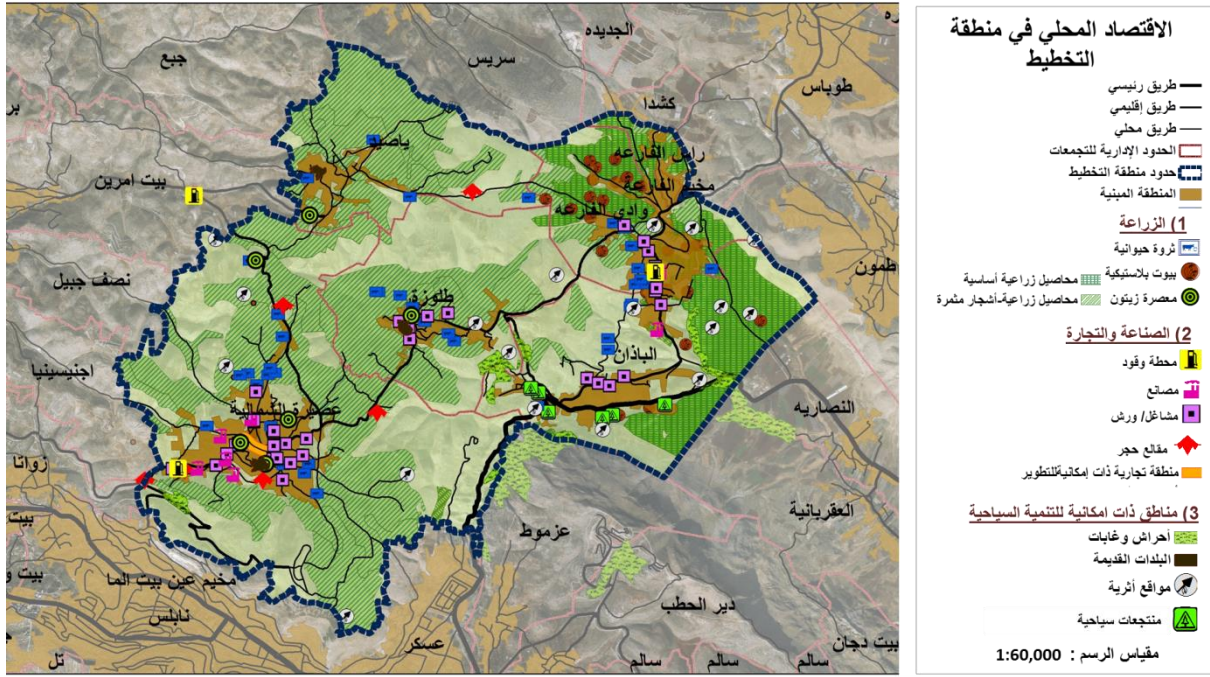
- وجود مناطق قابلة للتطور السياحي كالبلدات القديمة والمناطق الأثرية والمناظر الطبيعية الخلابة.
- وجود الثروة الحيوانية وتركزها وكفاءتها والتي تشكل جانبا مهما في اقتصاد المنطقة لذا من الضروري العمل على تطويرها وزيادة فاعليتها وتنظيمها.
- توافر المحاصيل الزراعية البعلية واستخدام البيوت البلاستيكية.
- وجود اراضي قابلة للاستصلاح الزراعي بالاضافة الى خصوبة التربة والمناخ الجيد.
- انتشار وتنوع المشاغل والصناعات الحرفية التي اذا تم تجميعها سيزيد من كفاءتها.
- وجود نسبة عالية من العمال المهرة في المنطقة.
- وفرة مساحات واسعة من الأراضي القابلة للزراعة.

❖ الاحتياجات:

- إيجاد منطقة صناعية حرفية متنوعة.
- الحاجة الى نشر الوعي والثقافة بين الاهالي للاهتمام بالمناطق الاثرية والبلدات القديمة وعدم هدمها.
- إيجاد مصانع من اجل استيعاب المنتجات الزراعية وتنظيم عملية التسويق.

❖ الأهداف التخطيطية:

- العمل على إعادة توزيع استخدامات الاراضي لتخصيص المناطق الحرفية و التجارية والصناعية و السكنية .
- تنمية القطاع الصناعي والعمل على توزيع القطاعات .
- إنشاء دورات تهدف الى تأهيل السكان من الناحية الزراعية و إكسابهم مهارات و خبرات علمية في مجال الزراعة لزيادة الانتاج الزراعي الذي بدوره ينعش الاقتصاد المحلي.
- زيادة الاهتمام والوعي تجاه المناطق الاثرية و التاريخية و سن قوانين خاصة تعمل على حمايتها.
- تطوير القطاع السياحي إذ ان معظم القرى تتميز بطبيعة خلابة ومواقع اثرية قابلة لتطور السياحي.
- تنظيم حفر الابار الارتوازية وترخيصها وحفر ابار جوفية.



الخريطة (18): الاقتصاد المحلي في منطقة التخطيط

6.2.2.4 البيئة والموروث الثقافي والطبيعي

- البيئة

❖ المكونات الرئيسية للنظام

يمكن تلخيص أهم المظاهر البيئية في منطقة التخطيط بما يلي:

- وجود تربة زراعية خصبة وأراضي زراعية عالية القيمة تشكل حوالي 4% من مساحة المنطقة وتتركز في منطقة الباذان والفارعة غنية بالبيوت البلاستيكية وزراعة الخضار والحمضيات فيها.
- حوالي 13% من مساحة المنطقة هي أراضي متوسطة القيمة الزراعية مزروعة بالمحاصيل الأساسية الموسمية كالزيتون واللوزيات خاصة في مناطق عصيرة الشمالية وطلوزة وباصيد، التي تضيف منظراً ساحراً كونها بساتين زيتون تراثية.
- توفر مخزون من المياه الجوفية والعديد من الآبار الارتوازية في المنطقة.
- تحتوي المنطقة على العديد من الأودية كما يوجد في بعض أجزاء منطقة التخطيط منحدرات حادة تنتهي بمناطق سهلية، وتشكل بعض هذه المنحدرات نوعاً من الممرات المائية التي تتحول إلى أودية موسمية ، وقد تفيض في فصل الشتاء وأثناء العواصف الماطرة أحياناً.
- وجود مناطق تنوع حيوي وأراش وغابات في المنطقة.
- تتميز المنطقة باطلالة ومناظر طبيعية جميلة ناتجة عن التنوع في تضاريس المنطقة المتمثلة في الجبال شديدة الانحدار غرباً إلى السهول المنبسطة شرقاً.

❖ المشاكل

تعاني البيئة من مشاكل عديدة في المنطقة بسبب قصور في بعض خدمات البنية التحتية بالإضافة الى عدم ضبط النشاط الانساني خاصة في مجال الصناعة، ويمكن تلخيص المشاكل التي تواجه قطاع البيئة فيما يلي:

- تلوث الهواء والتربة والمياه بمخلفات منشآت الحجر حيث يتم القاء هذه المخلفات في الاودية والسهول مما يؤدي إلى أضرار بيئية على المناطق السكنية المجاورة.
- المشاكل الناجمة عن غياب أنظمة الصرف الصحي، حيث يعتمد السكان في التخلص من المياه العادمة على الحفر الامتصاصية و /أو الصماء، ويتم تصريف المياه العادمة عبر الأراضي الزراعية مسبباً تلوثاً للتربة، ولمصادر المياه والمياه الجوفية، والمنتجات الزراعية.
- المشاكل الصحية الناجمة عن انتشار بعض المكبات العشوائية، و حرق النفايات في الحاويات أو المكبات عشوائية في مناطق قريبة من المباني السكنية.
- الزحف العمراني على الأراضي الزراعية .

❖ الإمكانيات

تتلخص الإمكانيات المتعلقة بالبيئة في منطقة التخطيط فيما يلي:

- تنوع التضاريس والمناظر الطبيعية الخلابة لبساتين الزيتون والتلال الكثيرة.
- وجود مناطق التنوع الحيوي والأحراش الهامة، والتربة الخصبة والتي يجب حمايتها من الزحف العمراني.
- قرب مكب زهرة من المنطقة التخطيطية يساعد على تقليل انتشار المكبات العشوائية.
- قرب التجمعات من بلدية نابلس مما يسهل عملية التنسيق في تطوير البنية التحتية.

❖ الاحتياجات

تتمثل الاحتياجات البيئية لمنطقة التخطيط بما يلي:

- تطوير شبكة صرف صحي وإنشاء محطة تنقية ومعالجة للمياه العادمة.
- تأهيل شبكات المياه ومضخات المياه للمنازل.
- التأكيد على حماية مناطق التنوع الحيوي والغابات والأحراش ، وتعزيز التنمية والإنتاج الزراعي.

❖ الأهداف التخطيطية

إن المشاكل البيئية ومظاهر التلوث المختلفة تحتم وضع الاهداف البيئية التالية عند عمل اي تنمية عمرانية قادمة:

- التركيز على منطقة الحماية البيئية وتطويرها.
- تخطيط وتوجيه العمران بحيث تقلل من الأضرار بالمشهد الطبيعي في المنطقة إلى أقصى حد ممكن.
- حماية المصادر المائية في المنطقة التخطيطية.
- التقليل من تلوث الهواء والضوضاء الناتج عن الكسارات والصناعات الخفيفة.
- الحفاظ على البيئة من بعض النشاطات والسلوكيات الخاطئة من قبل الانسان.

- الموروث الثقافي والطبيعي

الموروث الثقافي

عصيرة الشمالية: سميت بهذا الاسم نسبة إلى عصير العنب الذي اشتهرت به البلدة في العهد الروماني والذي كان يستخدم لتحضير النبيذ الفاخر، وفي روايات أخرى فإن سبب التسمية جاء من عصر الزيتون الذي كان وما زال المنتج الرئيسي في البلدة، وقيل بأن كلمة عصيرة هي تحريف لكلمة "عسيرة" بمعنى "صعوبة" التي تصف الطريق الرابط بين البلدة ومدينة نابلس نظرا لوعورتها. ويعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى أكثر من 400 عام، ويعود أصل سكان البلدة إلى الكنعانيين القدماء. يوجد فيها بعض الأماكن والمناطق التاريخية، منها: البلدة القديمة، المسجد الشرقي القديم والمسجد الغربي القديم، منطقة العوارض القابعة تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي، ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق مؤهلة للاستغلال السياحي، وكذلك يوجد عدد من الخرب مثل خربة السياد، خربة نيب، خربة الهوا.

ياصيد: سميت بهذا الاسم لارتفاعها وكثرة أشجارها، حيث أن كلمة ياصيد تعني "عش النسور". ويعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى العهد الروماني حيث تكثر في أراضيها أشجار الزيتون الرومانية القديمة، ويعود أصل سكان القرية إلى شبه الجزيرة العربية. يوجد فيها بعض الأماكن والمناطق الأثرية، منها: مسجد المشاقي القديم، قلعة ظاهر العمر، مقام الولي هوذا، ومن الجدير ذكره أن هذه المناطق جميعها غير مؤهلة للاستغلال السياحي.

طلوزة: كانت تسمى سابقا "تل اللوز" في العهد الروماني، لأنها كانت تشتهر بزراعة وإنتاج اللوز ومن ثم حرّف الاسم إلى "طلوزة". ويعود تاريخ إنشاء للتجمع الحالي إلى أكثر من 3000 عام (منذ العهد الروماني)، ويعود أصل سكان القرية إلى شبه الجزيرة العربية وبعض العائلات من أبو ديس وبورين والعبيدية. يوجد في القرية عدد من الأماكن والمناطق الأثرية، منها: منطقة فروة، منطقة التل، برج قديم، حفريات رومانية قديمة، معاصر زيت زيتون قديمة، ومن الجدير بالذكر أن جميعها غير مؤهلة للاستغلال السياحي.

البازان: سميت بهذا الاسم لسبيين، الأول: معناه في اللغة الفارسية بالأرض ذات الينابيع والخضرة، والسبب الثاني: نسبة إلى قائد فارسي يسمى باذان كان يقيم في المنطقة. يعود تاريخ إنشاء التجمع إلى العصر الأشوري الأوسط أي 120 ألف سنة قبل الميلاد، ويعود أصل السكان إلى القرية المجاورة طلوزة. يوجد فيها العديد من الأماكن والمناطق الأثرية، منها: 12 طاحونة ماء أثرية، منها: طاحونة المحمودية، طاحونة الشيبية، طاحونة الشيخة، طاحونة القيسيات، طاحونة البرج، طاحونة الأعصر، طاحونة إمسلم، طاحونة الجديدة، طاحونة السلطانيات وغيرها، بالإضافة إلى خربة فروة، خربة الخريبة وخربة السرب، ومن الجدير ذكره أن جميعها غير مؤهلة للاستغلال السياحي.

الفارعة: تعد العائلات الموجودة في القرية هي امتداد للعائلات الموجودة في قرية طلوزة والبازان والنصارية، وتمتاز القرية بعدد تاريخي مهم يخص عين الفارعة حيث يوجد في المنطقة ما يقارب 11 دونم من الأراضي التابعة لوزارة السياحة والآثار، وتحتوي القرية على مواقع أثرية هامة ومعالم بارزة منها: تل الفارعة، برج الفارعة والعديد من الطواحين والخرب منها: خربة سميطة، خربة عظفر.

الموروث الطبيعي

تتميز منطقة التخطيط بوجود مساحات كبيرة جدا من الأراضي الخضراء المزروعة بأشجار الزيتون واللوز والاعشاب الخضراء الطبيعية والبيارات التي تضفي منظر جمالي رائع، وأيضا تعتبر منطقة التخطيط من المناطق الهامة والحساسة بيئيا، وتمتاز منطقة التخطيط بتنوع التضاريس فيها من ودية وجبال وسهول حيث الطابع الجبلي في عصيرة الشمالية وطلوزة وياصيد والطابع السهلي في الفارعة والبازان. ويتوفر عدد من الينابيع التي تخدم منطقة التخطيط خاصة بنباع قرية البازان. كما يوجد العديد من المناطق الطبيعية التي تتمثل في الأحراش والغابات والتكوين الطبيعي للصخور وكذلك مناطق التنوع الحيوي و التي تمنح المنطقة إطلالات ومشهد طبيعي جميل.

❖ المشكلات:

- يمكن تلخيص أهم المشكلات التي تواجه قطاع الموروث الثقافي والطبيعي في منطقة التخطيط كما يلي:
- إهمال مناطق المشهد الطبيعي والمناطق التاريخية والأثرية حيث أنها غير مؤهلة للاستغلال السياحي.
- هدم العديد من البيوت القديمة في المراكز التاريخية مما يساهم في تشويه المشهد الثقافي لهذه المناطق.
- الزحف العمراني باتجاه الأراضي الزراعية الخصبة.
- سيطرة الاحتلال الاسرائيلي على مناطق أثرية مثل منطقة العواريض في تجمع عصيرة الشمالية.
- ضعف الوعي لدى السكان فيما يتعلق بحماية المناطق والمباني التاريخية وإعادة إحيائها.

❖ الامكانيات

- تتمثل الامكانيات الطبيعية والتاريخية في منطقة التخطيط بما يلي:
- وجود عدد كبير من المناطق الأثرية والبيوت التاريخية القديمة التي تتركز في المراكز التاريخية لكل تجمع.
- الخصائص الطبيعية المميزة لقرى شمال شرق نابلس باتساع رقعة الأراضي بشكل عام ووجود أراضي زراعية عالية القيمة ووفرة اشجار الزيتون واللوزيات.
- وجود مناطق تنوع حيوي وأحراش ذات مشهد طبيعي جميل يمكن استغلالها في تنمية السياحة.
- وجود عدد من الجامعات في مدينة نابلس مثل جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة التي لها دور في زيادة عامل الجذب لدراسة التاريخ والموروث الثقافي والطبيعي.

❖ الاحتياجات:

تتلخص أهم الاحتياجات الخاصة بالموروث الثقافي والطبيعي كما يلي:

- ترميم وإعادة احياء البلدات القديمة والمواقع التاريخية.
- تأهيل وصيانة الطرق المؤدية إلى المواقع الأثرية والخراب.
- حماية المناطق الطبيعية والمواقع الأثرية من خلال سن قوانين ضابطة لمنع التعدي عليها واستغلالها
- إعادة استخدامها فيما يحافظ على هويتها.



الصورة (14): منطقة أحرار وتنوع حيوي

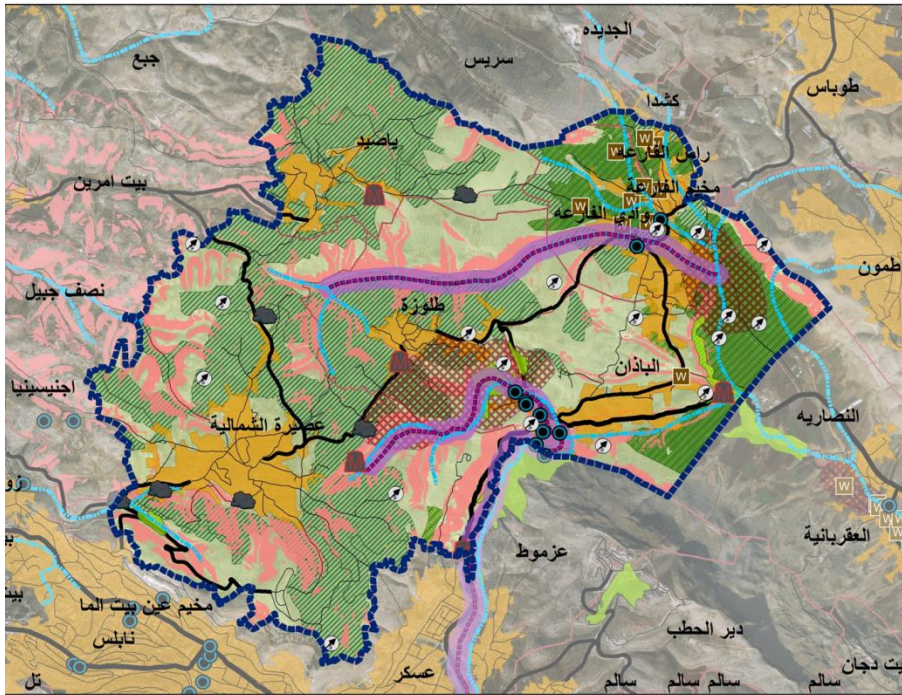


الصورة (15): منطقة إطلالات وتنوع الطيوغرافيا

❖ الأهداف التخطيطية:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد أهم الأهداف التخطيطية كما يلي:

- إبراز وتسويق أهم المعالم التاريخية والطبيعية.
- ضرورة أن يتضمن التخطيط العمراني والهيكلية محددات وإطار عام لحماية الموقع والمباني التاريخية والأثرية وكذلك الحفاظ على مناطق التنوع الحيوي والمشهد الطبيعي والأحرار وحمايتها من الإهمال.
- تعزيز الوعي المؤسسي والمجتمعي تجاه الحفاظ على الموروث الثقافي والطبيعي.
- العمل على توفير موارد مالية لإعادة احياء وترميم المباني التاريخية المهمة والتي يمكن استخدامها لأنشطة ثقافية واجتماعية وسياحية.
- الحد من التوسع العمراني في منطقة جذر البلد التي تضم مباني تاريخية وتوجيه التوسع نحو المناطق المحيطة.



البيئة والموروث الثقافي في منطقة التخطيط



الخريطة (19): البيئة والموروث الثقافي في منطقة التخطيط

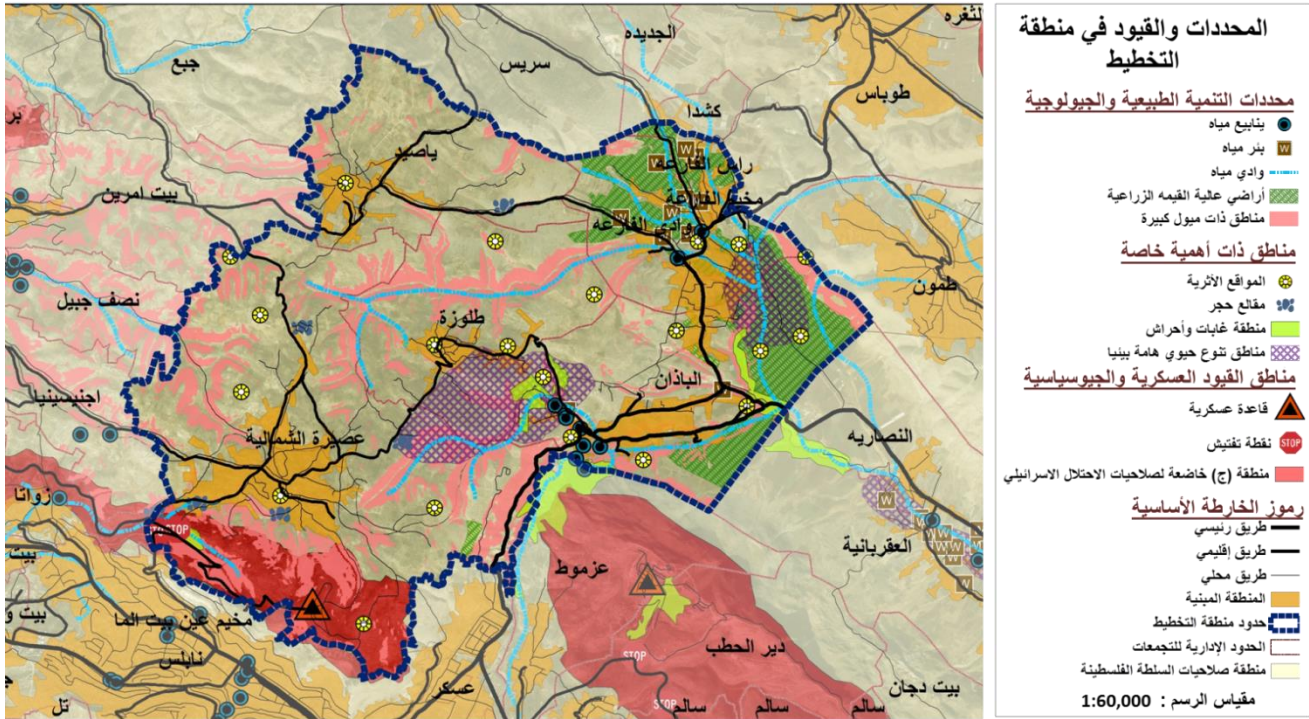
3.2.4 التحليل العام : إمكانيات وتحديات التنمية

يمثل هذا الجزء تجميعاً لنتائج تحديد إطار عمل التخطيط ومختلف التقييمات القطاعية، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، وهي: محددات وقيود التوسع العمراني المستقبلية، مخاطر ومشاكل التنمية التي تعيق عملية التنمية والتطوير في المنطقة، وأخيراً إمكانيات وفرص التنمية داخل حدود منطقة التخطيط. وقد تم تمثيل هذه النقاط مكانياً في خرائط مناسبة بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية.

1.3.2.4 المحددات والقيود

تمثل المحددات والقيود التي تواجه التوسع العمراني والمناطق المتلاصقة حيث تعيق التنمية و/أو إحداث تغييرات في استعمالات الأراضي أو تغيير في الكثافة للسكانية. قد تكون هذه المحددات طبيعية أو مظاهر طبوغرافية أو جيولوجية تحد التوسع العمراني والتنمية، أو بشرية ناتجة عن استعمالات خاصة للأرض، أو قرارات تخطيطية أو أوضاع سياسية أو إدارية معينة، تتلخص فيما يلي:

- معوقات طبوغرافية ومنحدرات يمكن أن تحدد وتعيق أي نشاط أو امتداد عمراني مستقبلي باتجاهها.
- وجود عدد من الأودية التي تكون عرضة للسيول الموسمية في فصل الشتاء.
- السهول والتربة العميقة الخصبة الغنية والصالحة للزراعة يمنع الزحف العمراني باتجاهها.
- مناطق الحفاظ على آبار المياه الجوفية الموجودة تفيد التوسع العمراني باتجاهها.
- مناطق الحفاظ على الموروث الثقافي وحماية الغابات والتنوع الحيوي.
- وجود جزء من منطقة التخطيط ضمن مناطق (ج) مما يعيق من نشاطات سكان التجمع وحركتهم وتنقلاتهم خصوصاً اتجاه مدينة نابلس.
- وجود قاعدة عسكرية إسرائيلية في أراضي تجمع عصيرة الشمالية.

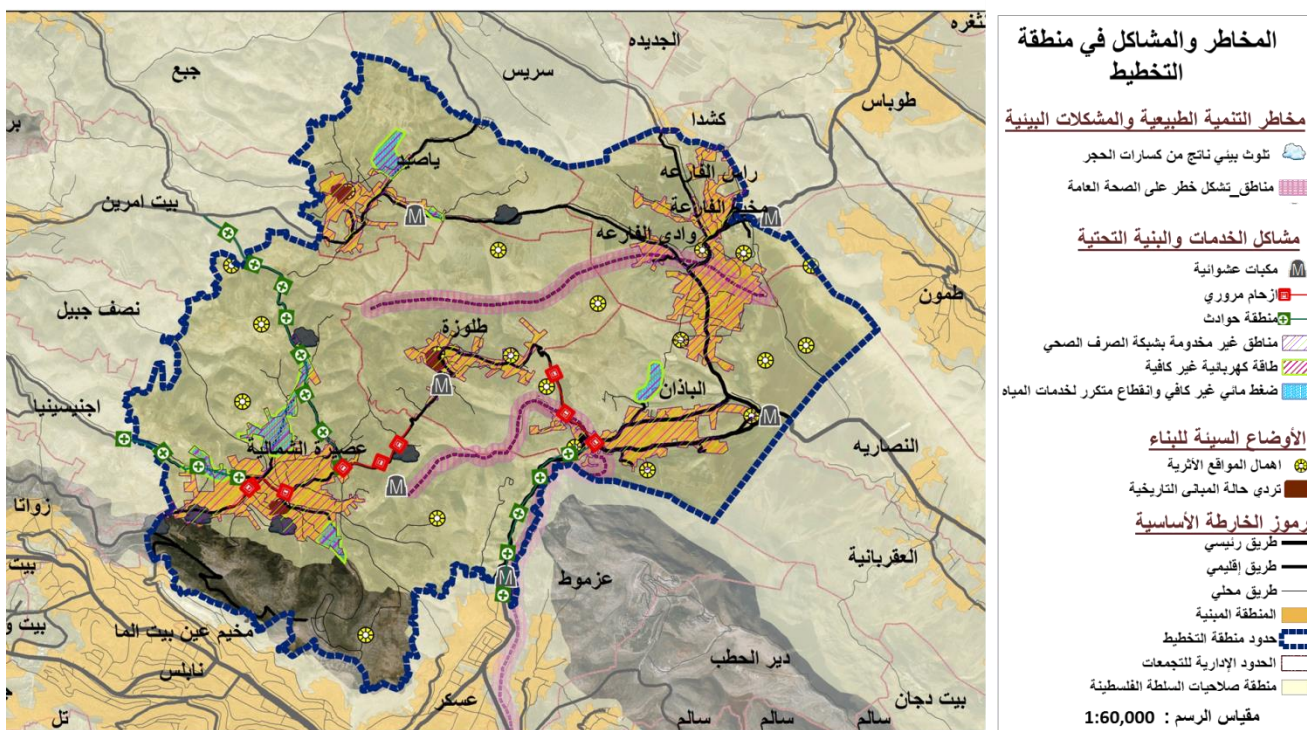


الخريطة (20): المحددات والقيود في منطقة التخطيط

2.3.2.4 المخاطر والمشاكل

يتم تحديد المخاطر والمشاكل المؤثرة على التجمعات بناءً على التقييمات القطاعية السابقة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- مخاطر ناجمة عن الفيضانات الموسمية.
- تلوث بيئي بسبب الكسارات ومناشير الحجر.
- انتشار الحفر الامتصاصية وعدم وجود شبكة صرف صحي.
- مشاكل بسبب الضغط الغير الكافي للمياه والانقطاع المتكرر في بعض المناطق.
- مشاكل بسبب الطاقة الكهربائية الغير الكافية.
- مناطق تعاني من مشاكل مرورية.
- عدم كفاية خدمة جمع النفايات في بعض المناطق ووجود مكبات النفايات العشوائية.
- تردي حالة المباني التاريخية والخرب بسبب الاهمال وعدم الصيانة الدورية.
- انتشار تربية الحيوانات بالمناطق السكنية والرعي الجائر غير المنظم وعدم وجود منطقة ترفيهية وحرفية .
- ضعف النشاطات الاجتماعية والثقافية بالقرية وغياب الخدمات الداعمة لها .
- ندرة المشاريع التطويرية سواء في مجال التصنيع الغذائي لمنتجات الثروة الحيوانية والزراعية وكذلك الصناعات الحرفية .



الخريطة (21): المخاطر والمشاكل في منطقة التخطيط

الفصل الخامس : تطور فكرة المشروع

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى أهم القضايا التنموية التي تم التوصل إليها في كافة المجالات التنموية، ومن ثم صياغة الرؤية التنموية والتوجهات والأهداف التي تخدمها، والتي يتم اشتقاقها من خطوات التقييم والتحليل السابقة، بالإضافة إلى أهداف أخرى تستخلص من الخطط التنموية والمكانية سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو المحلي.

1.5 القضايا التنموية

بناء على ما سبق فإننا نخرج بستة قضايا تنموية ذات أولوية وهي كالتالي:

1. ضعف البنية التحتية للطرق والمياه والكهرباء
2. ضعف خدمات القطاع الصحي والتعليمي والمرافق الرياضية والثقافية والمرأة والشباب والأطفال
3. محدودية استغلال الامكانيات و الموارد المتاحة
4. تهديد المناطق البيئية بالخطر والتلوث البيئي للمياه والهواء والتربة بسبب تدفق المياه العادمة وغياب شبكات الصرف الصحي وانتشار المكبات العشوائية
5. ضعف استثمار الاراضي غير المستصلحة زراعيًا وضعف في البنية التحتية للطرق الزراعية الموصلة إليها.
6. تداخل استخدامات الاراضي وضعف المشروعات الاستثمارية

2.5 الرؤية التنموية

وبناء على القضايا السابقة الذكر والأهداف التي نرمي الى تحقيقها نخرج بالرؤية التنموية الآتية:

“معا نحو منطقة حضرية، ذات بنى تحتية وخدماتية متطورة، مزدهرة اقتصاديا، متميزة بطابعها الريفي، جاذبة بيئيا ومحافظة على موارثها الثقافي والطبيعي”

3.5 التوجهات والأهداف التنموية

تعتبر الأهداف التنموية الأساس الذي تركز عليه عملية التنمية المستقبلية لمنطقة التخطيط، ويمكن تصنيفها كما يلي:

❖ أهداف من السياسات والخطط الوطنية للتطوير المكاني

- النمو المتوازن بين المناطق الريفية والحضرية.
- زيادة جمالية المناطق الريفية.
- الاهتمام بالموروث الثقافي والتاريخي.
- توفير إسكان ملائم وآمن ومستدام للجميع.
- اهتمام أكبر بسهولة الوصول إلى حركة المرور، خصوصا الأطفال وكبار السن والمعاقين.
- توزيع عادل وفعال للخدمات والمرافق.

- حماية الغابات والأراضي الزراعية ذات القيمة العالية واستخدام المناطق الزراعية في النشاطات الزراعية فقط .
- اقتصار استخدام المناطق التاريخية والثقافية والمحميات الطبيعية لغايات الخدمات العامة المخصصة لخدمة هذه المناطق.
- تحسين البنية التحتية للخدمات الصحية والتعليمية ومواقع التراث الثقافي .
- تنظيم وترشيد استغلال الموارد الطبيعية وحمايتها.

❖ أهداف المخططات المكانية والتنمية الإقليمية (محافظة نابلس)

- التخطيط والتنظيم على المستويين الإقليمي والمحلي في المحافظة.
- تطوير وتحسين البيئة الاستثمارية في المحافظة.
- حماية الموارد الطبيعية والثقافية وتشجيع الاستخدام المستدام.
- تطوير البنية التحتية الخاصة بالكهرباء والمياه والصرف الصحي والطرق.
- تحسين البيئة الصحية للمواطنين.
- تطوير البنى التحتية للمرافق التعليمية.
- تطوير وتوسيع الخدمات الصحية القائمة.
- تنظيم الأنشطة الصناعية والحرفية وتطوير الصناعات المحلية والإنتاج الزراعي في المحافظة وزيادة مستوى قدرتها التنافسية.
- تعزيز دور المرأة في المشاركة والإنتاج.

❖ الأهداف المنبثقة عن الخطط التنموية الاستراتيجية المحلية

- تحسين البيئة الصحية للمواطنين.
- تخفيف التكلفة المادية على المواطن.
- تطوير وتحسين البنية التحتية للمرافق التعليمية والصحية.
- تحسين وتطوير المرافق الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحسين المرافق الرياضية والثقافية وتطوير الوعي لدى المواطنين.
- تعزيز دور المرأة ومشاركتها.
- تطوير القطاع الصناعي وتشجيع المشاريع الاستثمارية.
- تحسين البنية التحتية للطرق والمياه والكهرباء.
- توفير بيئة سكنية نظيفة للمواطنين.
- توفير مناطق عامة ومنتزهات.
- زيادة الأمن والسلام.
- تعزيز وتشجيع الاستثمار في الأراضي غير المستصلحة وحمايتها وزيادة قدرتها على الإنتاج الزراعي.

❖ الأهداف المنبثقة عن التقييمات القطاعية

- الإسكان

- تنظيم و إعادة تأهيل المراكز التاريخية في المنطقة والالتزام بالتوجيهات والقوانين العامة لحماية المناطق الأثرية والتاريخية ومناطق التنوع الحيوي والمحميات الطبيعية .
- تشجيع وتسهيل مشاريع الإسكان والتوسع العمراني عن طريق توفير البنية التحتية الجيدة.
- الكفاءة في توزيع الخدمات في منطقة التخطيط ككل.

- الاقتصاد المحلي

- الاستثمارات وتطوير المشاريع الاقتصادية الصناعية والحرفية.
- تعزيز ودعم الاستثمار في مجال السياحة.
- تنظيم التداخل في استخدامات الأراضي.
- إعادة إحياء الصناعات الوطنية التقليدية وتطوير أساليب الإنتاج.
- زيادة مساحة المناطق الصناعية / الحرفية.
- حماية الموروث التاريخي والثقافي وتوظيفه لتعزيز الاقتصاد المحلي.
- تعزيز النشاط الزراعي.
- تحفيز الاستثمار التجاري.

- البنية التحتية

- تحسين كفاءة شبكة التوزيع الكهربائية
- تقوية قدرة مصادر الطاقة الكهربائية
- استغلال مصادر الطاقة البديلة وترشيد الاستهلاك
- تحسين إدارة النفايات الصلبة ومخلفات الصناعات الخفيفة
- إنشاء شبكة صرف صحي
- تطوير نظام لمعالجة المياه العادمة
- تخفيض نسبة الفاقد من المياه
- استغلال مصادر المياه الموجودة وتطويرها وتحسين جودة وكمية انتاجها
- تحسين حالة الطرق الرابطة بين التجمعات وزيادة عروضها
- تنظيم حركة المرور وادارتها
- تحسين وتطوير شبكة الطرق ومداخل البلدات

- الخدمات والمرافق المجتمعية

- تحسين خدمات التعليم والصحة والمرافق ذات الصلة
- تطوير وتفعيل الخدمات الثقافية والشبابية والترفيهية

- البيئة والموروث الثقافي والطبيعي

- توجيه التوسع العمراني بحيث يضمن حماية مناطق التنوع الحيوي والمحافظة عليها.
- الاهتمام بالموروثات الثقافية والطبيعية وحمايتها وتوعية السكان بأهميتها.
- تأهيل المراكز التاريخية.
- توجيه التخطيط العمراني بحيث يضمن أقل الأضرار على المشهد الطبيعي.

← ملخص الأهداف التنموية المرتبطة بالقضايا التنموية ذات الأولوية وتعمل على تحقيق الرؤية التنموية في كافة المجالات التنموية :

الجدول (24): الأهداف التنموية المرتبطة بالقضايا التنموية ذات الأولوية

القضايا	الأهداف
(1) ضعف البنية التحتية للطرق والمياه والكهرباء	• تأهيل وتطوير خدمات البنى التحتية • تحسين حالة الطرق الرابطة • تطوير شبكة الطرق والمواصلات من عمليات تعبيد وشق • وتأهيل وتوسعة يما يغطي احتياجات السكان • تطوير نظام لمعالجة المياه العادمة وإنشاء شبكة صرف صحي
(2) ضعف خدمات القطاع الصحي والتعليمي والمرافق الرياضية والثقافية والمرأة والشباب والأطفال	• تحسين خدمات التعليم والصحة والمرافق ذات الصلة • تطوير وتفعيل الخدمات الثقافية والجمعيات النسوية والشبابية والترفيهية
(3) محدودية استغلال الامكانيات و الموارد المتاحة	• الاهتمام بالموروثات الثقافية والطبيعية وحمايتها وتوعية السكان بأهميتها • النهوض بقطاع السياحة وتطوير المرافق الداعمة له
(4) تهديد المناطق البيئية بالخطر والتلوث البيئي للمياه والهواء والتربة بسبب تدفق المياه العادمة وغياب شبكات الصرف الصحي وانتشار المكبات العشوائية	• الحد من مصادر التلوث وتحسين البيئة الصحية • توجيه التخطيط العمراني بحيث يضمن أقل الأضرار على المشهد الطبيعي
(5) ضعف استثمار الاراضي غير المستصلحة زراعيًا وضعف في البنية التحتية للطرق الزراعية الموصلة اليها	• رفع القرة الانتاجية الزراعية وحماية الاراضي عن طريق استصلاحها • تنظيم الثروة الحيوانية وتطويرها
(6) تداخل استخدامات الاراضي وضعف المشروعات الاستثمارية	• تحديث وتوسيع المخططات الهيكلية وتحديد استخدامات الاراضي لمنع اختلاطها • تنظيم الأنشطة الصناعية والحرفية • جذب الاستثمارات وتشجيع المشاريع

4.5 فكرة التوجه التنموي للمشروع The Concept

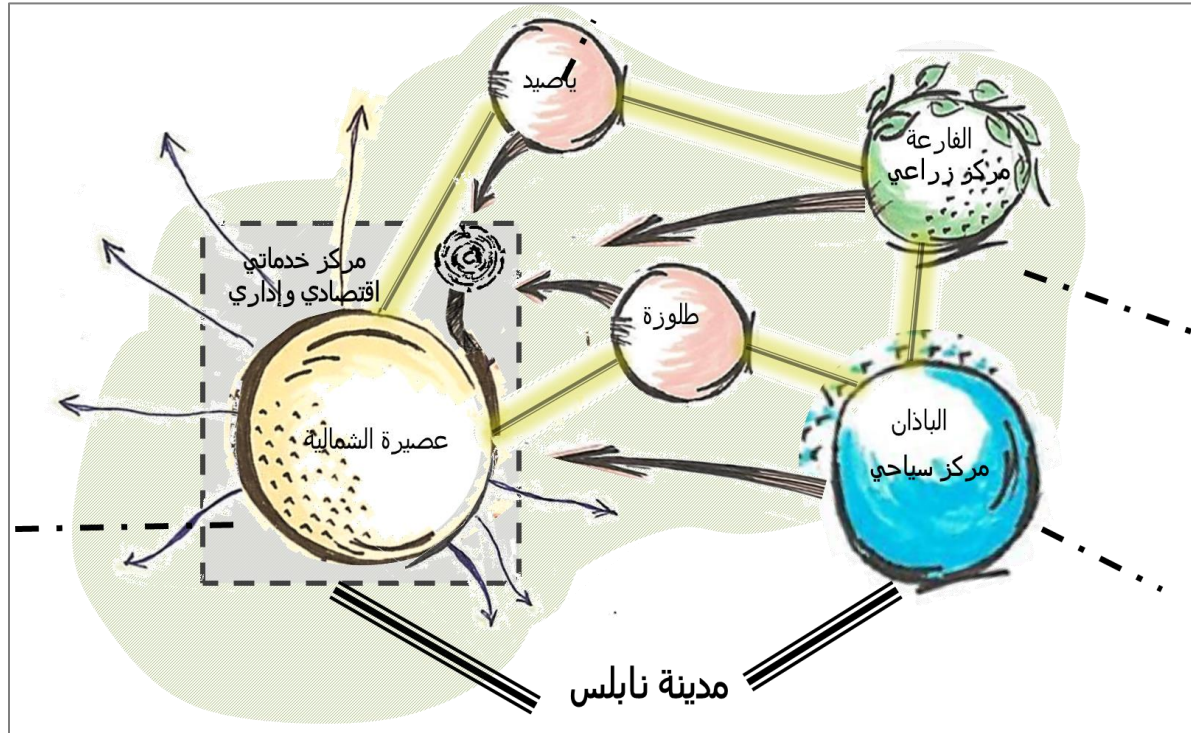
❖ المفهوم والمظاهر الرئيسية

- تقوم الفكرة على توجيه التنمية والتطور نحو جعل عصيرة الشمالية مركز إداري وخدمي لمنطقة التخطيط نظرا لقوة الخدمات المتوفرة فيها حيث تعتبر مركز مجاور تقدم خدماتها للتجمعات المجاورة، و سيتم ذلك عن طريق خلق بؤرة إدارية مركزية بخدمات جديدة في أراضي عصيرة الشمالية على طول الطريق الواصل بين التجمعات بحيث يسهل الوصول إليها وتلقي الخدمات شبه الإقليمية منها. وكذلك جعل منطقة الباذان مركز سياحي لمنطقة التخطيط ككل والمناطق المجاورة نظرا لوفرة المقومات السياحية فيها. وأما بالنسبة للزراعة فتشكل الفارعة مركز زراعي وسلة غذائية للمنطقة. وتعتبر طلولزة وياصيد مناطق سكنية تستقطب مشاريع الاسكانات، ومن الجدير ذكره هو أن المنطقة ككل تتمتع بطابع زراعي ومشهد طبيعي جميل حيث تكسوها الشجار المزروعة كالزيتون واللوزيات وغيرها.
- يتم تنمية الخدمات الصحية والتعليمية شبه الإقليمية في البؤرة الإدارية المركزية الخدماتية، لكن الخدمات المحلية (مثل رياض الأطفال، والمدارس الأساسية، والعيادات الصحية الأساسية) تبقى في كل تجمع حسب الحاجة.
- يتم وصف مناطق التوسع السكاني المستقبلي لكل تجمع في منطقة التخطيط بناء على معدل الكثافات السكانية المستقبلية وذلك ضمن الحدود الإدارية لكل منها.
- بالرغم من أن مفهوم هذا النمط من التخطيط (التخطيط التعاوني) في الأصل يعني تعاون المجتمع المدني مع الهيئات الرسمية المسؤولة عن التخطيط، إلا أنه في هذا التوجه يكون هناك أيضا تخطيط تعاوني على مستوى الهيئات المحلية المكونة لمنطقة التخطيط.
- حماية والمحافظة على الموروثات الثقافية والطبيعية في منطقة التخطيط واستغلالها فيما يخدم التوجه التنموي.

❖ الإيجابيات :

- ترشيد للجهود والمال، حيث أن توفير الخدمات يكون فيه شيء من التكافل والتعاونو يضمن تحقيق عدالة توزيع الخدمات على نحو كبير.
- المحافظة على الأراضي الزراعية والطبيعية.
- ارتفاع مدى قابلية تطبيق هذا المقترح، إذ أن التوزيع الجغرافي والطابع السائد في كل تجمع في منطقة التخطيط يعزز هذا التوجه وينسجم معه.
- المحافظة والحماية لكل تجمع في منطقة التخطيط، بل يشجع ويعزز تطور تلك التجمعات الصغيرة، فهذا التوجه يحفز على الاستثمارات الحيوية التي تعتبر عنصر جذب تنموي.

← يوضح الشكل الآتي فكرة التوجه التنموي المستقبلية لمنطقة التخطيط



شكل (13): فكرة التوجه التنموي لمنطقة التخطيط

الفصل السادس : المخطط الرئيسي للمشروع

1.6 مقترحات التنمية المكانية السكنية

➤ المناطق المأهولة التي يلزمها إعادة تأهيل وتنمية

المراكز التاريخية لتجمعات منطقة التخطيط بحاجة إلى ترميم وإعادة تأهيل بنسب متفاوتة من تجمع لآخر حيث أن بها العديد من المباني المهجورة أو المهذومة، فمركز عصيرة الشمالية تم ترميم نسبة كبيرة منه. وعند إعادة تأهيل أو تنمية هذه المراكز، فإنها ستستوعب أعدادا إضافية من السكان، بالإضافة إلى كونها عنصر للجذب السياحي في منطقة التخطيط

➤ المناطق المأهولة والتي بحاجة إلى تغييرات طفيفة

وهي مناطق متوسطة الكثافة السكانية لكنها تعاني من مشاكل متعلقة بضعف البنى التحتية كضغط الماء غير الكافي ، وشبكات الكهرباء التي بحاجة إلى زياد القدرة ، هذا فضلا عن التغييرات الضرورية في عدد كبير من المناطق المأهولة والتي بحاجة إلى تعبيد وتأهيل الطرق فيها.

➤ المناطق المأهولة التي تستوعب المزيد من الكثافة السكانية

وهي المناطق الواقعة غالبا على أطراف المناطق المأهولة ، وهي مناطق ذات كثافة سكانية قليلة. وتتميز هذه المناطق بإمكانية استيعاب المزيد من الكثافة السكانية، لذلك تعطى الأولوية لأنشطة البناء في هذه المناطق على أن يتم استكمال أعمال البنى التحتية فيها.

➤ المناطق السكنية الرئيسية الحديثة

وهي مناطق متاخمة للمناطق السكنية المأهولة، والتي يتم تحديدها بناء على توجهات توسع المناطق السكنية القائمة حاليا وضمن الامتداد الطبيعي لهذه التجمعات، حيث تتواجد شبكات الطرق والبنى التحتية بالقرب منها. فمثلا التوسع في عصيرة الشمالية سيضم الجهة الشمالية بشكل أساسي على امتداد الطريق الواصل بينه وبين قرية ياصيد، ونظرا لوجود منطقة عسكرية مصنفة ضمن أراضي (ج) سيكون من الصعب التوسع جنوبا فضلا عن طوبوغرافية الجنوب الصعبة.

➤ مناطق الإسكانات

وهي تشكل مناطق سكنية جديدة من نوع خاص، حيث تتبع مواصفات معينة وتشكل نقطة استقطاب سكني فيها من داخل منطقة التخطيط وخارجها. وكذلك تشكل مدخل اقتصادي جيد للمنطقة.

2.6 مقترحات تنمية الخدمات والبنية التحتية

➤ استثمارات بنية تحتية جيدة

- خزانات المياه الجديدة وبالتالي تتطلب إعادة تأهيل خطوط نقل المياه الرئيسي لعلاج الضعف والانقطاع المتكرر في المياه.
- إنشاء محطات تقوية ومحولات لتوفير شدة تيار مناسبة ومعالجة الضعف الموجود حالياً.
- اقتراح محطات تنقية ومعالجة المياه حيث يمكن إعادة استخدام المياه بعد تنقيتها لري المحاصيل الزراعية وبالتالي زيادة المنتج الزراعي وتقليل تكاليف الري.
- طرق رابطة مع التجمعات المجاورة بحاجة إلى تطوير : مثل طريق عصيرة الشمالية – نصف جبيل، عصيرة الشمالية – عسكر، ياصيد – سيريس.
- طرق رابطة بين تجمعات منطقة التخطيط بحاجة إلى تطوير: تشكل الطرق الرابطة بين التجمعات حلقة كاملة تصل من تجمع لآخر، حيث أنها بحاجة إلى تطوير وتزويدها بالإضاءة والشواخص والعلامات الأرضية لتضمن شروط السلامة وتسهيل الوصول من تجمع لآخر. أما بالنسبة للطرق الداخلية فهناك العديد من الطرق في كل تجمع، وخاصة في المناطق السكنية، والتي تحتاج إلى إنشاء أو إعادة تأهيل أو تطوير.

➤ بؤرة مركزية إدارية خدماتية

- تقع في أراضي عصيرة الشمالية على امتداد الطريق الواصل بين عصيرة الشمالية وياصيد، حيث يسهل لباقي التجمعات الوصول إليها وتلقي الخدمات منها، وتم اقتراح خدمات جديدة تخدم تجمعات منطقة التخطيط:
- مجلس خدمات مشترك : يهتم بالتنسيق بين الهيئات المحلية وتوزيع المهام وتحسين صلاحياتها بحيث تضمن تحقيق التكاملية لتجمعات منطقة التخطيط ككل، فتدعم مفهوم التخطيط التعاوني على مستوى الهيئات المحلية المكونة لمنطقة التخطيط وترسخ مفهوم العمل الجماعي الديمقراطي والقيادة المشتركة بينها.
 - مستوصف صحي : بالرغم من وجود عيادات صحية في كل تجمع إلا أن خدماتها غير كافية، فالمستوصف المقترح يخدم منطقة التخطيط على مدار 24 ساعة، ويشمل خدمات طوارئ وإسعاف.
 - مركز شرطة ومركز دفاع مدني : يوجد مقر لكل منهما في تجمع عصيرة الشمالية، فالقترح بنقل المقر إلى البؤرة الخدماتية لتسهيل خدمة منطقة التخطيط ككل. ويستغل المقر السابق بتوسعة المدرسة القائمة هناك وإنشاء مدارس جديدة.
 - منطقة ترفيهية : يتميز موقع المنطقة المقترحة بجمال إطلالتها، حيث يوجد هناك منتزه صغير يتم استغلاله بعمل توسعة له وتأهيل.

➤ ملعب رياضي

الموقع المقترح يتناسب مع حاجة الملعب لأرض منبسطة قدر الإمكان، وكما يقع على شارع يربط التجمعات بتجمع عصيرة الشمالية وكذلك توفر مساحة كافية لأغراض توسعة الملعب ومتطلباته من مواقف سيارات.

➤ مركز تدريب مهني

نظرا لانتشار الحرف والصناعات وإقبال السكان على التدريب المهني، فيتوقع أن يكون المركز المقترح فعال فضلا عن اكساب المنطقة خدمات لإقليمية جديدة تدعمها. حيث اختير الموقع قرب المنطقة الحرفية الصناعية المقترحة في عصيرة الشمالية لتنتم الاستفادة والتطبيق العملي بما يوفر التكاليف.

➤ كلية زراعية

بسبب وفرة الأراضي الزراعية ولدعم الاستثمار الزراعي ونشر التوعية وتوفير كوادر مؤهلة جيدا لممارسة النشاط الزراعي، فإنه تم اقتراح الكلية الزراعية التي تندرج تحت الخدمات التعليمية قرب مركز البحوث الزراعية لتنتم الاستفادة والتبادل المعرفي، بحيث تخدم منطقة التخطيط والمناطق المجاورة حيث أنها تفتقر للمدارس والكليات الزراعية. حيث يوصى أن تشمل الكلية الزراعية على الأقسام التالية: إدارة العلوم الزراعية، العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، الانتاج الحيواني، الانتاج النباتي، الأراضي والمياه، علوم التغذية والصحة، الطب البيطري.

➤ المدارس المقترحة

لمواكبة النمو السكاني وزيادة السكانية فلا بد من اقتراح مدارس جديدة تخدم المنطقة، حيث أن معظم المدارس القائمة غير قابلة للتوسع بسبب ضيق الحيز المكاني أو ضعف البنية التحتية لها. تم اقتراح عدد المدارس في كل تجمع تبعا لأعداد السكان المتوقعة مستقبلا كما تم التفصيل في مرحلة التقييمات القطاعية.

3.6 مقترحات تنمية الاقتصاد

✓ الزراعة

➤ مناطق للاستخدام الزراعي

وتضم مناطق الاستخدام الزراعي المناطق الزراعية عالية القيمة أو/ وجزء من مناطق متوسطة القيمة، ويكون توجه التنمية فيها على النحو التالي:

- التأكيد على حماية المناطق الزراعية عالية القيمة في المخطط الوطني لحماية الموارد الطبيعية والمعالم التاريخية 2012 ، وهي أراضي سهلة تتميز بمواصفات عالية لغايات الزراعة وملائمة لمعظم أنواع الزراعة، وعدم استخدامها إلا ضمن ما تقتضيه الأحكام الخاصة للمخطط الوطني لحماية الموارد الطبيعية والمعالم التاريخية 2012 .
- وتشكل نسبتها حوالي 17% من مساحة منطقة التخطيط.

➤ منطقة زراعة وتصنيع غذائي

هي أراضي زراعية عالية القيمة في منطقة الفارعة، تحتوي على الكثير من البيوت البلاستيكية وعلى مصانع غذائية قائمة لا تضر بصحة الانسان ولا البيئة الطبيعية، فتعد هي المنطقة الأنسب لهذا التوجه حيث تساهم في تطوير اقتصادي مباشر.

➤ أراضي للاستصلاح الزراعي

تم اقتراح أراضي ليتم استصلاحها زراعيًا بحيث تدعم مفهوم التنمية الزراعية، وتشكل مواقعها امتدادًا للأراضي الزراعية عالية القيمة مما يشجع عملية التنظيم الزراعي، ويعود بنفع اقتصادي على المنطقة. وكذلك استصلاح أراضي زراعية في منطقة (ج) ضمن أراضي عصيرة الشمالية كنوع من التحدي والمواجهة حيث أنه ما زال ملاك الأراضي يزرعون فيها.

➤ منطقة تدوير زراعي

تم اقتراحها في منطقة قريبة من مركز التجارب الزراعية والأراضي الزراعية وكذلك منطقة الحظائر الحيوانية، وذلك لاستخدام المخلفات النباتية والحيوانية والعمل على تدويرها لتعظيم الاستفادة منها والتقليل من ضررها على البيئة والصحة العامة. وكذلك يمكن استخدامها في ترشيد استهلاك الطاقة لتوليد خلايا شمسية كطاقة بديلة تزود منطقة التخطيط.

✓ الصناعة والتجارة

➤ سوق خضار: تم اقتراحه على امتداد منطقة التصنيع الغذائي على طول الطريق الواصل بين الفارعة وياصيد، حيث يسهل الوصول إليه وبدوره يعمل على تنمية المنطقة.

➤ منطقة تجارية مستحدثة: في عصيرة الشمالية حيث إضافة لكونها مركز خدماتي إداري فهي مركز تجاري ثانوي بعد مدينة نابلس لتوفر الخدمات والمعارض التجارية فيها. فالمنطقة المقترحة هي على طول الطريق الرابط بينها وبين ياصيد وطلوزة مرورًا بوسط البلد فيها.

➤ منطقة صناعية حرفية: تم اقتراحها في المنطقة الشرقية على مفارق الطرق الواصلة بين عصيرة الشمالية، ياصيد، طلوزة، حيث الموقع مناسب من ناحية الرياح فلا تضر بالمناطق السكنية. هدفها تنظيم الحرف والصناعات الخفيفة المنتشرة بين المباني السكنية وذلك لمنع تداخل استخدامات الأراضي بما يضر بالمناطق السكنية.

✓ السياحة

➤ نزل سياحي

يقع في البدة القديمة لطلوزة حيث تقدر نسبة المباني الغير مأهولة بالسكان 55%، وبالتالي فإنه من الضروري إعادة تأهيلها واستغلال قرب البازان والمنطقة السياحية منها لتوفير نزل سياحي يعود بالنفع الاقتصادي للقرية.

➤ مكتب للاستشارات السياحية

كون منطقة البازان هي منطقة سياحية بالدرجة الأولى، فإن ذلك يتطلب وجود مكتب للاستشارات السياحية من مهماته إرشاد وتنظيم الرحلات والمسارات السياحية في المنطقة، وكذلك يمثل مركزًا للاستعلامات السياحي.

➤ زراعة وسياحة تعليمية

يعتبر هذا التوجه توجها هاما وأساسيا بالمشروع حيث يجلب السائح ليقدم له المتعة والفائدة سويا وفي مجالات متعددة وهي في منطقة السهل الزراعية ذات الأرض الخصبة والتي تحتوي على العديد من المواقع والخرب الأثرية.

➤ منتزه وطني

تم اقتراحه في منطقة الباذان كونها منطقة سياحية على مستوى الوطن لما يتوفر فيها من مقومات سياحية، حيث تم الاستفادة من مناطق التنوع الحيوي والأحراش التي لا يمكن البناء فيها للسكن وجعلها منتزه وطني يستقطب زائرين وسياح من مختلف محافظات الضفة الغربية والخارج.

➤ منطقة خدمات سياحية

تتميز بوجود العديد من المتنزهات والمنتجعات الترفيهية، وقربها من الموارد المائي، فيوصى بتعزيز الخدمات السياحية فيها كمكتب الاستشارات السياحية المقترح، واقتراح صالات رياضية تابعة للمتنزهات القائمة بحيث تدعم النشاط الرياضي في المنطقة، وكذلك خدمات سياحية أخرى كتحسين خدمات المقاهي والمطاعم فيها.

➤ منطقة تخييم

تتميز بأنها منطقة مرتفعة ووجود الأحراش فيها ومناطق التنوع الحيوي والتي تشكل منظرا طبيعيا جذابا في المنطقة، فبالرغم من توفر شوارع تخدمها وتصل إليها ، إلا أنها تشكل فرصة لممارسة رياضة التسلق هناك.

➤ منتجع سياحي جبلي

تم اقتراحه في منطقة جبلية مرتفعة شمال ياصيد حيث الاطلالة الجميلة، مما يساهم في تنمية اقتصادية لهذا التجمع ومشاركته في تنمية منطقة التخطيط ككل.

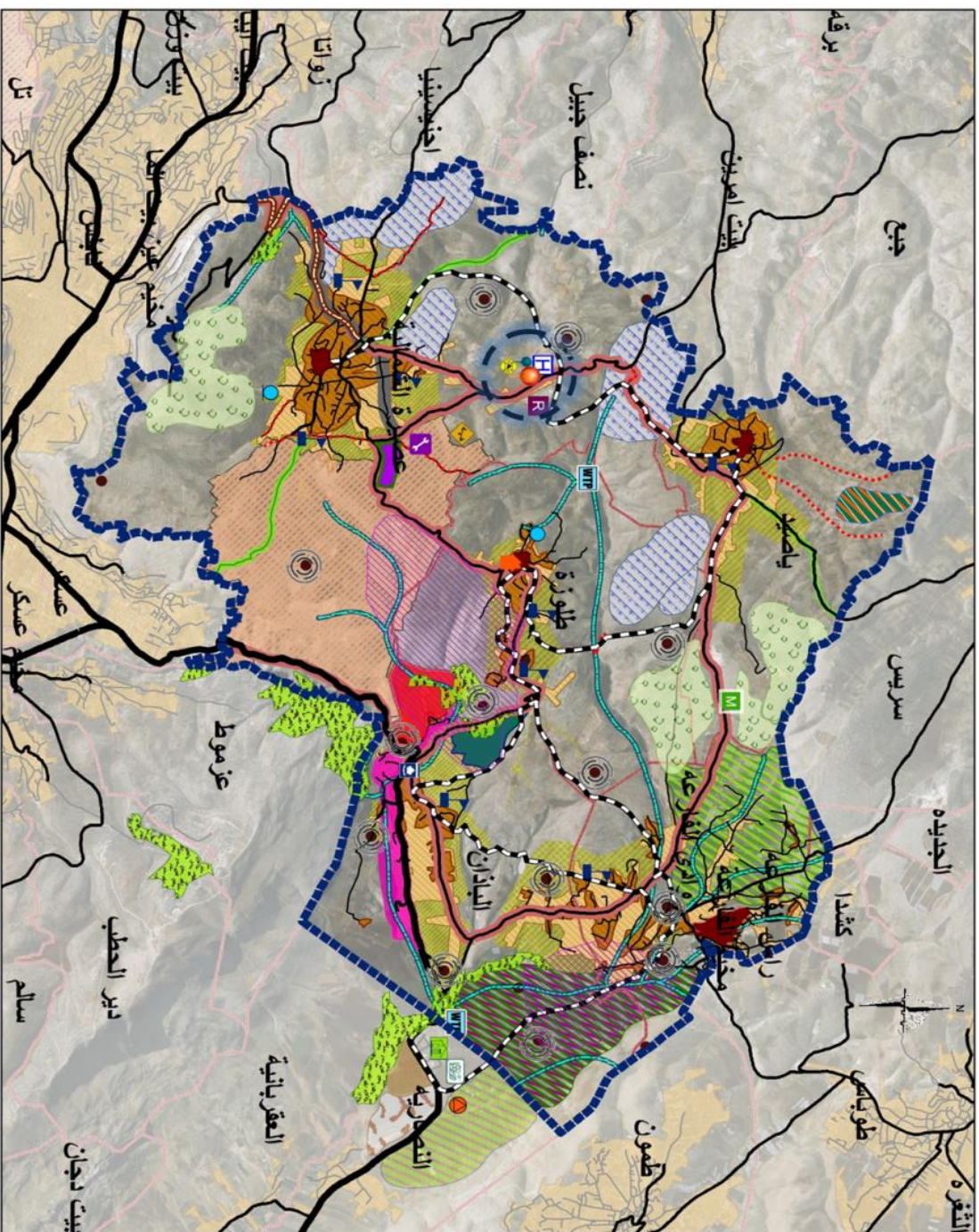
➤ مناطق الحماية والحفاظ

وهي مناطق ينبغي المحافظة عليها وتجنب الامتداد العمراني حولها لكن يمكن استغلالها فيما يساهم في التنمية السياحية، وتتمثل في:

- المناطق الأثرية والمعالم التاريخية والثقافية.
- مناطق الآبار في المنطقة مناطق التنوع الحيوي والغابات والأحراش.
- منطقة حماية الوادي والتي تقدر ب 25م من كل جانب.

➤ مسار سياحي بيني ثقافي Hiking Route

إن وجود عدد كبير من الأماكن التاريخية والأثرية الهامة ومناطق التنوع الحيوي والأحراش في منطقة التخطيط يعتبر أحد مصادر التنمية فيها، وتتميز منطقة التخطيط بغناها بهذه المقومات مما يحفز على استغلالها والتعرف عليها ضمن مسارات سياحية تجمع بين البيئة والثقافة. توضح الخريطة المسارات السياحية القائمة والمسارات المقترحة، حيث يمكن اختيار أي مسار للسير فيه وبوسائل مختلفة، سواء مشيا على الأقدام، أو باستخدام البسكليتات والدراجات الهوائية وكذلك يمكن استخدام عربات الخيول.



مقترحات التنمية المكانيّة

مقرحات التنمية السكنية

[illegible]

مقرحات تهمه الخدمات و البقه الحقه

مركز البحوث الزراعية

مركز تدريب مهني

خزان مياه ملوحح

محطة تنقية ومعالجة المياه

طريق رابية في تخطيط

طريق رابية جديدة في تخطيط

طريق رابط مع الجامعات المجاورة بجديدة في تخطيط

محطات خدمات مائية

مسرح مصف

مركز دفاع مدني

مركز شرطة

منطقة ترقيعية

ملعب

علية زراعة

مَقَرَّحَاتُ تَهْمِيَّةِ الْاِقْتِصَادِ

موالف خضار
 نزل سياحي
 منتخب استملاك سياحية
 موالف أريئة
 منطقة كوتور زراعي
 مملكت بيئي قلاني
 منطقة تجرية
 منطقة متاحة هوية
 أراضي استملاك الأراضي

● مواقع أثرية

- طريق أنيسي
- طريق أنيسي
- طريق حلي
- الحدود الإدارية للمنظمات
- حدود منطقة الخطية

مقياس الرسم : 1:60,000

المصادر والمراجع

- المراجع العربية -

- أحمد عفيفي . نظريات في تخطيط المدن – جامعة الأزهر
- أسامة إسماعيل عثمان. 2001: الامكانيات التخطيطية المتاحة لتطبيق نظرية الموقع الزراعي على محافظة البصرة - جامعة البصرة
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله-فلسطين.
- القدس , م . ا . (2006) . معهد الأبحاث التطبيقية – القدس
- رياض جمال عزت أبو شهاب . 2004 : اتجاهات التخطيط الإقليمي لمنطقة جنوب شرق نابلس واقتراح إقامة مركز خدمات مشتركة – جامعة النجاح الوطنية
- زياد أحمد عبد الهادي جوابرة . 2001 : اتجاهات التطور العمراني في بلدة عصيرة الشمالية في ضوء العلاقة الإقليمية بالتجمعات السكانية المحيطة- جامعة النجاح الوطنية
- طه عبد القادر حمد عبد الهادي . 2005 : اتجاهات التخطيط الإقليمي والتطور العمراني للقرى الواقعة شمال غرب محافظة نابلس – جامعة النجاح الوطنية
- عبد الباقي إبراهيم . مستويات التخطيط العمراني ومدخل عام لتخطيط المدينة
- عبير جلال الدين . 2012 : نحو منهجية عمل لتنمية الأقاليم الساحلية المصرية من خلال التعداد الاقتصادي لمدينتها الساحلية – جامعة القاهرة
- محمد أنور حسن الخطيب . 2003 : اتجاهات التخطيط والتطور المستقبلي لبلدتي العيزرية وأبوديس – جامعة النجاح الوطنية
- محمود عزمي عبد الجواد . 2015 : توزيع وتخطيط الخدمات العامة في جنوب غرب محافظة سلفيت (دراسة مقارنة مع شمال غرب محافظة رام الله والبيرة) - جامعة بيرزيت
- معالم , ش . (2012) . شركة معالم الهندسية . شركة معالم الهندسية
- معتصم يونس عبد الرزاق عناني . 2006 : التخطيط لتطوير إقليم الشعراوية وتنميته في شمال محافظة طولكرم – جامعة النجاح الوطنية
- معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم-فلسطين.
- وزارة الحكم المحلي . 2013 : دليل التخطيط العمراني (دليل إجراءات وأدوات إعداد المخططات الهيكلية في الضفة الغربية وقطاع غزة). رام الله-فلسطين

-المراجع الأجنبية -

- John Glasson & Tim Marshall . 2007 :Regional Planning
- Western Australian Planning Commission (WAPC) 2015 :North-West sub-regional Planning Framework, 2015